

MICROFILMED BY

BYU

AT

COPTIC MUSEUM.
CAIRO, EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

TOHOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

11 JUN 1987

22

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER NO

A88360365

HRP 51839

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGPT 002B

12

SIMAIKA

SERIAL NO. 117

CALL NO. 479 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 696

NEW NO. 27

ITEM

7

Whole Volume

Soiled Document

Water Damage

Bleed Through

٤٧٩
مكتبة المتحف القبطي
٦٩٦

مكتبة المتحف القبطي
LIT. MUSEUM
22
Class No.

سنة
١٩٦٦

Blank Page(s)

Blank Page(s)

الضالين ومقادير المشهورين فاعني انا البعد الخاطي
الضال ان اكل ثمر وغير مدعوة وهم يسمي بها الحاكم
العدل في يوم الدينونة الممونة غير مياخذك لان بك طيف
الجود والاكرام الى الابد امين اما بعد فاني اجتري
بغير نكر ولا توسل اليك ايها الظاهر العذر والنعيم
من قبل عيت فواجب كل يوم ارسل اليك زمرات ايها
المخلص فاني سحوت من العذر ولد دراسة الاكابر
النجية واجعل ان ارفع طرفي الى السما لان الحزني والعار
قد صار لي من كثير من عيت فصرخ اليك صلاخك ان
ترقي لي بمات المتحن اطرد من ذهبي المفسد الفاش
واجعلني يرا قبل الموت من خط المنافقين اذكر في يارب
رحمتك وراقتك وامنع بسمك الي طلب عذرك لللا
ادبر مع التكرير كما اخرج من خجاة عينيك ولا اجمع
نعيي للتحلكه ولا اغرق في بحر المحبة ولا افسد في
مطابق الهاوية ولا اعرش تحت لقا ولا اكون

طعاما للرد ولا اني الى انظره الابديه تحت اثار الجبال
مقبلا تقيود لا تمنعك ولا ادفع الى ملايكه غير رحومين
ولا احرق نار لا تعطيني بل اذكرني يا رب وخلصني من هذه كلها
ايها الاله القدوس المستريح في القديسين انت قلت يا رب
اسئلوا قطوا اطلبوا مجدوا اما اطلب رحمته ورافه
لانك قد صنعت الكل وسالمتهم شعبه ولا تغير احدا
ايها الرب الممجد الكل لانك لم تول صالحا ايها السيد
ودود الناس فاني يا رب ان اجد اله امامك ولعمري
انتم القدوس وليقبلني الصديقين بفرح وشروق في
الساكن الدوميه متعلقا بادي المناقين المستكرين لانه
اذا كان الصديق بالحمد يخلع في اوجدها انما فت
انما انا اني اقول كل على ملائكتك تسبحين من النار التجل لا تنحل
ومن الخوف القسطنطينا خذني يا رب نعمتك وتبريري تلك
العاويه العظيمه الرهيبه التي جعلت بين الاباء والخطاه
كما قل ملائكتك نبيناك جبروتك الى ابل واعاده الى رحمه
يتنام وامن

٥٤
في شاعه واحد لانه لا يصغر عليك امر عني اذ انجوت
من تلك النار اقول المجد للاب الذي نجاني من ظلمت
بجبري وجعلني في فردوس النعيم المجد للابن الذي نجاني
من النار التي لا تنحدر والرد المجد المجد للروح القدس
الذي نجاني من الاخطايا والحري الابدي وكل مني
باستعاج في النور الصادق الي ابد الدهور امين انا المالك
لنار الطيب اذا اخطيت بدعني انه غيرت اعده للمؤمنين
واي غضب ثور الخطاه اذهل واختار لا ينجي اعرف
لدي غلا صالحا ابرار لك هذا الصلاه ايها الرب
الاله الصالح المخلص اللهم اغفر لي انا الخاطي فاذ لك
القمار حقوق حقا في اذا كان واقعا علي وديده
مطرا الى اشغل ويضع مدرو مقسم غانا انا اني مغرط
في السموات انطرح في الارض علي وجهي واضرب
بجسمي لارض هاتفا لك ايها المخلص الطاهر
المهوب اللهم اغفر لي انا الخاطي الغير مستحق ان يكون

صلاد يفونه اجترينا في العشر وشتاي الدنسة
اذ نموا ثمك الاقدس الفايق الشبح بل فلتبويل
الاعانه باثمك يارب لا اشتارة وقد اشت الجهم والرج
نظير غنت البخرارة ادر فمت وملت اليت فليما لينا
فكري اذكر يارب الذي هو اخل من العسل والشهد يلا
نفس قداسة واشتارة اعطيت يارب شوقا الى خلاصك
مثل ارض طاميه فتظن المطر لا اضع قبل الموت
توا طيبا ولا اخري في يوم المجازاة ارعنا يارب كلنا
بما انت صالح لنشكر صلاحك يارب لاننا كلنا غير مستحقين
باهلنا ان نخدمك الاقدس وان نقسط اياديها
كلنا اليك نجنا من كل فعل شيطاني واعط مجداك
الاقدس مجدا يارب امنا ان نكون ارض جديده
صالحا لهما اذ اقبلنا بدارك نتموا به وسين قلايين
اعطينا يارب ان نبحر الغصه الذي اعطيتنا
لنقدم معك مع ربنا امنا يارب ان نشيغظ
ونحفظ

٢

٥٤
ونحفظ وعياك ونشمر مستظير استبقا لك منطقيين
حقا ادهاشا واثكين سايح انفسنا العقلية غير
منطقيه نظير قدومك يا الالهنا وخلقنا وسيدنا
يقوع المنع اهلنا يارب للاخطنا مع القدوسين
حين يستبقاوك يا سيد الكل في العجب ولا تحتمل
تلك المداينه المرو الفاقه العرا ابد يارب وشت
خطايانا الشقاق بجملة ليل لا يموت في شاعة الطيران
وسنجنا من رفة الصديقين الى النار التي لا تطيب
نومك يارب فلتبويل يا اخوه ولنا خد في المسبح دينيك
في الهوي الى التقايك يا ملك الكل ولتقبلنا الملائكة
بفرح وبوجود مستبشر ونسجد امام عرش مجدك
ونعاز مجدك الذي لا يوصف ونقول المجد لمن
لنزل الادلا البالين مجدنا ودمر الاله المجد لنا عطا
الماشين عدم الموت المجد لنا نجنا من فر السبع والعدو
المفقد جعلنا وارثين لملكه السماوي واشكنا

٥٤

النور الذي لا يوصف الذي لا يتعد ليل حيث النور
الذي لا يتعب ولا يشوبه خزن ولا المالحان الذي
يهرث منه الموج والغم والسند تند الان يكون
مع الرب دايمًا الذي له المجد الى الابد يا رب نجينا
من الظلمه البرايه ومن قمع الانسان واذكرنا في
مرد وشبك وشرفنا بخلاصك لنغايين في صلاحه شريك
ونفرج شروقك ومنك بدخ في شوقك وتري ان يكون
مسلح انا الخاطي في ذلك الدهر المعتد بعد كمال عمري
وانظر في من هانا وان يكون خطي في القمار وفي القلا
او في الناحيه او في الاوجاع في الظلمه او في
النور في النار او في النعيم كيف يكون خطي في القلا
والناحيه والنور والنعيم اذ مضيت الي هناك وانا
الآن تابت في الويه والكل والافكار الخبيثه
مسلنا الي ما غلته من الخبايا في طول عمري وليس
لي قويه خالصه ولا بكاء ولا تسند ولا شك ولا حيه

من

من الافكار ولاي نسيان الاعمال العالمه فالويل
لي كيف ارسل الي الظلمه القوي والنار الموبد
والعذاب الدائم وان الذين يغفون الي هناك ليس
لهم راحه من العقاب لان هناك نار لا تطفئ وود
لا ينام وغيقها يديه مظلله وولوله بهر وبكادهم
وتعققة انسان وشدايد ليس لها غايه وليس يوجد
يعمل الموت راحه ولا حيله ولا ضاعه تفك
العقارب عن حوصلي فالويل لي من ذلك العذاب الدائم
الذي لا اله اقضيا لاني ضحيت في القلا واخيت
النور احتوي من هو اعظم مني قدرا وميت الي اشتعلا
الراي اعدت لي حيه وقد لانت الاكل
والنعمه لرحبه واخيت النور الذي لا شبع منه
الظهار لرحبها واخيت الدنس اكثر الطاعه
لما روعا واخيت الميعان والخط لربفضما
واخيت المحرك والحقد كثير الحكوت والملاو شهما

واحببت الصراخ واللعن والخلف كثيرا الودع لم احفظه
واحببت المزاج مع الضاحكين الصمت لم احبته واحببت
اخبار الكلام ولا اعتيبت عدم القفيه ما اتوت
واحببت كثرة التينات وحب التعب لم اجمعها واحببت
النعم والبطر على اليد لمرادوه واحببت البطالة محبة
الاخوه لمرادوها واحببت الشرور القواضع للمحرومين
لم املكه واحببت البطالة وعدم التوجع لم اجد
لها وتر حزن وتغير من اجل الرب وتفتيت الى قدم
الجلته والميلح البطالة وسجنت الرب وحشيت
لم احفظها فاما الاخوان به ومقت الاخوه اجتمعا
اكثر ما اقول ايضا احببت الاشياء الارضية وافقه
المناقب الثمانيه فالويل لي من ذلك الوقت فاني
عتيد ان اقف بغير داله فاما اعمل في تلك
الشاعه بالشك التي لا معاص لي منها اشا ان
اشك بصل حزني ويهني لكن وجع قلبي يضطربني

ان

ان افكر قد تاشتت الالام التي تهامني ايها
السيد كلما يبلي شمت وردك وشمت قولهم
ايها المفل فلن تقهر لظنت اهت بليت دقت
خللا ومارو اخذت عريه في جنبك هذه كلها قلته
منجل ويلي انا الشقي ويلي ويلي انا الخاطي فاني
بلا عز ولا عد وماذا اقول وماذا افعل انت تعرف
خفيات قلبي اللهم اغفر لي انا العير فسحت الذي
ما اتراسع نيا بالكلية ولا كله بملك الذي
اخذت مبالي هذه الاشياء من لا يبكي علي انا الشقي
المستعني الودع مجابا للدليله الذي قد ردت
بالكلام وانا انضط الله يا عالي الرحيم بالحقيقه
منجل تكاثر الاثم فيفسد محبة فتوتر كبره
فانضرع اليك يارب بصلوات قد يسبك الرب
ارضوك وعلاوا ارادتك واشتوا فتوشع الامثار
والصلوات والحيه والشك والاصوار والظهار

والقروصية الآخوة والقراب وكل شيء يقرهم اليك
ان تغفر خطاياي وتصفح عن ذنوبي فانك ما تظفر
الموتير ان يخلصوا بل توارى هم يفتك لكي اقول
مع النبي ارجعوا فغفر لي راحتك فان الرب قد
احسن اليك لانه قد نجاني من الموت وعياني من
الدموع ورجلي من الزلق لارضى الرب في كورث
الاجبا وتو هليان اسمع الصوت المقول هل هو
ابني كان ميتا فحاش وطا الامو جلد لان لك الحمد
والغز والاكرام الى الابد يا رب احنونا
يسوع المسيح المحن الممل القبر حقود ان
تغفر لمدك قزمان كاتبها المشكين جميع خطايا
وصواته الكبار والصغار ولا تحجب ولا تطرد
فراشقات بك يا الله اغفر له يا حنون اغفر له
يا رحوم اغفر له يا شوق اغفر له وليني اليهوديه اجمعين
طلب نور الانبا سلام من الرب
الدم امين امين

لمست رائحة المثلث الاثنا الواحد الفقيه المجد
نستدي بكون الله تعالى وحسن توفيقه بينكم
طلبة يوم الخميس جمعت من كتاب الشيخ الرهبان
وهو كتاب بلوغ في الرهبنة بركة علينا اياها
باركك هو اوفينا وحلمنا يسوع المسيح الذي اظهره
في فومنا واشرق نعمته في ادمنا المجد للدي
اشرق مجد وفعل قوته واشرا له لظا اليه النبع
لذي اظهر مجد في هذه الشاقي لنظر لينظر ولا
تهجيتهم لانهم وضع اخيرا في يده بل هو صغي
فيهم يفرهم وهذا هو ملك السما الشيخ للدي
هو عتيد ان يرفع المقشدين ويخلصهم الطبايع
الغير متجسد له المجد من كل الناطقين في عالم
الازمان والى ابد الابدين باركك هو واهب
القوة التي اعطانا القوه لبقائه موتنا المسيح
لذي فزع ملائحته بحبه لتغير مرارة اوجاعنا

البنع لك ما اعجبك وما اعجب اشرارك البنع لجنتك
بالاهن لان الذي دافعا صار باغضا لكل نعيم نرايل
ما اعجب رافتك يا اهلنا من احب بهاك يلتصق
ويحترق قلبه كل حين ويشتهي ان يطير من هذا
العالم الكثير للملك البنع لك ايها المتحد بمحبته
ليكون واسعاً واحداً بابيه وروح قدسه يا حيوات
كل العالم البنع لك ايها الغني من الكل ومحبك
تشرق لهم لان نقصان البنع لك يا من غير تدبيره
ليحكمنا لئلا نكون زمني البنع لك من الكل يا من
جعلنا نحن الاشقياء ان نعرف نرايلك المقدسه
واهلنا ان نكون وانه يجعلك البنع لك يا من
لا تقتصر ولا تترك ولا تفقر من جميع خلايقك
الذين خلقتهم وانت بهم الكون واد انت ملكي
لا تترك ولا تفقر انت معروف ومدروك من اهل
ليس من طبعيتك بل من قوة افعالك كمثل الصانع الذي

يعرف

يعرف من صفته البنع لمن هو مخفي وهو ظاهر من افعاله
البنع ليسوع الصلاح الذي تجري منه الحياه
جميع خلايقه الجسد ليسوع حكمتك يا الهنا التي تكشف
وعنتك لعقل محبيك الجسد حكمتك الفايقه كل
حكمه التي امتت القوام الشرقيه في قلوب محبيك
المظلم لهم من اشرارك التي لا توصف البنع لك
يا من انت ساكن في قدسيك من لا يتعجب من اشرارك
التي لا تترك اذ محبوك وخافوا ارايتك وقد
اكثر من العده وانت حال في كل واحد منهم بالحال
ينظرك ويخرج بحسبك وتعبك ونظر اهلك حال فيه
وحده وانه لغوا الفكاك فيه وانت له ميراث
وكل حياه في عقله ودخرا مدونه مستوره فيه
الحلك في كل واحد فكل منهم يراك في ميراث
عقله ومنحوماً الجسد لك يا كوكبا من محبوب
كثير الشفاع في اشرافه من القلب من العقل يري

يوك

يشرق للعلّاون فالتعليق فانت شرق اله من داخل
فتصهم من خارج فلك وبارك المجد من مع خلايقك
وانا اشهدك بالروح ايها النديم حشر الاب
اعطنا ان ندخل بك الى اصيل نفسنا لكي ننظر
وننعم بك وناكل منك بشهو يا شجرة اجماء ايها
المسيح كملت الاب الذي منك يستخرج منظر
القاطيع في جميع اعمالهم تمام منديريك المحيي
منك اضي نورك في غفول طالبيك ليغايروا
فيه اشارتك المحيية بحق حلتك الذي لا يموت
نحت الاطهر بالاولاد باصاح مند فط لم يبر
ابنت بجيلك ثلاثة ويصحه منك بغير انفصال
لا يقدر الشيطان يفرشها ايها التور غير العالمين
كلهم الذي ظم شغل خلاصنا اعلن اشارتك المحيية
للعالمين اكشف غشا الاوجاع من وجوه قلوبنا
لمنتبع اشارتك ونشكك بسلك الاعتق حقيق
نبلغ الي عندك يا من هو شغل عليه ان يصعد

الحاشي

٥٨

الحاشي كاذب له انطق روح خنياك في فري
الابله باصانع الكل واشاشي الكل الذي يحكمك
خاقت الكل لربيع حياتنا وشارك جددتنا
لكون اولادك بوسيتك المقدسه وتقدر شك في قدس
قدسي هبكل محلك الناطق يا رب نفوسك العظيمة
التي تلب الكل الجرم المارد من الكلام في انفس
عبيدك ملايات وتجاوب عليك وعلى اشارتك
وعلى عبيدك انفع عقولهم الى بارقة معرفتك الذي
ما يهب نبيها ايتاح الشوك يا ربنا يسوع المسيح
اكتف بك ايد الاشارتك قد امد يدك بقوة روح قد
ايها الشجاع المجد الذي اشرق لنا من حق ابيك
الاب الذي بعثك انتمت نفسي شهوة بعبيها
الي عندك لمن في نفوسك عبيدك الفقراء في وقت
جمادى ابدل حركات شهوة اليك لكيلا تشهد
شي اخر غيرك يا ربنا يسوع المسيح حبل عبيدك في

شك

تجربتك المزه وهب لعمركم حكمة ربوتك كنتم
قوتك النظيمه التي بها يتمون أفكار الشياطين
وقهرهم في قتلهم ثم معكم الاله اعطينا سخطك
واكلت انا لا اشتهت ذلك الحبه التي سجاود عموك
اي فانت تعلم يا قهر في تقطيني يا لم يطلع علي الي
ان الطلبة نك الشبح كيف حبك يا الالهنا معج
هو تحتك الشامل الكل اعطيت عالمنا المشكين
رحمتك لاننا نل الذي لنا يملكننا غيتا بالذي لك
نشكر الشجاع الذي ينكر بشرق لنا لكي يجعلنا نحن
المتبيلون شامجه انصارنا الهياه الاله التي انزع عيني
الاله الموديه لاهلاك جهنم المظلمه والبشني
وذا نورك القدسي الذي هو نور الهام لمجد يد قبل
الناخرج من الجسد اعطيني يا رب من خشن منظر
للكل من ياد و اشراك الحبه للشر المخرج واجعلي
يا رب عفوا في جسدك فاحسن شر اتعادي بلك كما
يتطبع

8

يتطبع طبع الضيف ايها المسيح الذي اوفادوني
الذي اذنتها مشيتنا المحقا بدمه الزكي انزع عيني
ذهبي المظلم لنعم ان نكرك فوك يا شمر العدل يدي
اليك ورك يا رب تقني في سخط مجيك هاهنا
وفي عالم نورك ايضا يعلني لا كدرك البيع الغير
مدرورك اخلفني يا رب خلقه جديس منشه بك لكي
انشر طبعي الاول بابك يا رب مفتوح وليس من يدخل
مجدك طاهر وليس من شخمر نورك شرق بامراتنا
ولا تقوي ان تنظر عينيك بشوطه لتعطي وليس
من ياحد بخدنا ونخدنا ولم نسمع تقربنا بالرحم
المزيج بالرحمه ولا نفري الك يا الالهنا الصالح
اعن عن شقوتنا يا اخالقنا الطيب اعن عن انكسارنا
يا ابانا الملوه رحمه وعفوا طليبا وعصينا وقربنا
الك لان نحن لاننا ان نسا لك واخرج انفسنا
من العجز الي النور الحقيقي وان كنا لا نشا الا نحن

جَسَدًا وَاتَّقِ قُوَّتَكَ يَا رَبِّ تَقَهَّرْنَا وَتَشَلُّ أَمْرَ الْفَقْرِ الَّذِي
إِلَيْهِ تَرَلْنَا أَرْفَعُ يَا رَبِّ غَرَّ نَظْرَانَا الْحَبْلُ الَّذِي تَقْطَعُ نَظْرَ
نَفْسِنَا غَرَّ نَظْرَ نَفْسِنَا الْحَقِيقِي أَيُّهَا الْخَفِيُّ فِي الْمُسْتَرِ
أَظْهَرِ لِي تَرْكُ الْخَفِيِّ أَرَفِي جَسَدَكَ الَّذِي هُوَ أَحْيَا
بِأَمْرِنَا فِي هَيْكَلٍ لَسْكَنِهِ طَلَلْنَا نِيَّةً بِجَدِّكَ دَاخِلٍ
هَيْكَلِكَ لِيُصْرَخَ بِجَسَدِكَ فِيهِ خَدَامُ قُدْسِكَ تَقْدِسُ
مَعْلِيَا بِالنَّارِ وَالرُّوحِ بِحُرْكَ بَقْوَةِ جَوْهَرِكَ اعْطَا مَا دَه
لَنَا رَبِّكَ الَّذِي الْبَقِيَّةُ تَشْعَلُ فِي قَلْبِي إِطْرِدْ مِنِّي الشَّيَاطِينَ
الْمُجْتَنِبَةَ وَاصْرِ نَفْسِي وَفَرِّجْنِي يَا كَثِيرَ عُدْوِي فَيُنْجَاوُنِ
وَيَقْتَصِرُونَ الْقَائِلِينَ لِي قَاتِلًا وَأَوْدَابُ فَرَّتْ مِنْهُ أَعْيُنًا
وَالْآنَ يَتَقَوَّى قَلْبِي بِالرَّبِّ الَّذِي يَغْفِرُ لَهُمْ دُخْلَ
أَعْدَانَا وَرَفَعَ تَوَاضَعْنَا وَخَضَعَ مِنْغِيضًا الدِّينَ
يَتَعَطَّلُ أَعْلَيْنَا بِجَانَا مَبَارَكٍ هُوَ الْإِهْنَا الَّذِي بِالْمَحْرَمَاتِ
وَالْمَحْرَمَاتِ دِرْدَكَ لِمَقُونَتِنَا يَا رَبِّ يَا سُبُوحَ الْمَنِيحِ أَمْتِ
شَهْوَتِ الْأَوْجَاعِ مِنْ عَيْدِكَ وَاحْيِي شَهْوَتَهُمْ إِلَيْكَ

أَشْب

أَشْكِيَا رَبِّكَ أَرْكَ الْمَقْدِسَةَ فِي أَرْضِي يَا رَبِّ الْتَحَرَّقْ مِنْهَا
بِجَمِيعِ الْأَشْيَاكَ الَّتِي تَقْبَلُ الْبِدَارَ الظَّاهِرَ الَّذِي
زُرَعْتَ فِي أَرْضِكَ وَمِنْ الْمَطْلُوعِ وَالْمَبْرُوكِ كَيْفَ أَنْ أَعْرِفَ
جِيلَ الشَّاطِلِينَ الْمَضَادَّةَ كُلِّهَا وَقَوِيْنِي عَلَيْهَا لَا أَعْلَمُ
كُلَّمَا الْيَسَدُ الْمُنْبَعِ الَّذِي وَعْدَا يَا طَوَّالِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ أَعْلَا
مِنْ كُلِّ طَوَّالٍ أَجْعَلْنَا مُسْتَحْقِينَ الطَّوَّالِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
بِهَا أَعْطَيْنَا الرِّجَالِ الَّتِي شَرْتَنَاهُ الَّتِي نَفْسُنَا تَعْدَتْ
شَهْوَتَهُ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ طَاهِرِينَ وَغَيْرَ مُسْتَحْقِينَ إِلَى
الَّذِي جَرِي مِنْ جَنَبِكَ يَشْفِي كَثْرَةَ مَرَاحَةِ نَفْسِنَا
دَمَكَ الَّذِي فَاغْرَقْنَا فَرَاتًا يَفْشَلُنَا وَيَجْعَلُنَا مُشْهِمِينَ
بَطْهَارَتِكَ أَخَذَكَ كَكَ يَا رَبِّ مَا مَا لِي بِكَ كَكَ نَاعْطِينَا
يَا رَبِّ تَرْكُ الَّذِي كَكَ وَلَا تَنَا أَحْوَجْنَاكَ إِلَى الَّذِي
لَنَا لِأَجْلِ عَطْوِ نَفْسِنَا أَدْخَلْنَا أَنْتَ يَا رَبِّ كَكَ
لِأَجْلِ رَحْمَتِكَ وَأَسْكَنْْنَا فِي عَالَمِ نَفْسِنَا وَنَجِدَكَ
أَيُّهَا الْمُنْبَعِ الَّذِي هُوَ مَعْرِفَتُنَا هَبْ لِي أَنْ أَعْمَلَ

وشخ المائ الذي بارادني وشخصته وانضم
لياسي نورك المقدس وانقطا بجماعة مجدك المنقني
عز الانوار ولا تنتظر في الدين يعيندوني من حركتك
المهجة يسيين يارب تجب سببك دائما ولا يقدر
ظيوري ان يتحرك حركة عالميه ولا يقدر شي يارب
يفصلني من محبتك بل شهوئك تغدوني لا نظروا وجهك
يا حسن قوت الفلاواتبما جهم من نور تشبهتك
تستضي من جوههم بعزت محبتك نعم يارب
اطلبك وانفزع اليك اشرق في نفسي نور اعزوا
لاشراق الذي لنا ولك المقدس من عزت اشراقه
تشهد محلات العدو وتحرف عيونهم اذا نظروا
اليه يرجعوا الي مواضعهم المظلمه العريت الاشراق
بفرع ورعك يارب انتقل في نفسي من محبتك الذي
بها يلتصق جميع القوا المرتفعه من هذا العالم وشيد
وتلك جميع الاخطايت والخطيه وكل شوي يارب

من كل

من كل شي وحده ما معك برحمتك ولا يقدر شي يفصلنا
منك الى الابدي يارب انتفع في عقلي بنعم حياه روحك
الباري قلب الذي هو الاشتياق اليي جميع صفوك
الملايكه النورانيين وهب ان يقف معهم دايا في بلد
النور البقيت وتنعم معهم مناعاة لطيفه تبتعت
جوهرتيك الانزليه الى الاراميين ايها المنيح ربنا
اعوز عن عيذك بكزت رحمتك الفايضه ارفعهم
يارب وارفع عقولهم الي محبتك وشوهد تلك البلاد
الذي دعوتهم اليه وشكن بغضت هذه الاشيا
المنظوره في قلوبهم ايها الرب المحبوب الذي يحب
وكل اليه يشاق اجمع الذين تركوا العالم
وكل ما فيه من عيذك واجل الوصل الي عيذك
نعم يارب اطلب اليك ان تحفظ قلوبهم وتكن
محبتك فيها ابدا لا تقدر هذه الاشيا القايمه الان
ولا المزمعه ان تفصلهم منك ولا يقدر ان

من كل

يُفْعَلُ أَيُّهَا الْمَسِيحُ نَدَا الرَّجُلَ الَّذِي رُفِعَ مِنْ
وَجُودِهِ عَلَى احْتِرَاقِ عَالَمَانِغِرٍ وَرُوحِهِ لِيَنْتَوَلِيَ الدِّينَ
مُعْطَا شَرِّهِ شَاكِدَ الْحَيَاةِ وَأَفْرَغَ فِيهِمْ فَرْغًا لِكَيْ يَغْفِرُوا
مَعَ مَصَافَاتِ الْعُقُودِ الْعَالِيَةِ عَلَى قَوْلِكَ وَتَجِدَكَ
وَأَمْلَأَ مِنْ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ لِأَتَجِدَ الْمَنَّا لَكُنْ فِي الْحَقِّ
مَوْضِعًا يَدْخُلُونَ مِنْهُ إِلَيْهِمْ بَلْ يَقُولُونَ حَوَالِي مُسْكِنِكَ
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَطْرُقَ الشَّيْءُ عَطَايَ فِي شَرْعِ الْمَسِيحِ تَسْقِيتِ
نَفْسِي الْغَنِيَّةِ الْمُعَذِّبَةِ مِنْ أَسْرَاجِ الْأَعْدَاءِ وَتَهْطِ بِأَنَّهُمْ
وَأَنْتُمْ بِرَأْسِهِمْ الْعَاصِفَةِ فَتَسْكُنُ رَحْمَتِكَ يَا رَبِّ
وَتَهْبِ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ عَلَيْهِمْ وَأَوْصِلْهُمَا إِلَى الْمَنَّا
الْمَهَادِي بِغَيْرِ حَمْرٍ أَيُّهَا الْمَسِيحُ تَعَمَّرْ الْأَفْرَاحَ الَّذِي
تَشْرِقُ قَوَاتِ الْمَلَائِكَةِ وَتَعْتَنِي شَبَهَ عُنُقِكَ وَأَشْرِقْ
لَوْزَكَ الْمَسِيحِ فَنَلُوسًا وَأَعْطِنَا أَنْ لَا نَذْكُرَ الْمَوْتَ
وَاللَّيْلَ أَيْضًا فِي بِلْدَانِهِ وَلَا يَفْشِي نَوْرُكَ فِي عَيْنٍ نَوَاسِيًا
وَلَا تَقْتَرِقُ مِنْ قُلُوبِنَا مَحَبَّتَكَ لَكِنْ عَلَى مَا يَدْرِيكَ وَمَعَكَ

مُتَّحِدٌ

س

مُتَّحِدٌ مَعَكُمْ الْمَسَالِحَ إِلَى الْأَبَدِ أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ
الرَّحِيمُ الْمَسِيحُ أَنْظِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ فَقَدْ تَطَالَى رَأْسِي مِنْ خَرِي
أَعْمَالِي وَالْعَمَلُ لَنَا فِي لَهْجَامِ الثَّكُوتِ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّهَالِ
وَأَخْرَجْتَ مِنْ عُرَاتِ الشَّرِّ وَتَكَثَّرَتْ بِفَخَاحِ الْمَضَادِّ وَرِيَّةِ
رَجَائِي مِنَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ طَرِيقٍ وَأَسْعَدَ نَوْرَ عَيْنِي مِنْ كَثْرَةِ
نَفَاقِي فَلَمَّا قَدَّرَ عَلَيَّ الْخَطْرَ وَقَدْ تَحَامَقْتُ قَبْلَ الْجَاهِلِ
وَقَدْ كَرِهِي الْعَالَمُ لِمَجْلِ نَجَاسَتِي فَأَقْدَمَ فِي غَدْرِهِ وَلَمْ
يَقْدِرْ بِصَبْرٍ عَلَيَّ تَتَنَ نَظْرِي وَتَقْلِبِي الْمَنَاقِفَ فَخَرَّ بِي
وَطَرَحَنِي إِلَى بَعْدِ لَا يَلْبُدُ نَشْرِي فِي الْوَيْلِ لِي لَا تَجِيبَ
أَبْعَدْتَ دَائِي مِنَ النُّورِ وَصَارَ مِرَاقِي الظُّلُمَةِ الَّذِي
أَعْدَدْتَ لَهَا لِلنَّفْسِ مِنْهَا مَنَاقِبِي وَيَلِي الْوَيْلَ لِمَنْ سَاعَفَ
لَا أَنْ تَقْدِرَ مِنْ نَبِيْعِ الْمَاءِ الْمَتَّةِ وَأَصْلَاجِ التَّرَرِ
الْوَيْلَ لِي لَا تَلِي الْخَطْفَ أَشْيَا كَثَرَتْ مِنْ قَدَامِ الْوَيْلِ لِي
أَسْتَعِزُّ دَائِي بِالصَّبْرِ وَأُطْلِقُ لَدَائِي الْبِنَاحَ وَأُطْلِعُ

هو اي واريد اقهر رب الكل ولا اصنع هواه
ارادتي شئت الصفت والثقاو علي ان اتبعه وكن
اريد الوصول اليه والشهوات تجذبني لكي انظر الي
خلق هو وخواصه ليكن لهم قوت يوم واحد وانا اطلب
اصنع لي زرقا الشين كثيره خذني ان لا اهتم
بالقدرة وانا اطلب اشيا لا اشتغال وهو طويل هو وقومه
ليكن لهم موضع حيث يسكنون وشهر وانا بشهوتي
الكليه اظلت بمجالس من ربه الويل وانا المناقش
اظلت تزين من لا همز له بالزينة ولا استحي
من وشرانه كان شبي عريانا خافا وانا البجير
الادبيا الجاهل وانشج جندي الحبس بالباش
يولس يفتح حشد الحبس عند الذي اختاره وانا
الشقي حشد جندي الذي ينفذ الاشيا الحسنه
اي يزدري التلاميذ والمحبوب العارف متغير
المنظر مفيض الوجه تيات وشعده باليه يشمخت

الكثر

سج
لحم

الكثر لقوته ويوري نفسه جاهلا وانا الجاهل
حقا المول من كنيالي المراد را تتبعه ولتعال ان
ادعوني كاترين بارا والتوي على الميثون على مع اي
اعرف ان كلامهم وشورتهم في شيت الله وبلاد ماذا
عك بنفسي كمر حيوات اعدت ما عدا اظمت العالم
الفرار وبلاد منك ايها العالم الكثر العوارض طوبى
للدي انفسك ايها العالم فانه لا ينفذ فان ينفذك
يحب ويحبك ممقت اقطع يارب شكك محبتي
واجعل يارب محبتي فيك مخلوطه بالداله التي
توصلني اليك محبتي فيك يارب تجعلني متحد معك
في كل وقت لا في لا اعرف ايا غيرك است
متحد بنفسي انت مخلوط باعظاي انت تشرق
بقلبي انت تنير قلبي لا انجوت باشرارك انت
تسكن حر كات نفسي بذكر محبتك وتبدل شهوتي
جسمي ليظم خلاوتك تفوح رائحتك من جندي

كما يستشف الطفل راحته منبهة تغريه ينظر
في كل ساعة حين يأكل فيأكله يفرح وحين
يشرب فيشربه يراكم وحين ينمي تشرق له أنت لكل
جهة ينظرها كما ينظر كفايت روح وحياء وطعام
وشرب كل يحبك وروحاً وجواً داخلك ولا تمنع
منهم ليس قتل الهوا يشقون فيك ويعبدون بل أنت
بسيط غير مانع ويتقبلون فيك إلى ما هنا وما هنا
بأشواطك الذي فيهم بغير عايف بشهواتك بالارواح
تطير ولا تنقص تجلي ولا تمنع أنت كل ما موجود في
كل موضع وأنت في محبتك بالمال كل ما في كل واحد
منهم لا نقصان إذ كل لك لا يشع النبع لغايتك والفايلة
كل غايات الجدار تغايتك الذي لا يدرك النبع لك
يا ضابط الكل وأنت الكل الذي حكمت جهالتنا
حكمة أمرك إلى الأبد والنبع لك إله الطبيب
الحقيقي جابر كثر الكثرين ياد وبيتك المشيئة النبع لك

ما يحبك

١٤
ما يحبك وما أعجب أراكم طوبى المحبك الذي يحبك
يستفون كل ساعة طوبى الذي شكر وأعجبك يا إلهي
ومجمل ثلهم نشوا تقابلهم القديرات أعطيت دانتك
طوبى المحبك به فكرهم ولدته أنت تفرح بهم وتفرحهم
وتفرحهم بطورك فيهم يتجهون بشرق دأفهم فيهم
محبتك طوبى للنشر الذي جعلت دأفهم مفرح
تنظر فيها المخفي من الكل ذلك الذي في الجبل لا يراي
أشمان وحي في هذا يعيش وتري من ينظره إلى الأبد المجد لك
إله الشد النبع الرب كيف أنت قريب مني مريد حوك
بكل قلبه تقوم في ميوتته وتنهض على أعدائه
وتعطيه الفلبه يوري قدماك ضعفة يارب
فتعطيه قوة في نفسه وجسمه وتوري حننك
للغناش إلى نظرك تمنح كنوزك لمن ترك قنايه
مجل محبتك بكن في كمن إلهك العاليه كلن
وكبيت محبتك تشقي غم طيبك والفرح للقاوت

لم تترك كادوث الأخران والصبر فجعل اثمك تقري شعاع
فوزك في قلب كل من رقص هذا العالم المظلم فمطي طيبك
وملاحتك لمن رقص عنه الشهوة الغدرة الزفرة من هولاء
يتجبت من محبتك يا ربنا ويعترف لمنعتك الذي ابيت الميلاد
لظلمنا بشبعك النبع لك يا رب الكل الذي اعطيتنا ميلاد
جيد من التوبة قبل الميلاد الكامل الذي من فضلك قمي
تجاني جميع اوصاها وتطيت روحي بكنائس فطايانا
وتوبنا حتى نصل اليك من مبررين محبوبين لتسقم
في حضنك يا شمس افرح قدسك وتضيئ مجدك
يا رب ارحل رحمة خلاصنا ورفعنا اليه اعتقني يا رب
من عبوديتنا يا رب ارحل ارحل ارحل ارحل ارحل ارحل
الشعوب النجسة المحيطه يا رب ارحل ارحل ارحل ارحل
لملك الكل اليا رب ارحل ارحل ارحل ارحل ارحل ارحل
من تبيحك وقد تبيحك ارحل يا رب مراوة قلبي من
الصد الذي اتممتها ليصبر نور مجدك المقدس

يا رب

14

يا رب واجعل قلبي يا رب والعقد المقدس لتظم فيه
اصواتك واسرارك المقدسة اهد يا رب الاوصاف
المحيطة به اصوات كمنك ليذله ويصير هيكلا
تلا فيه تشايحك امس به يا رب بقوة خشيت
صليبك المقدس لينبع منه ما الحياة ليروي ويشقي
كل عطشان اجعلني يا رب امس من الكلام الغريب
الذي لا يوافق صلاحك وانفع شعبي لا تمنع وما لك
واعمل بما ارحمك يا رب يا رب عن الكلام الما طل النطق
برك وعليك وتلاوا حقوقك الفاركة فقد
فرت اخلا لي من الجسد وانا سرور الحاضرات التي
اخيلهم وامضي ولا انتفع من شعبي لم انظر اليك
قد وامي بل دائما انظر الي خلفي وروح ايامي
مع غدوي وفرحت باعالي فانظر يا رب من الذي
قبل عمل فلاحتك لمن فرحتي بجهادك ليخرج للنايك
في انتقالك لمن شربتي في حزنك لتتبركي في مناه

وعلي وجه من تعبتي وتعبتي لتصلي الي عنك بفرح
لمن اتيته خيلا في الموضع المويد ليقبلك الان عندك
في مخرجك اوج من شطتي وعلتي لتأخذي اجرك منه
في غياك فتمن انتك انك انك يا نفس
وانظري الي اي موضع رحلي اذا طردني من عندك
ومهمنا انك الذي تربيتهم اذكاءوا
ملائكة النور فلم يضعوا عليك شعاع حسنة نجيم
الي عندك ويغفرون قبل الافتراق وان كانوا
اوليك النجيين الخداعين بالشهوة الذين يريدون
يسقونك الي اماكن المظلمة الممتعة من الفنا
فالويل لك من صحتهم الويل لك من الخلطة معهم
الويل لك من المشاركة التي معهم فترك من الاهلك
الويل لك من قهرهم الذي يسعدك من الذبح
خالقك الويل لك كيف طأعتي عنهم وشعبي
داك من النعيم الذي لا يغني الويل لك كيف تعبتي

من

س

من الصالح وشاركني النور الا انتي يا نفس ما دام لي
وقت وانا في البلد التي فيها اتسيت الاوجاع
اعد لياديه اذنت به ارجاني وصيت بقلباتك
الطالين اركب لي اصوات مره ترخي الا في الذي
اغضبتك وايكي وارج علي ايامي التي جازت في عمل
الحقل الذي يطعم المراد للفلاحيه اعج بوجع
وتهد لكي اضع الا في اكر من الرياح يسع فجب
اصواتا بصيحه متشبه باصوات الملائكة وتنب
خدودي بدموع لتحل الروح علي راسي ويحلي
وتسبح الفساد مني الطوف يارب لكي تحي الي عندي
اذا انا كنت ادع مني ومير يعلمي اصوات
النوح واقم مناخه علي ايامي الفاعه واعل لك
يارب وجهه وابل قد ميك بدوعه واشع ايمانك
خلصك انضي بسلام واسجدك من الان والى الابد

٢٢
٤٤

مبارك هو تبارك الرب من كل انبيائه مبارك هو الالهنا
الذي بالموجبات والمفرجات يدرك لك لمعونتنا النفع
لك املك في كل موضع وانت لكل تضبط تسكن
بمعتك في معجيك وفيه قواري كل معجيك
وكل قوتك وكل معرفتك لكي طيسعتك لا تكلف
من الكل ما اكثر في رحمتك يا الهنا اذ يعطي دانتك
مع الذي لك المشافين لك النفع لك الذي طامن
عظمتك اليه هو منا ولم يشا تف نرجع حياتنا وبشا
ان يخلصنا منا بينا النفع للمبوع الصلاح الذي
يجري منه لحياء الجميع الملايق طوبا الذي هو ساري
بمجتك لمجتك الذي لا يوصف ولا ينطق به طوبا
للأطهار الذين أعطوا نفوسهم للعمل المحذر الصالح وفضوا
نفوسهم سكرنا العذير ولكنك الذي هو هور ومينا
طوبا ان استظم المناظر الالهيه بشر تقطع عقله من شعاع
الحياء طوبا من نظراته ولم يخرج شيء حيواته مثل الهم

طوبا

6

١٢٠

طوبا من غرت في قلبه عود النور ولا يحتاج مكان فيه
ان يطلبوا له من ارض غيبه طوبا للنفس الذي جمعت خاتما
من الطياشه الخارجه منها ودخلت ونظرت بارهوتكي
عليك شيء العقل ونقلت منه رصيه جديك يا الله
الذي هو عيتك ان يسكن في خراف قومه الناطقين
السطين الرعيين من اسطر واحد التي تشبه بها معك
اري بلد الحبه لا تكلر عليها كما يستطيع ضم في العقل
مك اسج في ارضي نوره رحمتك لكي تكلر عليها لكي تلهت
قلوب معجيك ويخرجوا في طلبها البشارت من الذي
لا تكلر على الذي كد بل انت تكلرنا عليك وعلى ارضي
لك لان الذي لك حشر اخلط ارضي قوة روحك
في قلوبنا وكلامنا ليكون قدسا مقدسا في ادهان الشاميين
اشرق بغير نور معرفتك ليصروا ويعلموا الاشياء التي هي
مسترة في خفيك وكشف رحمتك للعقل فقطرين
تطير الشان ان يسطق بها البشر احدث يقدرون غير محضتك

يا ابانا الصالح كرميالك الدين اشرفت فيهم ولم يعلموا لانهم
اد الكافا ما بين سكان بين الناس قطعوا وروا عنهم
الحسن والقبيلة وكل حبب جسد اني وجعلوا انفسهم
غرا من الكل وحزنوا بالتقديروا ويركوا حبك المقدس
توعوا اليها حياة ولبثوا الاخران بقول اللغات واجلوا
التفوات تركوا عالمهم وجميع مفرجاته وبالعالم الان
وجبراته ما كانوا احبوا اصرقوا وصرقوا غزنايتهم
واوليك القبيدة التي تقفوا ما كانوا اصرقوا تركوا
الاخراج واتخذوا الضيق والبانعار واللا والدي
يطلبونه يعلمونهم لم يعلموا بعد من بحر وفي طلبه
ليدركون بل تركوا ذلك الذي لا يشبه المشاكين الفقير
ليأخذوا عوز ذلك الذي لا يشبه الغني لانهم يطلبون
الذي له وما حنوا ان يظيهره انه لا عالم لهم
فيهم ويحبهم وفضاياهم واليه يمانعون في نيات
جزير طربا لحبك يا الالهاماد اتفعل انت تظلي لهم
دانك

٢

دانك عالما وغدا وشربا وشربا وشربا لا تهم تركوا
عالمهم وانفسوا افراده وكرموا من بعده ولا جلاك
هم يشعرون ولم يحسبوا بما حبروا عليه لاجلك ولما
لم يكون لهم راجود في طونه لاجلك اسلموا اجسادهم
للموت لاجلك فرحين وصاروا اموالا لمن اراد ان
تسهم وقتلوه بحياة القتل جرحوا في طريق الاخران
فرحين حامليين الاقارب باعضايعهم مضايين وهم
مشرويين فرحون يحوطهم من كل جهت الشدايد
ولم يريدوا الهة موقنة لئلا يصح لهم ان يقولوا اعطينا
يا ابانا لنا الممرا جلك ودع كثر الشدايد تفسر عليهم
اد التراتيم الشدايد ويسكون اذ لم يحوطهم الاخران
بفرحون بشهم باصوات فرجة صارت من داخل
ملوهم بالشهد لاشي في جلاياك اياك انك المزمع
ان يظهر فينا من مع المحبون المصنف عليهم النجاس
الشايطي فاني لم اخرجوا اياها الروحانيين ما اصعب

٢٨

شكناكم نحن مشاقون الاشبع من الشرايد شربوا حبك
يارب وشكرك ونسبوا حياتهم الزمينة وعالمهم شوقك
نقول لخالقتك ان كثر تجويفي فاحفظوا وصاياي فحفظوا
فان حفظوا وصاياك حفظت حفظ الذي هو داخله
وكل من هو داخل هذا الحفظ لا تقدر الصور عليه الوسايا تحفظا
ليس نحن الذي تحفظنا منهم يضررون ولا يملون ولا يكونون
ولا يجوعون ولا يشربون ولا يعطشون يشعرون ولا
يتعبون يملون وهم فرحون يوتون وهم يشعرون
لان وجه ربهم يورثهم الحياة في الموت لم يدركوا الاوجاع
المولدة لانهم قد ماوا بالمسيح المقتول المحيي خلاصا
وقاموا معه بجدانية شجرة انفسهم كل شجرة
18 خلاوة الله وليست تعلم شموه اخري خارجا عنه
لداهم الهدى وفطونا افواهم من الحديث المعوف
يا رب لو احسن حسن وحديث حديث بدو الدليلك
وبدعهم اشتروا ذلك الذي اشتراهم بدمه ينمكتك يا رب

اشك

اشك نينا ارحمك التي تحبك المملوه حياه تشي عالم
الاخران ايها الحسن النعام كل الذي في غرسه
مرج دمه وهو فرحان ومدة وتلدون بالآخران
فرحني من هو الذي لا يندثر او يكون له قلب من حرس
لا استعجب من هذا النظر العجيب يا رب كما قلت لا يبك
اجعلهم نيا واحدا واسميتا اخوك فاشكنا في ميراثك
امرح قلبك يا رب من العالم كما خرجت من البطن لكي تشك
انت في لانك لا تشك مع العالم كما قلت اني لست
من العالم من بناني نينا الشك ان انا لم اجدته بالاجماع
المكرهه عندك نصفه من الاجماع فاشي بوجع الزنا
جمع فيه جنت الاموات وبكر النظر لانه نسا
وبكل المواكيل والفضيل والحق جمع فيه جنت
الاماعي وخجعة المال دنسبه جنت البعير والحوان
والطيور وخجعة النبع البراطل غرسه من الزمينة
الذي البسه له يا رب وباليدين اخرجتك ايها النين

منه ووضعت فيه شيطان القطه فانا لك يا رب ان تترع
 مني هذا الاوجع الذي جعلنا الارادتي وتكلمت ابي فيه
 وتجعلني كاني لهما افرق جميع هذه الاوجع الذي في
 اجعلني يا رب ان اخرج بالشوات لكي تفرحني اترار
 ابرام اترك في اعضائي لكي تهيجني بنورك ابرعاني
 اخرج بفعل محبتك اعمل ذلك لتتقني ببطرك
 اصبر علي القعب لكي تهيجني بحسبك اعمل العري لكي
 تلبسني نورك اترك القينا لكي تقبلك في نفسي فانا لك
 يا رب ان تظهر عقلي من ظلمت الضلاله ليصير نورا لا يمتد
 فانا املو من كل النور وقد عني قلبي وعقلي من نظر العالم
 وانا اعطشان لياه الحياه دعوني وقتك من كان عطفك
 عليا تويشرب والني قد خرج خلقه من ضللكه
 يا حل العطاش امضوا الي ميات الحياه وانا انا اخرجها المنيح
 داس مياتنا ارفعنا من الاعمال التي تقي نهايتنا
 الي الاعمال السعيه الي نطرك وفيها يكون فلنا وهديرنا

في من

في هذه الزمان المحذور الذي اعطيتنا التجرب
 حريتنا لنقل منه بداله الي علك برحمتك لان
 لك المحذالي الابد ايمي اربي يتوع المنيح اعفر
 لكانت كما غفرت للناسيه وشابع كما شامكت
 لاصول ايمي اربي يا رب العلامين ايمي اوني ايمي

روحك
 طلت وروحك الجادك بلامر
 من الرب الكرام امني
 امين

بِسْمِ اللَّهِ الْخَالِقِ الْحَيِّ الْخَالِقِ لَهُ الْمَجْدُ
 طَلَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ الْمَهْرِ الْمَقُولِ عَلَيَّ
 الْمَزْمُورِ السَّادِسُ وَمِنْ عَدَدِ طَلَبَاتِ
 جَهَنَّمَ لَتُكْفَرَنَّ
 يَا رَبِّ لَا تَبْغِضْكَ تَوْخِيئِي فَإِنِّي أَرِي بِعَيْنِي عِقَابَ
 كَافِي عَارِي مَشْهُورٍ وَاقِفٍ قَدْ أَزْدَلَكِ الْمُنِيرُ الْمَرْهُوبُ سَحَابًا
 أَكَادَانِ أَشْرَقَ قَلَمُكَ أَيُّهَا الْإِيَّانُ فَنَزَلَتْ أَشْأَانُ كَايِبٍ
 غَيْرُ مَسْذُورٍ وَلَا إِلَهَ دَالَهُ وَلَا جَوَابَ عَنْكَ وَلَا عَزَّ وَلَا حَكَمَ
 مِنْ مَهْمَاتِهِ لَكَ لَمَّا شَأْلُكَ شَيْئًا عَظِيمًا شَأْنًا أَنْ أَقُولَ
 يَا رَبِّ لَا تَبْغِضْكَ تَوْخِيئِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِأَيْدِيكَ أَنَّهُ يَسْطَرُّ فِي
 مَقَامِ مَدَهْلٍ وَلَمْ أَعْلَمْ أَنِّي قَامٌ فِي الْحُكْمِ عَشْدُ الْمَلَايِكَةِ
 عَيْنًا وَخَلِيقَةً قَدْ أَمْرٌ مِنْكَ الْمَهِيْبُ الْمُتَعَالِي إِذَا جَلَسَتْ
 لِلدُّنْيَوِيَّةِ وَأَطْعَمَتْ جَمِيعَ مَا صَنَعَتْ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَعْلَنَتْ
 لِي سَائِرَ أَمْرِي لِأَنَّ إِلَهَ أَنْ أَطْلُقَ مِنْكَ يَا سَيِّدِي تَحْصِي
 سَائِرَ ذُنُوبِي عَلَى التَّمَامِ لِأَنَّ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ وَأَنْتَ تَقْرَأُ
 لَافِي

لَافِي إِذْ بَسْتِ قَدَامَكَ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ أَشْأَانٍ وَأَضْطَّ أَشْأَانُكَ
 دَفْعَاتٍ كَثِيرَةً أَكْثَرُ مِنَ الْعَدَدِ وَأَكْثَرُ مِنَ الْفَتْقِ مَدَامَ لَمْ يَنْتِ
 وَعَلَتْ فَيْدُ أَكْثَرِ مِنَ الْفَاسِقِينَ وَصُرْتُ غَيْرَ مَا لَكَ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي
 كَانَ عَلَيْهِ الْقَاطِطِيرُ أَكْثَرُ مِنَ الْقُتَارِ عَشْرًا فِي الْعَدْوِ وَالشَّرِّ
 وَأَعْظَمُ مِنَ الْهَرِّ الْقَاتِلِ وَأَكْثَرُ مِنَ الزَّلْزَلَةِ إِنَّا الرَّاقِي زَيْتُ
 مُخْلَافٍ وَطَايَا اللَّهُ وَأَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ بَنِي سَوِيٍّ أَعْطَاتِ
 وَأَمْسَتْ عَلَى غَيْرِ تَوْبَةٍ وَأَزِيدُ مِنْ مَسْأَلَتِي دُنُوِّي عَلَيَّ
 رَافِعِي أَكْثَرُ مِنَ الْكُفْيَانِيَّةِ تَقَلُّتُ عَلَى خَطَايَايَ وَأَخْبَيْتُ
 كُلَّ الْأَبْغَتْ وَأَبْغَيْتُ أَشْأَانُكَ الْعَدْوِيَّ وَأَخْرَجْتَ رَوْحَكَ
 الظَّاهِرَ عَصِيَّةً وَمَا يَأْكُ وَأَفْسَيْتُ كَتَرْتُكَ فِي غَيْرِ الْوَلَمْبِ
 وَصَنَعْتُ الْأَرْبُونَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي فِي الْفَقَاقِ وَدَنَسْتُ
 هَيْكَلَكَ الَّذِي هُوَ حَيْدُكَ وَأَفْسَدْتُ الْأَوْشَاحَ نَفْسِي
 الَّذِي هُوَ مَوْزُوكُ وَبَدَدْتُ الْكَتَرُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي حَ
 أَعْلَمُ بِكَ وَلَمْ أَحْضَرْ صَوْتَ وَصِيَّتِكَ وَوَسَّغْتُ إِحْلَاةَ
 الَّذِي كَتُوتَنِي أَطْفَيْتُ الْمَصْبَاحَ الَّذِي زَقَى تَهَادِي

واخزيت بالخطيه وجهي الذي ابجسته لي وادعيت
عيناي الذي اوتها لي تجاوتي وبجست شفتاي
اللذان قد شتمتني وقد علمت انك منظر اعالي من كل
بداوتيه وليس لي من ذلك ملجأ ولا ملجأ وفي موضع بلا بد
لكني ادعيني يا رب لا تقبحني ففبك ليس قول لا
توبخني لان ذلك مالا يكون بل لا تقبحني بفجبتك
فابح انامك هذا بحب البشرات ايها السيد وحده
تعلني نقينا جميع دوني الظاهر والحقية بل لا تقبحني
يا رب ولا تبتها ولا تنظر في جميع الملائكة والناس يا رب
لا تفضيك توبخني فان كان ملك من ملوك الارض
غضب فلا يحمله خاق من الخلاق فلما اكثر واجل غضبك
الذي لا يحمله احد ولا تقاقتني يا رب وجزك لست
اقول لا تقاقتني لاني اهلا لكل عقوبه وعذاب ولكن
ادع اعاقتني لا تقاقتني وجزك فاني اعلم ان الله
سالك فاحذ منك مفرم واعلم ان نراينه تقدمت
اليك

2

اليك مثل نيتما ففتمت لها واعلم ان عشار تهنك مثل
قلبه فصار صديقا ولكن ان ليس مثل اوليك لان ليس لي
دمعه داما وليس لي اعتراف صحيح وليس لي تهنه من عفو
قلبي وليس لي نفس طاهره وليس لي صور منقوي وليس لي موده
لاخ ولا تواضع روحاني ولا صلاه دائمه وليس لي
رحمه فارحم وليس لي مريتا فيرتالي ولا لي عفا
في جسدي ولا لي مكر نقي ولا ملق فيما ينبغي لله بياي
وجه واي داله ائصال مفرم غز مثل هذه اعطاي
الكثيره او عذقه دفعات كثيره اني اوتيت وصرة كادنا
للوعد قد امكن فزيت علي وجهي في الكيسه يزيديك
بما جلا وعندك ما فرجت منها وقعت من ساعتي
في الدروب كم من موه رحمتني فعدت واغضبتك
كم رايت علي فلم ارجع نكر من موه اقسمني فشقطت
كم احسنت لي في محبتك احسانك كم من موه استجيت
لي وانا اغضبتك كم اخطات ففرقت لي مثل اجف احملني

براقتك مثل صاخر وقيلتي كما يقبل المبرور وعظمتي مثل
 صلصا وبكبت ابيديك وصحت في قوت لي اذا استطقت
 لاضاف قم ايضا لست اهدك ليشرا بخر ملأمت وكما انقصت
 صورك حين ترجع الي ولا استطيع انفخر الانسان الذي
 خلقته يدري الذي ليشته وقد شته فكيف لا قبل
 الانسان اذا بصر الي ما يمتدعا ومجده انقصت
 واهربت دمي لذلك يا سيدي بجل رحمتك النابتة في
 جوهر كالي لا تبارك وكثرت امالك لا وحي بفضلك
 يا رب لا ودي بجزرك ولا تجل في صفاي قبل الموان
 في هذه الدنيا ولا تشرع في قطبي من الدنيا مثل بحيرة التين
 الذي لا تترك من مثل الاله الصاخر وشيد جبره في
 مع كل شيء من السنة للتوبه ولا تخطني وانا غير متبري
 ولا اخذ في من قبل ان اخرج المصاخر اديني الى النار العرش
 لكي لا تف بين يدي عرشك عاري ولا توقف نفسي
 خائنه ولا تشهرها امام عرشك ولا تقضي وليم يما اوده

لك

لك بل نحن وقطون وارت لي انا الفقير الكليل المضع
 السبي الزاني الفاسق الذي لست شاكرو ولا جبر القاصي
 اعطك الفارق المديون الخاوي الذي لا وجه له واداله
 الذي لست باهل ان انظر الى السما ولا الى الارض لكي
 هلا لكل عقوبه وعذاب لكن يا رب لا توفني بفضلك
 ولا تعاقبي بجزرك ارحمني يا رب فاني ضعيف النقص والمحد
 ودضع عقلي ونيت قوتي وشرع زماي وقد انقصت
 امامي في الماظر واذا وقي قدرا فانقح لي اليك يا ابي
 البدر وان كنت انا الخيزر لست باهل ان استفتح ملا
 تعلق علي يا رب رحمتك لكن افتح لي فواولي يديك فاني
 مدعرت في غلق جهم جبر الشهوات لا لك ان اعطيت
 دوي الباب من يفتح لي وان لم ترد كبريتي فاني يدركي
 وان لم تشرع الي فزيعيني ليش اجد غيرك وحدك
 انت مبداء البري بحبك البشر اعطيني ريان صباه
 اعطيني فكر مرابعه انت تعلم قساري انت تلو لا

تقومي واعطيني زمان قليلا واجعل لي نسب خلاهي
لانك ان لم تجعل لي شيئا في كل شيء فعله اذا امرت الالهة
وكل شيء يري فيه لا يتم ولا يكون منه منفعة
فلا يبط عني يا سيدي لكن ادر في خيلقتك فانك
انت الذي قلت انكم لم تستطيعون ان تصنعوا امر دوني
شيئا سبق زمان في حياتي فراجعت نفسي فاني مقهور من
خصمي مقهور من قلبي مقهور من ارادتي والفر من ذلك
تقهر في عبادتي لحيته لذلك ارحمني يا رب فاني ضيق منكم
والضيق الخطير لا يستطيع ان يري نفسه والضعيق
لا يستطيع ان يعبر نفسه والضعف لا يستطيع ان يبرح نفسه
والنكسر لا يستطيع ان يشفي نفسه فجعل ذلك ارحمني
يا رب فاني ضعيف اشعيني يا رب فان عظامي قد ترعرت
ونكسرت عظام نفسي والنكسر المظلم لا يستطيع ان
يقوم فليتمتع الطبيب والضعيق لا يستطيع ان يجري
وينجو من الاعداء فجعل ذلك فاطمني يا سيدي اذ اجيب
تطلبك وتظهر الغالب انا الذي وقع على الصوف فادركني

فقد

١٥

فقد اطفوني الي المات فجعل ذلك اشعيني يا رب فاني
خلصني من الحية الجنية فقد صرت كالي ضعيفا متأسيا
والضعيق الهامني فهو كله ملق على الارض كله جيفة مطروح
كله باطل الا انه بالصوت فقط وهو يدعوا الطبيب
الا انه يصرخ فقط ليمس المقيت تنظر مني بحبي من يظلمه
الذي يحبر النكسر ويعبر الواقعى ويخلص الموشى
الذي اليه تصيح وتقول اشعيني يا رب فان عظامي
قد ترعرت وملقت نفسي جلا وقد حل بي يا سيدي
فلق نفسي وجسدك لاني وقعت في مصاب نفسياته
وجسد ابنة معا اذ جعلت النسر وعبر في قلب الناهان
اشعيني يا رب فان عظامي قد ترعرت انت يا سيدي
الذي تقومي وتقوم اشافي الباطن وتلك العظام
هي الايمان والحكم والرحمة والحجة والعفة والشك
والعدل والعبادة والبر والتواضع هذه العظام قد
تكسرت وتفتتت فلما التقيت فالتى فحفظت عظام

كلما واحد منهم لا شكرا شفي يارب فان عضامي قد عرّة
وقلقت نفسي جدا لا ذريت منذ الآن حياقي قد اشرقت
والزمان قد تقفر والكبر قد كل والاغنى المحض قد
ذا والاولاد ان يدعوا الى الرجل وحيا صدري شرعا بيبك
المجل وحامل الفاس قد لم يقطعي ولا نه ليس لي ثم نبي
الدار التي قلقت نفسي جدا لا ذريت النار قد
دما سي وهو حريص ان يخطفني من الدنيا قلقت نفسي
جدا ورايت الطريق الموديه الى هناك صعبه حسنه
بعيد وانا لا اراذ معي ورايت صاحب الدين قد ذنا
وادركني ففهم لا سبي ورايت الاجل قد تم ورايت
فقيرا ففهم ورايت الديان قد شركاء خطاياي الملتزم
على خطيبي الاعداء يرون حلاي رايت الباعين
كثيرا وليس لي معين قلقت نفسي جدا وانا فرج جدا
يتحيز من تعبد ركني التي عزع ولا ادري ماذا افعل
اطلب زيادة في الحياه ولكن اخاف ان ازيد في الخطايا
مشايئا

24

مشايئا بناي وجهه انظر الى الديان قد تحيرت لا اري
حالي على اصبي هذا المرواري الحيت لا يكون عز ادي
ولا عدا لا يتدعون عز قتالي والفكر السؤل لا يسكن عني
مات يارب الي متى تنظرات يا سيدي تري كلما انا فيه
انه معانده وشقاؤه وجهاده وصراخه وشبه قويه وتري
فمخ العدو علي واستشاده وروز الشر علي والتواه
وسارعت الفكر قتاله ونقص الحياه وضيق قوتي
ومتي يارب لا ترفي لي الي متى لا تستقم لي عزدي الي ابي
تفعل الي متى لا تقبيل وان كنت انا املا لكل نقص
من كره رحمتك انا انال المنه لان رحمتك لي يكون
و ما را التفت يارب ففهم نفسي وخلصني من كل عيبك
رحمني يارب واشفي عيني وخلصني وارحمي لانك
الصالح اشفي يارب انك الطبيب ارجع الي الكبر الرعي
وهادي عيني وخلصني انك القوي من كل عيبك انك
انت المحلل المحب البشر وخلصني من كل عيبك وليس من كل

اعالي لان اعالي جيت ولا من اجل كدي لانه باطل ولا
مجل فكري لانه وشع وكفر خلصني مجل رحمتك فاذ كنت
يا سيدي زيدا نجا جني مانا المسكين اخرج القضي
علي نفسي واقداني اهلا للموت لذلك خلصني مجل رحمتك
الي رحمتك اه رب وبها انتجبر ليس لي شيء اقر به اليك بل اطلب
عندك رحمه فلا تطلب مني ثمن ليس احد يسبع الصدقه لكن
يمطها اجانا اذكر كلامك يا سيدي الذي قلته في
كتبك المقدسه اذكر ان فطنة الانسان موضعه
علي الشرمه حلاله اذكر يا سيدي انك خلقتني من طين
اذكر ان الانسان شبه الباطل اذكر انه لا يشركا
قدامك احد من الاجيا اذكر انك ان واخذت الخطايا
والذنوب لم تبت احدا اذكر انه ليس احد نقي
مزدنس ولو كانت حياته يوما واحدا اذكر انه
بالنفاق جل في الخطايا اتعنت في امي اذكر انه
ولا الثما نقيه بين يديك ولا اجناد الملايكه

ايها

ايها من ذنبت اذكر ان نعمتهم وقوا من الثما مجل
خطيتهم لذلك خلصني رحمتك لانك ان علمت من ذنوبي
الخلاص لم يكن ذلك عجب وان رحمة الصديق لم يكن ذلك
امرا غريبا لانه اهلا لذلك وان وجدت النقي فليس ذلك
كثيرا لانه بالعدل ولكن فينا الذي لست باهل الرحمة
اعجب كثرة رحمتك لي كما يحب رحمتك للبشر في فان الطيب
المجرب انما يمدح ويحب منه حين يري امراضا لا تشفا
لها موشى من اجابها والملك الصالح انما يمدح ويمدح
ادوب طر لمش هو اهلا للموهبه وعفا عن ذنوب
القتل وانت تعرف طبعنا لانك خالقنا والآن
خلصني مجل رحمتك ولا تغفل شري تحتك ولا كفاي
حكك البشر الذي لا يقاثر له فان اردت ان نجاكنا
يشترى كل من لا يالاخذ شيئا فتدريه وعز كل من
نعايك فترطع ان تشكر صلاحك الذي لا يوصى
من اننا لم نزل فلو تشنا وشترت وانبست روضنا كلا

تحت اقلنا ومن بعد لك ظلمنا فرديتنا بدمك حملنا
فالتفتنا وجدتنا وحملتنا واتبعنا وكنا عراة فكنوتنا
وفقرنا فاعتشنا صيرتنا بنين واخوه وورثه لك وموك
فباي شيء كنا نيك عز مثل هذا لا نفكر فلذلك
لا تدخل في محاكمه مع عبيدك ولا وارثي خطايانا
ببلايك ولا تقوم بالعدل ميزنا مثل تقابل يا مخلص البشر
وميل من هذه في هذه وخفف من حملنا في رحمتك ونجا من
بارادتك عز مثل خطايانا وكوت نفاقنا وخلصنا من اجل رحمتك
التي خلصت بها المخلصين لا في ان قلت موسى فاما كان بلا
خطيه كما شهد الكتاب ان قلت هرون ودود
وبطرس وراثر الرسل واوليك بغير خطيه لذك اطلت
ان اخلص بالايان لا بالافعال لكيما تقول لي يا مخلص
البشر انك خلصك امضي سلاما فانك لم تقول يا سيدي
لا احد من كان الذين خلصهم اعمالك خلصك ومبجل ان
برامل حرقه معتزله لذك خلصني مبجل رحمتك يا رب
سأمتي

26

سأمتي افر منك ولم ازل اجري الي الخليليه فرحمتك وارث
تظللني وتحسن الحكمه والحام تقمعي انت يا رب
الذي لا يفتري اليك الشر لانك انت الاله الصالح
صانع العجايب الكبار لذك اظهر رحمتك فينا يا مخلص
من يتوكل عليك الفاعل بنا الكرماء رجوا افضل بما اسأل
منك الرحمة كما فعلت يا سيدي بغيري كان لك عليه
الخطايا وفطنت براه يشعروا العمل فقط فاعطيه
انت يا مخلص البشر فاعلوا من تلك القضا طير ولو لا الله
ييسر ما حوون علي الاخ ومن بعد ذلك الان الشاهر
ادرجع اليك ان يكون كما حال اهلك فعملته انت
انباؤا وراو للصل الذي سالك ان تدرك من اخطأ
في ملكك فاعطيته انت من شاعته المزمع كله
والمزانية اذ انت بدوع فقط تطلب المفسرين
الصنع عن خطايانا فاحذرت افضل ما اوتيت والتمت
وخرجت اذ بكى اليك يطلب المفسر فجمعت مع ذلك

اشاغل الكيسه وصاحب الغايه الملكيه ولد لك
تظمر تحتك في كل الموتين الذين قد بلغوا الي
غايه الانحطام وفي الذين ليس لهم حلا ولا دين
بلغوا الي غير الحبحر الخفيه في اوليك تعرف كثره
رحمتك وحبك للبشر الذي لا يتاثر له من اجل ذلك اقول
ايضا خلصني من اجل رحمتك لان ليس في الموتي من
يدرك ولا في الحبحر من يشكر من اجل ذلك اعج واعبد
والكرت لا في العلم على يقين انه اذا ادركني
فتبي عياني لا في الحبحر ان اشكر الله لصلواته
لانه في الحبحر نوبه ولا مقدره دون وانما حياتنا
في من الدنيا موثقه اذا انقضا الموت فليست بتجد
احد من السهل المتعاقب ليس احد يجاهد ويخذ
الاكليل واذا اجال الليل غلق التوق وتطل النرج
فهل دار الاعمال وتلك الاثنيه للمجازاه والتواك
وهن الدار تظمر فيها محبتك للبشر وتلك لتحقيق

الحكم

الحكم والعدل لذلك خلصني رب من اجل رحمتك لانه
ليس في الموتي من يدرك ولا في الحبحر من يشكر اعيت
في تفهري احمر في كل ليله شري يدوي على ابل
من ابي فكلت عياني من الفضي وقد تمعت في
جميع اعداي كبرت وشجنت في الخطايا وعشت
عمرى كله في الدنوب اغرنا عني اكل الذين يملكون
الشرا والتعاك كفوا واخر حوا وعرنا عني لان الرب
سمع صوت بكائي سمع الرب دعوتي في الكبر الرب
قبل صلا في بخرون ويسمى جميع اعداي
ينصرعون الي ويخيمون عجلاتهم البعض القديسين
المجد للاب والابن والروح القدس اوت واحد يديه
ووحدا يديه قلات الامر اغفر لي في اخطات اليك
كالاشنان فاعف لي كلاله الصالح الحب للبشر الدم
ارحمي في هذا الدم وفي الاي الامر لا تقهر عما
مضي في الامم لا تدكر ما صنعت امام عيالك

بغير خوف الهم يخيني لكيلا اخطي اليك
اليوم منحو امن الانحيا بالقول او الفعل او بفكر القلب
الهم اغفر لي انما اخطي لاني غير مستحق ان ارفع
عيني صاعدا اليك لاني مستحق جدا بفعل خطاياي
الهم لا تحب علي خطيئه الهم اصنع معي رحمة
كطلا منك يا اله الجبار الهم ادا اقول لاجل خطاياي
الذي ضيقها امامك الهم اذ انك اطلب اليك ارحم
نفسني وحسبك المشكين ربي علمني صنع مرضاك لكي
تهديني لانك انت اله الابي الله الذي بغير خطيئه اشتر
علي رحمتك الهم يخيني من الغيب الاتي الهم ادا
وقفت بين يديك ماذا اقول امامك الهم ادا ذهبي
مفعل خطاياي باذا انبريا الله الابي يسوع المسيح
اشتر علي من كثرت امواج الشيطان الهم اترك ملائك
علي فان اثمك هو الصالح لا تقوا يا الله الحال في السموات
اشتر في رحمتك الهم لا تدفعني في يد القدر الهم

اني

28.

٧٩
اني القيت في اليك وانت بك ايها المسيح ابن الله الهم
لا تتركني عندك الهم ادا املت الي الظلم لا تتركني عندك
الهم لا تقطيني كمثل شهواني الثريد ولا تخلي توبيخي
الي يوم محكم المروء الهم لا تقضي كما استحقاق
خطاياي الهم لا تفرغني الهم اشتر علي خزي وعزي
نفسني في محكمك المخوف الهم لا يوحك في نفسي
دنس امامك الهم ارحم البكر يسوع وحسن علي نفسي
بدمك المقدس الهم اضبط ايا طيل لخطيئه عني
نجاتك الهم ايقضي من القفله والجبل الشريف
الذي للخطيئه الهم احفظني من الظلاله وزيق
لثاني وشقائي الهم لا تشلني في يد الخاطي شهواني
الهم هب لي خوفك لتملك علي الهم اترك ملائك
المقدس يطرد عني كل شيطنة هذا الهم الهم اجعل
روحك القدوس يحسد موضعاتي الهم الصالح هب لي
ان اهرج غار جاعز ذنوب الظلاله الهم اعط

روح ونفسي ان ياركونك في كل حين في كل ايام حياتي
اللهم اعطيني ان اشكر في دأبك وطول انات تملك
ولا تجازيني لاني اخطات اليك اللهم اسمع الي
كثرت رحمتك واقبل صلاتي ومسالتي وصوتي
تاتي صاعدا اليك اللهم بخيني لكيلا اخطي اليك
وانعم علي ان اصنع او امرك اللهم لا ترفع نوبتك عني
ولا تتع عني معونتك اللهم خلص تقطاع مني
الشرور من الذي يكونوا له ما وبارادتهم اللهم اجعل
لي معونتك شتر علي ضعفي اللهم هب لي ان اغلب
كل حركات الجسد يا الله الصالح معج البشر اتقني
من كل فكر شرير اللهم احفظني لكي هيكل طاهر
داخلا وخارجا اللهم اعظم كل فكر شرير من قلبي
ومن فمي اللهم طهر قلبي ولثاتي وكل خواشي اللهم
اتع القلب المجري مني اللهم اقم علي قلب مستحق
خاف من اول امرك المقدسه اللهم قلني من كل الارواح
وصاع

٨٠
وصاع القنطشة الذي تغيب الهمم انزع مني كل شهوة
خارجة عني اللهم لانحاسني بمنجل الاطعمة الداخلة
الي فمي بمنجل ضعف جسدي المشكين الهمم لا تقصر عن
خطاياي بدابنه الهمم لا تطلب مني كل ما دعوتني
لاني عاجز جدا من اجل خطاياي الهمم ارحمي يان له
سلطان الرحمة الهمم اضع بي يا ربيك الهمم لا
تقلقني في وقت الشدة الهمم اجعل ارادتك حلوه
عندي اكثر من كل الاطعمة التي علي الارض اللهم
اجعلني مستحقا ان اباركك بحب وطهر ولا يترك
الهمم اجعل كلامك المقدس ثابتا في قلبي وجنب عني
الهمم اجعلني مستحقا للحياه الشريفة الذي اودع
بها سميتك الهمم لا تقضي عمري وانت غضبان علي
الهمم لا تقضي عني ويسر لي معجدي الهمم لا
تطرمني بين يديك يا الله الصالح ومعج البشر
اجعل قلبي كمثل سيف علي اعمال اخطيه الهمم لا

تسالي عن شاك ما صنعت اللهم كن معي في زمان
اخر في العمر اني بخل نصف الطبيعة بخل عمق
صلاحك اللهم انزلي قليلا من صلاحك اللهم
لا تعرق وجهك عني عندما اعترف بك اللهم
تغميني عن بشارك لاني اغضبك اللهم انصر علي
بالقوة التي تفرج ملائكتك المقدسون رجوعي وتوتي
العمر اعطيني ان اعمل مرضاتك واحفظ وصاياك
اللهم دع خوفك في قلبي وخفوتك في صغري اللهم
ادفع لي بياتا وصبرا اللهم اعطني قلبا طاهرا
لا صنع كلما يرضيك اللهم جعلني مستحقا لظهورك
يا قدوس يا الله سبحانه لا تترك القدر يجد موافقه
في الامر هلي ان اعمل كل شي يا علي من اجل اسمك
القدوس اللهم طهر في امامك لكي اكون مكيلا لروح
قدسك اللهم شمر حسدي بحافيتك وكل حركات قلبي
اللهم اجعل مرضاتك تتجدد في نفسي كل حين اللهم
احفظ

30

احفظ حواسي طاهر لك الى الابد اللهم انصر علي انما
قد شريك الذي انا محبة رقتهم بها اللهم اني بخل
في كل اعالي الامر اجعل لي حبيب في قلبي لحبيبك
اللهم انصر علي انما ورد من مستقط الامر انصر علي كل
فكر ونشر وكل ضعفك وبخيتي من مصايك الشرير
الحفيه اللهم الصالح رد عني لئلا ينطارت
الباطل اللهم اجعل ما قضا علي قلبي وباطلي
شغلاي الامر اجعل ملائكتك يحفظوني في كل
اعالي الامر دبر عمري كما اردتك الامر حل في
واشري والسني الامر انصر علي بتواضع واراده حق
اللهم انصر علي في وقت خروج رضى من حسدي ان
اقف امامك وليس في نفسي شر بخل الاعمال
او من اجل افكار القلب اللهم اجعل محافيتك
في قلبي وطريقا لي لكيلا اصنع عملا يكرهه الله
ارادك يا الله الذي استعرق البصر في دلتهم

طبيعة الخطية لكي تطفي يا الله المفسر لكل احد النار
الذي اليتقنا على الارض تريد اشتعالا تغلي في
محبته يا الله سبحانه على امانه مستقيمة وظهر
ودموع الدم انعم على بروحك القدوس ان يمجدي في عري
واعالي كلما يا الله سبحانه الشرحيني لكي لا يصير لاحد
بي عثرة واكون فخا وشكلا لاهل الناس يا عالي
كلما يا الله الكلمة الذي تجسد وصار انسان
واسمدا انه الى موت الصلب فجعل خلاصنا ارعاني
محبته ولا تترعني احدا من يدك اللهم كرمي
حصنا قويا امام اعدائي اللهم تحن علي واسمع طلبتي
الاهم اسمع شواي واقبل صلاتي اللهم اسمع دعائي
وانصت كلامي في الهم لا تطرح رحمتك عني
الاهم لا ترفض طلبتي خارجا عنك ولا تبعد رحمتك
عني اللهم ليقر شواي امامك اللهم اقبل صلاتي
وصوتي ياتي صاعدا اليك اللهم اقبل طلبتي

كحتل

كحتل خورا امامك اللهم اسمع شواي وانصالي
طلبتني يوك واسمع لي بعدك اللهم لا تصنع حكما
بعدك لانه ليس احد من الناس يتدبر امامك اللهم
انعم على قوتك الصالحة وانعم علي وظهر في من كل
خطايا الشيطان ايها القدري كل زمان والذات
الا اله ام المسيح القدسيه من غير ادخلي طلبتي
امامتك الالهة الذي لودي له الحمد الي
الابد ايتها يي يسوع المسيح الذي ادخلني
الي هذه الدعوة المقدسة اعطيني صبرا لكي احتمل
الضقات التي تسبقني يا من اخرجني من هيو لي هذا
العالم اجعلني كاملا لكي اوجد متجما مع الملايكه
في ملكوتك لان لك الحمد مع ابيك الصالح وروحك
القدوس الى الابد اللهم ربّي والاهي انا اعرف
خطيتي وجهلي ومثلي في المعاصي كل ايامي ونجني
في الضرر وليركن قلبك يا سيدي انا خطيتي عنتك

في كل حين ولم اعمل بين يديك شيئا من الصالح وكنت
 لا اكرم اتعياك ولا احفظ ظرك في قدامك والان
 فلا تصرف وجهك عني يا سيدي ولا تحقد علي الي
 الدهر ولا تبكيني يا الافي ولا ترفض كما استاهل ولا
 تبعدي من قدام وجهك كما استحق ولا تستحل عني
 كما استوجب ولا ترد وجهك عني في يوم خزيتي
 يا الافي لا تمنع من عذرك الضيق رحمتك ولا تذكر
 خطاياي ولا تشلني الي العداي ولا تطرحني يا رب
 من بين يديك لكثرة ذنوبي لانها اكثر من عدد الرمل
 يا رب انت رحاي ومقوتي فلا تخيب رحاي
 يا رحيم الرحيم لكل ارحم ضعفي واقنعني يا رب
 باب رحمتك واقبل عبيدك كما قبلت الزانية واعط
 عبيدك الذي يرموك فقه ورافقه ويكره رحمتك
 غلمر عبيدك من ابي الائمة المناقبين اليك واسمك
 يا سيدي ولا ترد طلبت عبيدك ولا تلتقي من يديك

واسع

واسع صوت تصرخ الضيف واحفظني يا رب من القدايس
 وغلمر نفسي من المناقبين ومن النار النور والشتهم
 يجني يا رب من الائمة وسعكة الدماء ومن لا يدكر
 اسمك القدوس انت رحاي يا رب تقوي ضعفي ومقوتي
 امني في مشرك انت الروح الرحيم ارحمني يا رب برحمتك
 وعليك توكلت يا الافي وبك استغيت طوبى لمن احبك
 من كل قلبه طوبى لمن العتمة لتسبحك طوبى لمن
 يضر الدنيا وكل ما فيها من طوبى لمن غرت له خطايا
 طوبى لمن رجع نفسه في ديانة هذه الدنيا الغائبة اول
 لمن جازت ايامه بالحر على الدنيا كما جازت ايامي انا
 المسكين الخاطي اسالك يا سيدي وسخاير يسوع المسيح
 ان تجمع افكاري اليك والي طلبت رحاي وانت تعرف
 يا سيدي ضعف الاشياء فتقوي عبيدك فاياك
 ارجو واعليك اتوكل وبرحمتك وثقت ولك يجب
 لك التبحر والوقار الي الابد امين اللهم ربي والافي

استجب مني دعائي وامر علي بجلستي ولا تطرحني يارب
في بحار المالكة وعقارب الممالك واسمح دوني وامح
عن عيوني ولا تذكر شيائي ولا تنفض علي الا التقضا
فارجمني يارب فاني ضئيف وفي بحار الخطايا عريق
فلما اشكر ولا رحمتك اطلبك ولك ارجع لا تقطع رجائي
ولا تعلق بامك في وجهي ولا تنفد رحمتك علي بل بتفضلك
خلصني الي رحمتك وموتك الفرح استغني وسعمتك
قوي في فليس لي صلاح الا اتكالي عليك وامانتك
فاقبل مني يارب صلاتي هذه ودعائي في هذا الوقت
وفي كل وقت فلك ينبغي المجد والكرامة الي داهي
الدين زامي يارب ارحمني يارب تجاوز عن سيئاتي
يارب لا تذكر عثراتنا يارب افرغ عنا القتال
والشهوات الذي تبعدنا منك يارب هلك اخنوخ
صالحه يارب هل لنا ان نوت ملكوتك الدائمة
يارب انبر عقولنا لتسبحتك يارب اعنا علي الموت
ومكراته

33

ومكراته يارب عنا طي خروج ارحنا من احسدنا والقيام
بين يديك يارب اكشف عن عقولنا ظلمة القدر يارب
انفتح الي طلباتنا واعف لنا خطايانا ونسج لنا اطلاقنا
يارب امفر علينا رحمتك يارب اقبل صلواتنا وقرسنا
يارب انت خلقتنا وسعيتنا وعرفت جبلتنا يارب
في عزتنا فرج عنا وعندك كرمنا يارب سهل طرقنا
يبي يديك يارب انبر عيوننا لئلا تامل الي الموت يارب
عزها طرقك لتلك يها ولا تصرف وجهك يوم دعوة
اليك يارب لا يفضيك نيكسا ولا رجرك وديننا يارب
لا ترفضنا ولا تنفد ما يارب اعنا وخلصنا يارب اخلق
فينا قلبا جديدا يارب انفع شغاهنا واولها لتطيق
تسبحتك يارب في وقت تفرغنا اليك ارحنا رحمة
واسعة في الدنيا والاخرة شفاعة السيد التوكل
امر النور والدة الاله وشفاعة الشهداء والقديسين
امين بسطت يداي الي السما وقت الله العوي

المنيح العظيم الرجوع الاله الانزلي استجب صلوات
 عبدك انا الخاطي في هذا الساعه لا تذكر خطاياي ولا
 ترفضني في طخت الشفتين من خطيئه ولكن اقبل
 صلاتي كما وعدت ان تشع كلني بدعوك سهل ايت
 طريقي في طلب رحمتك واهديني في سلامة وارحمي
 وتحن علي غيبي واطرد من بين يدي الارواح
 الخبيثه خذ يارك ملاخا وترسا وقوم لهم وفتب
 استل سيفك وهو طلي بطني يارك من الدين
 يطردوني قل يارك لنفسنا فاهو من خلاصك ابوء غيبي
 يارك كل رعب وصبر وعظم اخلق يارك كل مراره
 وتجدد جسمك يتحرك من العزروا نبر نفسي وروحي
 وصدي بكون معرفتك ومعرفتكم لي كما اقبل المعرفه
 والامانه واسبح اسمك القدوس الطاهر مع الملائكه
 والقدسيين اجمعين امين ولله المجد في السما
 والارض ولربنا يسوع المسيح كلمته الانزليه والروح
 القدوس

34

القدوس المحيي من الان وكل اوان والي الابد امين
 الاله يرحمنا فاسي واسي نغتن فلا انا ادع شيائ
 لا احسانك ولا انت تدع احسانك لشيائ فام
 اري مولاي كبير اصر علي عبدك ليه منك
 تدعوني فادري عنك وادعوك فتجيبني وتقب
 الي بالنعيم فابتعد عنك بالمعاصي كان لي حولا
 عليك الاله اسالك بانقطاع مجتي ورجوت
 مجتك اما غفرت خطاياي وتجاوزت عن
 دنوبي برحمتك لان لك المجد الي الابد
 يارك ارحم كما يتهاجدك قزمان واعقد
 لجميع بني اليهوديه امين كبير الصيرون

من كل
 هذه الطلبة بسلام
 من الرب الكريم
 امين

بِسْمِ اللَّهِ الْكَثِيرِ الرَّحْمَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْوَاحِدِ الْمَعْنَى
طَلَبْتُ يَوْمَ الْبَيْتِ الْبَارِكِ بَرَكْتَ قَائِلًا
تَكُونُ مَعْنَى وَتَخْلُصُنَا مِنَ الْعَدُوِّ الشَّيْطَانِ أَيْسَى
طَلَبْتُكَ مَزَعًا قَلْبِي يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ عَيْنِي عَلَى عَيْنِي
بِاطَاتِ الْخَطِيئَةِ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ عَيْنِي لَيْسَ الْمَعْنَى
لِخَلَاصِنَا صَلَاحُكَ يَدْرِكُنَا شَرِيعَةً لِيَسْتَحْتَظَلَ خَلْقُكَ
فِي سِتْنَةِ أَيَّامٍ خَلَقْتَ الْمَشَاوَنَةَ كُلَّهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ
أَبَارَكَ أَسْمُكَ هُوَذَا الْمَشَاوَنَةُ كُلَّهَا بِحَوْلِ أَسْمُكَ الْقُدُّوسِ
أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَخْلُصَنِي كُلَّ رُكْبَةٍ تَحْتَ أَلْكَ وَكُلِّ
الْأَلْسُنِ مُوَابِقًا رُكْبَتِكَ رُدَّ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَامْسَحْ
كَافَتِ أَسْمَاءِي يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْرِفُ أَفْكَارِي وَتَحْفَظُ
كَلِمَاتِي قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا أَخْلَقَ فِي رُوحِي وَرُوحَ قَدْرِكَ
لَا تَتَرَجَّعْ مِنِّي أَمِيلْ شَهْمَكَ إِلَيَّ عَاجِلًا تَبْتَ لِي يَا مَوْسَى
لِطَرِيقِ السَّلَامَةِ مَلِكُكَ يَا إِلَهِي مَلِكُ الْإِلَاحِ
أَنْتَ هُوَ يَا إِلَهَ أَمْنَتِكَ يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ
ارْحَمْنَا

35

ارْحَمْنَا اغْفِرْ لِكُلِّ قَوْمٍ كُلِّ الْإِنْسَانِ مُوَابِقًا
أَسْمُكَ مَعْلُومٌ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ عَاجِلًا أَقْرَبُ الْكَرَامَةِ
أَسْمُكَ نِيرُكَ خَلُوقُكَ خَفِيفٌ فِي زَمَانٍ مَقْبُولٍ
أَسْمُكَ مَحْبُوبٌ هُوَ أَسْمُكَ الْقُدُّوسُ أَعُوذُ عَيْنِي كُلِّ شَيْطَانٍ
أَزْرَعُ فِي تَمْرَتِ الْبَرِّ أَعْطِينِي سَلَامَكَ وَاغْفِرْ خَطَايَايَ
تَمَرًا أَوْ جَمْعًا فَلْيَسَارِكْ أَسْمُكَ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ
أَبَارِكْ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ نَجِّنَا بِأَسْمُكَ فَاتَّقُوا كُلَّ
عَلِيكَ فَلْيَسْبَحْكَ بِأَسْمِكَ الصَّاحِبِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
لَا نَدُكَ خَلَصْنَا الْوَفَى الْوَفَى وَرَبُّوَاتِ رَبُّوَاتِ
يَسْبَحُونَ وَيَجِدُونَ أَسْمُكَ الْقُدُّوسَ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ
كُلُّهُ يَقُولُ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَهُ شَيْءٌ يَدْرِكُ بِهِ
عَدُوَّهُ لَانْدُ الْحَقِيقَةِ تَعَالَتْ جِدَّتُكَ التَّوْبَةُ الرَّهْبُ
الْمُخْتَارُ وَالْحَجَرُ الْكَبِيرُ كُلِّ الصَّادِقِينَ الدُّنْيَا
إِلَهُ تَبْلُغُونَ كُلِّ النَّاسِ الْقُدُّوسِ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ
كُلِّ حَيٍّ كَثِيرٍ فِي رَأْفَتِكَ أَيْهَا الْخَائِرُ الْعَدْلُ رَبِّي

يسوع المسيح ان الله هو عمانويل القوت الحقيقي تجرت
الحياه التي تقدم الموت اجتمعوا الي باكل حواس لا تسبح
وامجد ربي والاله يسوع المسيح ربي والاله يسوع المسيح
بحا المسبحين فلنطرح عنا كل العلل الرديه ونطهر
قلوبنا يسوع المسيح ليكون اسم الرب ساكن فينا ابني قلوبنا
ليس نمر في الالهه يشبهك يا رب انت بالحقيقه صالح
الحايت مبارك انت بالحقيقه يا ربي يسوع المسيح
وابوك الصالح والروح القدس الغني الذي ليس
يعرف له قيمه هو اسمك المقدس يا ربي يسوع المسيح
اجعل الحقيقي الذي لله الاب اصنع معنات حبه
في ملكوتك لان قرايبك يشهد لك انك انت
ابني وانا اليوم ولذك الكارديم تقوم تحتك
والشارفيم لن تنصرف بنفرك كل يوم على الهيكل
واخذ جسدا ودمك الكير كل تسبحه روحانيه
تبقى لك يا ربي يسوع المسيح هذا هو الجوهر الحقيقيه
الذي

38

الذي لا يعرف لها قيمه الذي اعطا التاجر كل ماله
واشتراها اجعل لنا غنا الآن هذا هو جوهرنا
انسانا الباطن زينه نفوسنا وفرح قلوبنا هو اسمك
المقدس يا ربي يسوع المسيح يا متحن يا جوهر يا صاحب
كل رحمة يا ربي يسوع المسيح الكارديم يصنعون
اجتهدوا ويسبحون ويسجدون اسم ربي يسوع المسيح
تغرب الشمس والقمر في وقتك وانت ستوك نلا
تغني اهتمام صلاحك طابت السموات وانت
الينا كمثل طيب حقيقي ملاوي شفي جميع
امراضنا انظر الي يا ربي يسوع المسيح بعين المرافه
الذي لصلاحك اظهر مني يا ربي يسوع المسيح كل
روح شريره التي للشر واجعل فينا يا ربي يسوع المسيح
نكرا ظاهرا لكي تخلص طقت الارض وجميع المخلوقه
لراحه شامخه الا اسم ربي يسوع المسيح كل مقوده
على الارض من جهه اسم ربي يسوع المسيح كل من

الشر الذين ارضوا الله بموتة اثمري يسوع المسيح
كل العدايا المختارة من اثمري يسوع المسيح السما والارض
تتبعنا بغير اظطراب من اثمري يسوع المسيح الموت العظيمة
وروحا الملائكة تتبع وتجد يسوع عابدة اقنسى
خلصوا من الطوائف من جهنم اثمري يسوع المسيح
جنود السما وممالك الارض تتعبد لك يا رب
يسوع المسيح يا رب يسوع الابن يسوع المسيحين كل
الانفس تعبدك اباركك يا رب يسوع كل الشعب
الارتد كشي تسبح وتجد يسوع كل احد قطع تحت
السما خلا من اثمري يسوع المسيح يا رب يسوع خلا من
القتل والشهد تسبح من القتل والمزاد الحكماء ولم
تسبح من اثمري يسوع المسيح فاني اذا قلت يا رب يسوع
يتقطر الشهد والقتل من شفاتي لان القتل والمزاد هم
حلاوة غدي واذا قلت يا رب يسوع المسيح مناي في
تبويكوا لثاني تحليل هكذا اذا قلت يا رب يسوع يطير

عقلي

37

عقلي الى السموات اثمري يسوع المسيح خبري واخبرنا في
الوجود واسعه جدا اكثر تحنك يا رب يسوع لا يوص
يا رب يسوع تغير اسمك يا رب يسوع في كل من اثمريك كل
نسخة الناموس ما فيهم من يشبهك نور عينايا وفوت
جندي من اسمك القدوس يا رب يسوع اجعل اسمك دايا
في مجيالي اخر انقاسي كل انفس الارز كنين معا يحدون
ويستحون اثمري يسوع ارفع عني يا رب يسوع كل
الارواح الشريرة التي الخبيثة افتخروا يا مستحيين بهك
الاسم الجليل الذي لربي يسوع حلوه هو اثمري يسوع
اخلا من عرق الفردوس من المزمهر المقدسة التي لا تبرد اود
البنفس تسبح ويحد اسم الخلاص الذي لربي يسوع املك عيني
يا رب يسوع النوه العظيمة التي لروح القدس اطرمني
يا رب يسوع كل روح لا يرضيك اطلبك اليك يا رب يسوع
ان تضع معنار رحمة في ملكوتك عاويل الهنا العظيم
المخوف الذي لا يظفر في مجدي لا هوته من جهنم عظم

صلاحه ظهر لنا وياضاه متجسدا من مريم العذري ولدته
وهي عذري بغير لا يدكر يسوع المولود من الابن شجرت
الحياه الثمره الخلود يسوع مقوي السواع يسوع طهر
البتولين ادا باركت اثمري يسوع وتفع عقابي الجاوبك
النما ادا سمعت الارواح الثيرة تعرب بفضيحه ادا
سمعت العراطقه اثمري يسوع تعرب بفضيحه وتختص
قايوم من اثمري يسوع رجع ادم الي رياسته الاولي
دفعه اخري من جهنم اثمري يسوع بشروا الرسل
العالم كله واشفوا المضي وطهروا البرص واخرجوا
الشياطين بقوة لاهوت يسوع المسيح من جهنم اثمري
يسوع لبنا الحله الذي لا تتغير من جهنم اثمري
يسوع اكلنا الطعام الذي لا يفسد من جهنم اثمري
يسوع صارة الارضين سمايين من جهنم اثمري يسوع
صارة الخطاه صديقين من جهنم اثمري يسوع شفاوا
الشلل دماهم من جهنم اثمري يسوع العذاري الحكيمات

احس

38

احبي الطهاره من جهنم اثمري يسوع غمرت الجبال
والبراري من جهنم اثمري يسوع صارت البراري مثل
المدن يتجوا ويباركون اثمري يسوع كمثل الملايكه
تشكروا يازي يسوع المسيح الله معك البشر النهار
والليل اطلبك اليك لتسير علينا الانشاه الباين
ارسل علينا النعمه القبطه التي لم يوح القدر البارقليط
لكي كل حين وفي كل زمان نرسل اليك تسايح ونالك
صار حين ارحنا كعقير عمتك هلم البنا يا سيد يسوع
المسيح اضي علينا بلاهوتك القوي ارسل اينا النعمه
القبطه التي لم يوح قدسك المعزي لكي ننطق بكلامه
يسوع من اجل اسمك المقدس يازي يسوع المحكم فيهم
قد يسبك الابار الذين علي الارض التايهين في الجبال
والبراري بالجمع والعطش والبرد والعري
عائزين فحقين قائلين كما قال دولس الرسول
لكن احملا العذرين يازي يسوع لهم ثوبه جميع

شدايد هراثمك المقدس يا رب يسوع يسوع من ضاقتهم
هو اخر قوت حقيقي يفيدي انفسهم واحقادهم معا هو لهم
ما حياه حلوه في قواهم من احلام من الضل فاد ان ترقوا لهم
تفرح قلوبهم وتزهر اجسادهم باد ان تطعوا به تبيروا غفولهم
وترفع الي العلاء يا ادناي الرب الله الصابا ووت
اشمع عبيدك الطالبيين اليك انظر الينا من شباك
المقدسه تحنن علي جيلك التي صنعتها يدك
كل من تخرج اليك تسال الرحمه من عندك لانك الهنا
والرحمه منك لك السلطان والمعظم انت سيد الكل
اغفر لاتنا حل واصنع عزنا منا يا سيد ومحب البشر
صانع اجيرات لانك الله تحل البر وجبر وتقيم الشايعين
مخلم كل من يسالك ومعين من لا معين لهم اعطينا معونه
في جميع شدايدنا يا قوة كل من يتوكل عليك وكل اجناس
الا لتعرف لك وكل نسمة احياء تبارك اسمك
لانك المهم بكل سيد اهتم بنا يا رب بصلاحك واحفظنا
تحت

تحت ظل جناحك لان اعينا اليك يا رب القوات
نرسل لك التسايح والشكر المتحنن علينا لا تناسا لك
مغفرت خطايانا الكثيره لاجل محبتك اعطينا يا رب
ان نرسل اليك تسايح مقدسه كما ينبغي لك ارسل الينا
حننك ومحبتك للبشر اصانع اجيرات من الاعماق
صرخاتك يا رب رب القوات اشمع صوتي في ميل سمعك
الي صوت طلبة لا تقفل عني لاجل نامي لانك تنظر
انا موباه رب من يقدر يثبت امامك ارسل الينا اراقتك ومحبك
للشرا واصانع اجيرات كل يوم تبارك اسمك علي
احكامك العدايه ونجدة بلا فتور علي محبتك والبشر
التي لا توصف التي علمتنا ايها قايلا نقالوا الي ايها النعمين
وانا ارحمكم نطلب اليك يا رب اقبلنا اليك اعطينا رحمته
رحمانا مائنه انفس البشر لنوع المدينه خلصهم بالنعيمه
وقررت معهم عهدا انك لا تترك الناس لاجل الامم
نطلب اليك وشيخا امامك ونسال صلاحك ومحبك
للشرا ومع طلبة اتوا رهم صعبنا ونحن علينا يا رب

وخلص نفوسنا انت هو لا ترد وجهك عن دل البشر لانك
قلت ارجعوا الي ياكل البشر الكائنين على الارض كلهم
وانا ارحم انا ارحم اخلصكم من خطاياكم ردنا اليك يا الله
مخلصنا رد غضبك عنا لانك لا تشاء موت اخا طيلا
يرجع ويتوب انظر من العلام من شركك المشهود يا سيدنا
ومخلصنا رب القوات انظر من العلام على مشكنتنا
ايها الرب رحمتك يا رب وقوتك المقدسة ارحمنا يا رب
ايها المخلص مخلصنا اشفعنا ادا صرخنا اليك ردنا
رحمتك يا رب لتقدمك بقلب طاهر وارحم نفوسنا
كل الشعوب يتهدلون ويطلبون منك ايها المخلص
مخلصنا لانك قلت لنا يا سيدني جعلت معونة
للذي له استطاعة على الصلاح انت تعلم ضعفنا
وقهارتنا نحن عبيدك بنوا البشر من اجل هذا قلت
لا اتركك ولا اخلدك فاني خلقتك لتكون رحمتك
يا رب كمثل نوحنا عليك وعلى اسمك القدوس عنا
يا الله

40

يا الله مخلصنا لاجل اسمك يا رب تخلص نفسي واغفر لنا
خطايانا الكبيرة لاننا شبعنا وغمر غمرك خطايانا
الكبيرة الذي صنعتنا على الارض مند صباي وجملي
ولا تذكرها يا رب لانها كثيرة جدا ولا تقض علي
لاجل انا مملو لكن كرمحتك اذكرني يا رب لتذكرني عاجلا
را انتك لانك تعلم اني شراب ولا انسان كانه من اجل
اذا ناز عليه الروح لا يوجد ولا يعرف موضعه لان الجسم
للرب من الان والى الابد على غايته مخوف هو الرب والتمتع
في يديه المقدسة نحن الخطاة نطلب اليك يا رب طهر قلوبنا من
جرب الشياطين لكي نضع ارادتك ونحن في غيرة هذا
العمل بالحقيقة ادا استغنا بنجد رحمة عملك الموهوب لانك
رب الرافة الناصر الى الموت اضعف انظر الى ضعفك
وموتك الذي اقتنينا بدمك المقدس باركنا يا سيدنا
بكل رحمتك وطهرنا لك هياكل مقدس الكيلنا من ايمانك
في يوم عملك العدل العظيم امل غناك يا الهنا

عاشق

وَتَضَعْنِي عَلَيْنَا انْظُرْ لِنَبينا مِنْ سَمَائِكَ الْمُقَدَّسَةِ شَحْنِي خُطَايَا
تُطْلِبُ أَنْ لَا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنِّي ضَعُفْنَا لِأَجْلِ الشَّرِّ وَالرَّدِي
ضَعُفْنَا أَمَّا أَمَّا مَتَى نَحْنُ نَعْلِمُ بِأَيْدِنَا أَنْ أَعْمَلْنَا بِشَرِّهِ
وَخُطَايَا نَا كَثِيرَةً جِدًّا ائْتَمِعْنَا يَا اللَّهُ مَحْبِسُ الْبَشَرِ أَنْ نَعْمَ عَلَيْنَا
بِنِعْمِكَ وَعَقْلُ فَنَبْقُظُ لِنَلْبِسَ بِسَلَامِهِ بِغَيْرِ خُطِيئَةٍ وَرَسُولُكَ لَكَ شَافِعٍ
يَنْفَعُ لِمَنْ يَكُونُ الْإِمْرُ لَا يَحْمِلُ لِمَنْ يَكُونُ جَدًّا وَأَنْتَ فَطَرْتَ
الْمَطَرُ مَعْدُونٌ كُلُّهَا وَرَبُّ الْعَصْرِ أَمَّا عَيْنَاكَ فَلَمْ يَحْصُرِي
خُطَايَا تَنْتَقِي مَكْتُوبَةً أَمَّا مَكْتُوبَةً خُطَايَا الَّتِي ضَعُفْنَا
لَا نَذْكُرُ يَا رَبِّ وَلَا مَامِلٌ أَنَا مِيَّارُ رَبِّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ الزَّانِيَةِ
وَلَمْ أَتَّخِذْ مِثْلَ الشَّارِكِ لَمْ أَتَّخِذْ مِثْلَ شَادُوْمٍ وَلَا مِثْلَ الْقَتْلِ
غَامُورٌ لِكُلِّ أَضْعَافٍ كَحَمَلٍ أَمَلْتُ نِيَّتِي لَمَّا نَابَا وَأَغْفَرْتَ لَهُمْ
يَا رَبِّ لَا تَنْجِسْ نَفْسِي وَنَفْسَكَ وَلَا تَبْرُكْ وَجْهَكَ
فَسَجَّ غَيْرِي فَلَوْلَا لِكَلِّ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَرْهَبَ فَلَوْلَا
أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُلْطِئَ أَمْرَ الْخَلْقِ فِي وَجْهِ حِلِّ الْقُدُّوسِ لِأَسْمِ
نَبِيِّ لَأَنَّ الشَّارِكِ أَصْطَفَيْتَهُ وَالزَّانِيَةَ خَلَصْتَهَا وَاللَّهُ
الْحَقُّ

45

تأني

الْيَمِينِ كَرْتَهُ يَا رَبِّ فَاثَنَا الْمُسْكِينِ إِنَّا لَجِي عِلْمِي أَنْ أَعْلَى تَوْبَةٍ
لَأَنَّ مَاتَنَا مَوْتٌ لَهَا طِبْتُ تَلْمِزًا يَرْجِعُ وَجْهًا أَنْفُسِهِ
تَحْفَظُ عَلَيْنَا بِمِيعَتِنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا وَارْحَمْنَا كَحَمَلٍ ضَلَّ مَلِكُ
أَنْتَ الْفَالِاحُ الرَّحِيمُ لِنَذْكُرْنَا عَاجِلًا رَأْفَتَكَ تَحْتَرِبُ
عَلَيْنَا كَلْمًا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَارْحَمْنَا كَحَمَلٍ رَحِمْتَ
وَارْحَمْنِي يَا رَبِّ فَإِنِّي ضَعِيفٌ أَتَشْفِي يَا رَبِّ فَأَجْعُضًا مِثْلَ
فَلَقَبْتُ جِدًّا أَرْتَفَعُ خُصْبِي الْمَيْلُ يَا رَبِّ طَلَيْتُكَ فَلَا تَحْزِنِي
وَلَا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنِّي خُطَايَا بِي وَجْهِ كُلِّ أَنَا مِيَّارُ رَبِّ
عَلَيْتُ عَلَى رَأْسِي وَقَعَلْتُ عَلَى كَحَمَلٍ حَمَلُ الشَّيْلِ يَا إِلَهَ
الْخَلَاصِ لَمْ أَضْعُفْ مَعْنَا كَحَمَلٍ ضَلَّ مَلِكُ الْقَطْرِ لِنَبينا
مَا سَيْدَنَا الْمَسْحُ حَلَّ فِي وَسْطِنَا فَعَدَّةُ النَّاسِ تَحْتَرِبُ
عَلَيْنَا يَا رَبِّ كُنَّا وَخُطَايَا وَارْحَمْنَا وَخَلَصْ نَفْسِي بِقُدْرَتِكَ
يَا رَبِّ مِثْلَ رَعَاهُمْ وَارْحَمْنَهُمْ إِلَى الْإِيدِ أَدُلُّكَ يَا رَبِّ
يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَحَلَّ فِي وَسْطِنَا يَا رَبِّ وَحَلَّ فِي وَسْطِنَا
أَنَا أَعْطِيكَ سَلَامًا إِيَّاكَ أَرْكَدُ لَكُمْ عَمَّا نِيَّ الْإِهْسَا

في وسطنا الان نحمد ابيه والروح القدس مباركنا
كلنا ويطهر قلوبنا وشفينا امراض نفوسنا واجسادنا
تجددنا في المسيح ولا يلد الصالح الروح القدس
لانك انت خلصتنا اعطنا نفوسنا فمسايد كسر
اسمك القدوس باربي يسوع المسيح صلحنا كل واحدنا
بباركك السمايين والارضيين انك انت وحدك
مستحق ان تباركك ايضا بالحقيقة مستحق المجد
والكرامه تباركك كل قبايل الارض سبع مرات
كل يوم تسبح اسمك القدوس وايضا نشعك نحن كلنا
شعبك نحن اسمك القدوس في جميع قديسيك من باب
الي ليل تبارك اسمك القدوس في كل نفس في اركان
اسمك القدوس كل عمل الخطايا اجزمها من انفسنا كل
افتخار العذر ابعد عنا كل شتم تباركك كقول الابي
انت اعلا من كل عام انت ملك السما والارض المجد لك
ولا ييك الصالح والروح القدس اسمك خلوا مبارك

ب

في افواه جميع قديسيك لان في يباركك ولشاني شعبك
لانك بالحقيقة مستحق المجد والكرامه لا انتعف
ابدا من مجد اسمك لك المجد والكرامه والنفه قدوس
قدوس قدوس انت الاله بالحقيقة كل الانفس تباركك
وكل ركب تجوز لغفلتك اذ والاسم المجد لا يبد
الابد امين لا يفتري من تباركك لان لك التبريل والمجد
والكرامه والبركه تباركك بالتجيد بجدك ما دمتنا
احيا تباركك ما دمتنا بجدك كمال كل البركات باسمك
القدوس اقبل طلباتنا نحن الخطاه اعطينا سلامك
الحقيقي واغفر لنا خطايانا اذ ازلنا نقول بحلاوه
باربي يسوع ارحم نفوسنا امح البس الصالح لشكري
يسوع المسيح اسمك ان لا تجعلني عن شمالك مع
اجد الخطاه ولا تقول لي ايضا ايتلا اعرفك امضي
عني الى النار الموبدين لاني اعلم بالحقيقة اني خاطي
وجميع اعالي شير وظاهر امامك انا اقول صوت

العشار واصرخ قائلا يا الله اغفر لي لان خطي اخطيت
يا سيدي يسوع المسيح اغفر لي لانه ليس عبد الاخطيه ولا
سيد الا مغفرة اعطيت لي رب توبه لكي اتوب قبل ان
ينطق الموت في جوارح الجحيم واعطيني ايضا جوابا عن
جميع ما صنعت للحاكم العدل يسوع لانه هو الذي يدينني
متحيز هو مخلصنا يتحيزن على شعبه كمحب البشر
وصلح ورحنا كعظيم رحته الويل لي انا الخاطي اكثر
من كل من في الارض لاني كنت جميع ايامي بالكل اول عمري
جعلته للاثرت واني عمري اهلكته في الزنا وهوذا
قد قربت مني برمان الشجوه وبه وهوذا انات عمري
وانا متواي بمجل هذا اطلب اليك ايها المسيح الاله
ومخلصنا المخلص الخاطي فترك واعفر لي ايامي الكثيره
وارحمي صدقه منك في موقفك المرهوب صوت فرعا
في ايجلك المعذر ايها المسيح مخلصنا يصرخ ويقول
ان الذي ينظر الي امره واشتهوا ما قد فرغ ان

يزني

43

يزني بها افكار قلبه الويل لي انا الخاطي لان عياني
نظرا ونزقا قلبي ونجست افكاري يا رب صرخت اليك
واضعت الي صوت طلبتي لاني اصرخ اليك كالابن الضال
فادنا انك نادما قائلا اخطيت في السما وما منك
اقبلني اليك كمحب البشر واجعلني كاحد اجرارك لتتقيم
صلاحي ما منك كمثل بخور المساعده استشهد مثل
العشار واسالك نادما اللهم اغفر لي انا الخاطي
لان الرحمه هي من عندك وعظيم هو صلاحك يا رب لم
ايك مثل الزانيه ولا استشهد مثل العشار ولم اصرخ
مثل الكفائيه لان خطاياي كثيره وراقتك
الترصخت اليك يا مخلص المسيح اشفع صلاحي
كعظيم رحمتك خطاياي الكثيره يا رب امحيها لانها
كثيره اكثر من مل البحر بمجل هذا الخبي واسالك
ان تعرف وجهك عن خطاياي وقوي قلبي بروح
القدس كعظيم رحمتك يا الله كمحب البشر دعي رب

نحو

الكرم وكيلة قالا له دع الفعله واعطهم اجرهم
الاخرون والاولون دينار لكل واحد انا هو اخر
الفعله الذي جا في الحادية عشر ساعة اصرقت
النهار كله في عمل الخطيه واخذت جميع الاجر وانا اعمل
الخطيه ورجعت في ساعة المساء انا لك بواجبك
يا منخلص كل الداخلين الي بيتك بسطت يدي في ضربة
اليك يا منخلص المسح اسمع صلاتي قد شوك يسبحون
وسبقون سبح ملكك يا رب ملك الابد ورب بيتك
الي كل الاجيال دفع كثيره يا رب اريد ان اتوب
واكتم علي خطاياي من قبل ان امضي فلا اعود اكون
بعود فلا تخليني للعدو واصل قلبي واقلق نفسي
في النهار والليل من اجل هذا انا انا لك ايها الروحون
الهم انعم علي بنبات يا صالح يا محب البشر ادرني
لجة خطاياي يا منخلص وانا انجي لك ايتها الروحون
الرحيم فشا عدي كمثل بولس انعم علي بنبات يا صالح
وانقضي

٩٥
وانقضي بعينك ايها الرب اله الاستعام مر شيفك
تربعا وامل عدوي لانه اذ ابي بالانف ولا تشمتني
له الي الظلمه لانك انت اله الحقيق وانعم علي
بنبات يا صالح محب البشر كثره خطاياي لم تتركني
انظر الي افلا ولا في اغصت روحك وصنعت الشر
امامك لك وحدك اخطات واليك انا انال يا منخلص
فانا عارف بخطيتي وايقنا اني ولدت انعم عليا لكي
نفعك بنبات يا صالح محب البشر يا رب والاهي
ومخلصي احكامك حق بالحقيقه يا رب اريد ان احيي
لجبراد كرتي يا رب والاهي روحك وراقتك خطيت
صباي وجهي ارحمها من اجل اسمك القدوس
اقبل اليك طلبتي كمثل منسي وانعم علي بالقلبه يا صالح
محب البشر يا رب ادا جوت عن هولاي كلهم الذي
صنعتهم انا هو الحقير المسكين الخاطي ولم اعلم باد الاجاري
فاني لم اضع وجهه واحده ونجست الهيكل الذي

لروح القدس ونجست نفسي الذي خلقتك كصورتك
انعم علي الغلبه يا صالح مسبح البشرا خطات اليك ايها الرب
مخلصي ومفت شيني كلها بغير خلاص مجل هذا
لاستحق ان ادعي لك ولدك بعد لكن اجعلني كأحد
اجراك واتوب ولا تعطيني يا صالح كد عني ولا كما قال
يدي لكن كمثل الاله صالح واجعلني اترك شيري
التي بغير خلاص وتخلصني بكثرة رحمتك لا تتركني
مراجل كثرة خطاياي ولا تنزع عني رحمتك بمجل
اياننا القديسين اضع معي كخلاصك وكثرة رحمتك
مراحمك يا الاله اسبغها الي الابد من جيل الي
جيل يبطق في بوزك خطاياي عليت علي شيء
وتقلت علي يا الله اسمع تنهدي واظهرها عني
اجعلني مثل العنار الذي صرخ اليك فتحننه
عليه وغمرت له خطاياها اجعلني مثل الزاينه
الذي خلصتها ونجيتها وشفيها وحشت اما انتما
امامك

45

امامك واجعلني مثل الاله الذي صلبك عن سيك واعترف
بك هلكي قايلا اذكرني يا سيدي اذكرني يا الاله اذكرني يا صالح
اذا اتيت في ملكك انت يا سيدي يسوع المسيح
فلت اليك اعترافه وتحننه عليه وارسلته الي
الغروب وانا ايضا الخاطي يا سيدي يسوع المسيح الاله
وملكي بالحقيقه تحن علي واجعلني كأحد هولاي
انا علم انك صالح وتحنن ورحوم اذكرني برحمتك
ايدي لا بد لك اليك يا سيدي يسوع المسيح لا
تبتني بفضلك ولا بجزك تود بيب لانك لا تشاء
موت الخاطي قبلما يرجع ويحيي تحن علي ولا انتظر
الي بفضلك اخطيت انا يا سيدي يسوع يا الاله وملك
لا تخرج علي الخطايا الذي صنعها اطلب اليك يا صالح
ان تذكرك من رحمتك وتخلصني من شدايدي ومني
نفسى ولا تفرق رحمتي مثل اهل سدوم ولا لاهلتي مثل
عامود لانك تذكرك مراحمك يا سيدي في هذه المناء

لا مخرج هذا الشعب فقلت لا يسكت يا سيدي يسوع المسيح
يا حامل خطايانا عذرا من خرافتك الذي غش عينك اذ انا
اقبت في مجالك النافي واشتعلت لك الخوف لانتقمنا
بافطرتك اني ما عرفت لك اجعلنا مستحقين سماع الصوت
الماورفا الذي لتحتك وتصرخ وتقول تعالوا الي
يا ماري ابرو الملك المجد لكم والحياء الدائمة
الي الابد انا في السهل حاملين عذرا من رايوا القديسين
حاملين شكهم واذا نزل الله في مجده ومجدا به ولفي
كل واحد كماله التي صنعتها ايها المسيح كلمة الله
لا انا الوحيد الاله اعطينا سلامك الماورفا تحت
ما اعطيت لا ميدك المقدسين وتقول لنا سلامهم
سلامنا اعطيت سلامي الذي اخذته من ابي انا اتركه معكم
من الان والى الابد ملاك هذا اليوم يرفع هذا
المسيح اذكرنا امامك القوي بفعلنا خطايانا المرفي
استقيم الذين قلوبهم اخوتنا الذين في الشرايد

يا رب

يا رب اعنا معهم مباركا الالهنا مباركا الله القدوس في كل
حين بركته في اقوالنا مباركا الاب والابن والروح القدس
الناوت الكامل نسبحك ونجده يا سيدي يسوع المسيح لاجل
اسمك القدوس اغفر لنا خطايانا من خطايانا الكبار
والصغار الذي بعلم والذي بغير علم وارحم جميع بني
المعمودية لانك مبارك ولك المجد والاكرام
والسجود الان وكل اوان وايدى هم المزمعون امين

مزمون
الطلبه الناديه الذي
ليومنا انت المبارك تبارك
من الرب الكبير امين
آمين

يسمى الله الخالق الحي الناطق
تبتدي بعون الله تعالى ومسن توفيقه
بنتع الطلبة السابعة الذي ابرم الاخيرة
قايما تكون معنا الى الابد لا يدرك ابن
المجدلات ولا بن الروح القدس من اعترف الي
النفس الاخيرة امين لك المجيد يا الله مجد حقيقا لا تترك
لك النعم يا الله ايها الثاوت المقدس الذي انعم بالنع
دون ما خلقه من السمايين والارضين لك التمجيد
والشكر يا الله في السما وعلى الارض على عامو اعبدك
لخلقتك الجارية على المسن انياك ورسلك واوليك
بظهور انك رشا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح ايها
المنقذ الناس من الطواغيت والخطية والموت فلك
التبريك والتبريل يا الله مع الشارويم المداومين
لتقدسك بلا منور ولا ملل لك يا الله التقديس
منام الكارويم الاقويا حلة عرشك ولك التبريل
ما

منام رؤنا الملائكة المتبارك من ذي الوار والفكر
المداومين لتعليلك ولك المجيد يا الله منام العظماء
والمتعجبين الذين لا يغفرون من تحريك لك النعم يا الله
منام رؤنا الملائكة المداومين لتقدسك المداومين
للعالم الخفوضين لا مراك الذين لا يعلم ما هم فيه
موكلين به عرشك ومدرج جليل نعمائك لك
البنجيل يا الله منام الملائكة الحاملين لرؤنايك
القائمين بشايسة خلايقك طاعة لك الصالحين
قدوس قدوس قدوس انت يا الله الاله ابراهيم واسحق
ويعقوب يمدك ونسبحك وتقدسك ونباركك
الوفاء الوفا الروحانيين ولك تخدم وتطيع ربوا
ربوات الاجناد السمايين وبين يديك تهافت
جميع اجناد الملائكة المقربين ويقولون يا فوا
لا تسخط وحركات لا تبطل مهابت انت يا الله
العالي الرفيع الى الابد لا يدرك في محلة قدسك

موا

ومبارك فهو قار الرقب وجلا لته وكرامته في مستقر
عرشه اسالك الاله النور يا منقد المصطر اذا دعاك
وكاشف الهم ومنزل الغم غمنا لك اسالك يا شديدا
وعجيبا رحمه لا شخط بعدا وان تشفي نفسي الشقية
بالخطايا اشفا كما ملاوا في نظري نور الابرار كن
بعد ظلام واسمع يا رب ملاي واشتد عي ولا
تخيب املي وليدخل اليك رغبتي وتفرغ في ملاي
فان عليك اتكالي وانت ما يحاييك استغاثتي
لان لك القوة والعزة والحلال والقطر والجمرا وودت
في السما والارض الى الابد امين اسالك يا رب تعال
الوشة وعزتك العظمى وجزدوتك الغالية و
الغالي ونورك الباقي واغفر لي يا رب وملك المحيط
بكل شيا ويا قدس انت قبل كل شيا ايا لا زول
نصر خمر روق بعباده لطيف بخلقه عاف
الذوب قابل التوبات معقل الغفوات محضر من الكليات
رازق

رازق الخيرات اغفر لي نور وظهر في قلبي ونفسي بين
خطاياي واعطيني مالثق واسعفني بطليتي
ولا تخيب املي يا رب ملك توكت لاني بالامر جميل في
والخطايا ولدتني امي انضع علي ونك ينظم في افع عديك
واين اتك ضعيفا فقيرا الى رحمتك فاشف دعاي فاك
الرووف الرحيم المتفضل الكبر تعاليت بقدرتك علي
العباد واحصيت اعمالهم وغلت شرهم وجههم
ومقبلهم ومتواهم لا يخف عليك خافيه كما سب
في امر كانه لا يقدر العباد علي صفت قدرك ولا الوافون
صفائك ولا يعلم المعلمون علمك ولا المتفكرون عظمتك
فاسالك ان لا تصرف وجهك عني وان تجعل محبتك
في قلبي وذكرك في لسانتي وقلبي وماري ولا تنك بيري
ولا تشغورني ولا تسلط علي خطيتي ووفقني از اقل
علا ترصيه عني وعلا كما لا ترشح في قلبي وتوبه تظلمني
فمن خطيتي واما ان صادقه تقوي روحي وحشدي

الدهر اياي اجد بك ان لا سلطان على ظلمي وعظيبي وجهامي
وان انا على نفسي وابياع هواي وانتعالي شهوتي دون
طاعتك وانتار مجتلك وعبادتك فليس لي ملجأ ولا ملجأ
الا اليك لرحاي فيك والافتك ورحمتك ووعدك الحسن
لا وليك واهل طاعتك يارب ما عصمت به او اليك اعفني
ووفقي وقربي الي مجتلك واصنع علي نعمتك واجعل
رجعتي فملكك يا يسوع المسيح يا كملت الله الاب
اشالك ان تتخلف اهل القيا عن سنك في يوم محرمك
المهوب اديان الحق ومخلص العالمين برحمتك اشالك
يا الله ان لا تنكحني في اموري الا اليك يا رحمتك يا غياة
المؤمنين ومحبك المنصيرين وفتنك عن المكرهين
فرح عتري هم في فاك وليي وليك اشكر ويك استجير
فالكثير يارب بما هو لي وما اتخوف منه والكثير القدر
من افعال الصلاح والمفوز من افعال البر ولقد ركني
منك رجعة الدهر ان هذا هو موافق الباسر الفقير

ومقام

ومقام الضعيف المشكين الهالك الغريق الوجل
المقر بخطاياك التائب من ايامه المعترف بدنوبه
مستشفعا اليك وتوسلا بحقوق اوارك وبصلوات
محبك ومطيعك من الامم والايمنه الشاكرين والشهدا
والرسل المتخمين المختارين الذين شرقتهم في حياتهم
وعظمتهم عندك ولا تفك بعد تعلمهم وبكاهنهم فخر اليك
يا رب انظر الي عبدك منك شايل واكرمك طالعك ان
يجود علي بالقنع في مدق حياتي اللهم قدري معامي
وتسمع كلامي وتعلم شري وجهري ولا تخفوا عنك
خافيه كانت هي كايته فاشالك يا الله سوال من اسي
واعترف بالاثم والعيان ان تفقر لي يا ماضي من ذوي
ما يشهد به حققتك ونحمتك ملائكتك وتحيط
واحاط به علمك نعمة محبتك وطاعة مطيعك
المعترفين باسمك شيت وافترش القربين وفوح المرفي
لك باعماله والمطيع لوصاياك وامانت ابراهيم

خليلك وامتحق صفيك وبعوت يعقوب اسرائيل
وبعاف يوسف مختارك وبقاض موسى نيك وتريان
ملشيشاداق حبرك وغور هارون كاهنك خلقي
يارك وعضدي بالقوه الذي وقفت بها الشمس
ليشوع ابن نون والقوه الذي ربط بها اليماثل النبي
الثالثات سنين وشتة اشهر ومنع الفيت من
النزل بقاء وبعد ذلك اطلقه اربط عني
الاعداء الذين يريدون هلاك نفسي اطر عني
الرحمة والرافة والرضا اللهم بالاشطاعة
التي اجيبلها اليشع ابن الصالوميه في حياته واجا
العتيل بعد وفاته عند ما لمس اعضاء عظامه
فتبصر حرميا الملك الذي خربت به سفاريب
وخلصت مدينت قدسك اللهم بدعا نوبان
واسفغان في بطن الموت وصراحه اليك من المرات
واخراجهم من المظلمات اسئلك يارب من امج الارض

اللهم

اللهم بالدعا الذي دعاك بهج دانيال نيك عندها كما
طرح في الحبع مع السباع الظايريه فلم تود بهج اقمعت
له بهج انا للكن نشد عينا فواء الاعداء وحبس من
كيدهم وانا لك الله بالعدد الذي طبعته بها النار
عن الملائك فتيه القديسين حنايا ورايا وميائيل
عند القيا في اودن النار لم تحرق منهم شعرة واحده
ان تنجوني من النار وارزقني الرحمه والرافه والمغفرة
اللهم با انك رخصيك وطمسك يسوع المسيح ربنا
احديني وفضله اعطيني ونعمته ارشدني وبيد وقوتك
رب الامانه به فضلك فاجعلني من فاضلك فليفتيه
وبالاف اعطيتك كما وعدت في انجيلك المصدق بانك
لا تخيب من اطمح لك الدعا في الشر والعلانية وقد علمت
ميق ذراعي وعزيمتي وعظم خطيت وجهه فاقبني
ناغفر لي يارب ما سألني من دنوي وايدني من قلاك
ليلا ادوم علي ساني بل اتوب اليك اقبلي مني واسمحر

اللهم
23

خبيثه واجعل يا رب في قلبي خوفك حتى لا موت وانت
تأخذ علي يا رب انت ولامري وطحاى وخافقلى واسح
يا رب شياني ما شئت من ايامي وعيني علي ما تنقيني
من يدي يديه كفيته ووقتي يا رب ان اعل حالنا
للعالم القبيد الذي اعدده في ملكوتك
ولمن ابن يسبحك وانبع مشركا وتم علي نعمتك شلبي
في طاعتك المجدلات والاق والوج العذل الاله الواحد
قابل القنات كذا في الحيات ومجيد الدعوات وسائر العورات
وكاشف الغمات والموفد الى كائنات اسرار عورت
وقلت خيلتي ولفنت عيني واعطيني شالقي واجعل عيني
وتقم اعالي في زمانك ليدعك كل ايام حياتك
الت البين الطاهر من غير الذي سررت ان اخذ
مها جندا وظهرت لبني البشر فالك في كل فريده ونبي
كل غايته عابيه اسالك ليقبل الامم وجود خطاك
وهو ايد منك تنفعت وسعت رعدك وتقل دعوتك

ان

51

ان تخلصنا من افات العدو الجبيل ومن اقايله الرضيع
التي تخرني في كل من اتيهم من بين مسيكن في الموت المبطل
مع الاطهار المنقذين الذين اعدده لهم ملائكة وتعال التي
لا تموت ولا تبدا لموتنا هم واما هم ورواه دقايم وكانت
الشهدا والصعودي والاروارو الشيخ والعظمه والمجد
والوقار الى ابدي الابدين المجدلات والاق والوج العذل
ياسدي ولا يمسيوع المسيح ابن الله الحي انت عورت
وانيا يدك وانت تعبر في ما هو خير لي فعين يا رب ولا
تولي اعطيني لك لاني طامعي ولا تتركني يا رب ادع عوني
ولا تخطا عيني اهلك خطاياي ارحم يا رب عبيدك وانظر
الي ولا تذلني الى التجارب لاني طمعني واليك قدرت اشيتي
يا رب تقي لا اذالك اخطات وبق يدك علمت الانزليس
لي من لا اذالك طمعني يا رب من الذي يحزنوني الكني يا رب
عمر الذي يطوبون فسمي انت يا رب عوني وقوت كل حين
وانت معين ورافع رايتي من اطلب منك انال فتعيني

25

من الشباع المغسود الدائمة والجوانية والبرانية بيمين يارب
من اركنت الظلمة بيمين يارب من دنس العيين بيمين يارب
من نفاع العدو يارب اصر عيني وعصم قلبي على طاعتك
يارب كب الشيطان تحت قدمي بقولك العزيز والسر فتاحه
المطهر وابعد عني بقدرتك اللهم قد علمت دنوبي
وكنوت انامي وتفاقت وتجاوزت في دالك مثل الغار
ودفعت في الخطية فقيني السما لاجل اعمالك السبحة
واعمالك لوفية وبنيتي الارض لبعثتي فاغفر لي دنوبي
الذي خنت عواينها فلو بلغت دنوبي الى علل الكواكب
وانت الميا مثل النرا كما تطلع من راي من وقع غفرانك
ولا اضر في التوبة عن انتصار روائك اليك اهل السلام
والله والمحمد في افطار الارض كلها واعف عني بغير المسد
باوفى بك الكثرة واعط اولاد ما من جميع المكارم وجميع
النت الكفوت والملاك وارل في الكليل السه
وابطال المردت واتخذوا لوهبا والبلا والعدا والوبه
من

حج

من الافات كلها واحفل خلقك وعبادك في شؤك
دايم وهدو وراحمه وسلامه وامر عن المحن والفتن
واسف امرضا واكشف كربنا وهب لنا خافنا
من رزقك الواسع اللهم اردد قلوبنا الصالين
الى الايمان بك والى مفرقتك والامرازنا الكذابت
الله وحده يسوع المسيح ابن الله ارحمنا
الناضع والخضوع واللبني والسهولة انا اعترف
لك يارب واقرب على نفسي واعترف بخطايي ولا
اجحد لان دنوبي قد علمت على نفسي ليس انا يارب
يا اهل ان الها سكونه بباب هيكل المعبد اسال الله
بكرت رحمتك ان لا تفسد من غرق دنوبي وعطايي
اصنع عني يارب في هذا اليوم وما بناوه من جميع الايام
رحمنا وانفع يارب باب القربة وعشيتي يارب
من الدين مر المالك واستحوذ الملاك مني وارحمي
يارب يا اهل المعبد من المجد الطاهر لا يضيعونك

عالم بكل شيء قبل كونه ولك اشبع وابجد وانت جامع
اخبارات التي لا تحصى وانه يا رب لا تقصر من جلالك
وانت قلت وقولك الحق تعالوا الي في اقبلكم انظر
الي يا رب فاني خاطي واقبلني اليك لا دخل بسبب كثرت
رحمتك خلصني من كل سوء الجسدانية خفف عني يا رب
تقل خطيئتي واجعلني من يتحقق الدخول الي هيكلك
المقدس احفظني يا رب بكملة مجانتك واشتر في نعم
رحمتك اقبل يا رب توبتي وبخيتي من عذري الملعون
ومن جميع فواحشه بشعلة النار التي اليك امير النور
وجميع القديسين امير انت يا رب اسد كل خير
ومعز كل صلاح ومنهم الفضائل يا رب كن لي ابدا
وعونا واما في الطريق التي اليك واغني عقلي ودهني
واقنع عيني باني انا اقر في نعم واحفظ واعمل
بقراءة كتبك المقدسة واسالك ان تنقي ذهني
وتطهر قلبي من كل فكر سوء وكل حسنة بخسة

ومن

ومن كل شهوة رديه وكل مرياه ووجع وغش وبلوه
وبغفرو كل حب استكثار وكل تباع باطل وكل
شر وكل غضب وكل خطيئة تبعدني من مشيقتك وهب
لي يا رب ثباتا للرب واجبا صادقا بالامرياء بل بخدمة
روحانية مع العمل بطاعتك وحفظ وصاياك
وخروجنا الى هذه الدنيا الزائلة دار التمتك
والفرور والمصائب والاحزان واسالك ايها
السيد المولود ان تهدي زراد الدار الاخيرة والحياء
الدائمة بحجاب مقبول سهل متقبل بسعة رحمتك
وتحننك وراقتك وحلول روحك قد ارميتك
المهوي الهائل المجيد العزيز وهب لي يا رب
العتق والخبرة من سقطت اليك لكيما اكون منه
عبدا للخطيئة لكي اعدك واحبك بالبر والعدل
والبر والتقوى جميع ايام حياتي ارجع اليك
يا سيدي لا تخير لستك دينونة علي وتنجالي

٧٧

بل اعطيت في هذه الدنيا ساعة للتوبة والحرم والنباه
في عمل طاعتك ورعاك اهدني الي سبل نعمائك
والزناحرج جمع بني المورديه شيرتك المهديه
وادام شيعنا في طلب ملكوتك التي اليعاشقان
المقول غير تكون اعمالنا محققه لتعلمها الانجيل
المقدس وكزلنا يا رب في هذه الدنيا مدبرا وشايسا
وحافظا وسلاما ونجينا ونقولا في صغيرا وموزا وكيرنا
بشفاعة السيد وجمع القديسين امين اسالك يا الله
يا ام ربنا يسوع المسيح الهنا الازلي ان تفرج اليك
ان تغفرونا ونحفر عنا لاسنا وقرتنا رحمة من عندك
وسب عنا وعلى جميع اخطاها واعفونا وحفر لاسنا
اسالك يا رب ان ترحمي رحمة لا تسخط بعدا وشفي
يغفر النعمة اخطايا شفاك اما امع يا رب خلايت
واسمعي دعائي ولا تقطع رجائي فليكن انتكالي
وانت ملجائي وك اسعيني اللهم امر شي بعينك اتي
لاشام

لاشام وعز الذي لا يرام اسالك اللهم فظا الي
والعالم يا اله ابراهيم واسحق ويعقوب يا رب
في الفلك تفضل علي عبادك اخطاه لمحضت والنعمة
والرحمة والمغفرة امين يا رب اتحنن علي المشاكسين
والايتام والارامل ودوي الحاجة وتفضل علينا وطم
ما انت امله اسفيا رب امنا وانا البنا توب العاقبة
وارد قلوبنا القاشيه الي مفرتك والقيام بحقوقك
فان رحمتك اوسع من دوننا امع يا رب دعانا واسمعي
حلباتنا ولا توافدنا بشي اعمالنا اللهم ارعني يا سركي
لا في خلعة يدك وقد هربت من مو في اليك مستجير
بك فاجير في وانظر الي تدلي وتحميني وتصرعي
واتهالي ولا تحبيني ولا تفر مني ولا تنشر اسمي
ولا تشالي في موقف القضاء وفتك الاستار عما
قد تمه يدلي فتفضني وتكشف عيوني يا رب
انت قلت لا شرفي قوة الخاطي دون ان يرفع نايبا

مردنوبه وحيانا جعلني يا رب من بابك فاولقه من عترة
وصفحة عن زلتة وشرق باقيا له الاله ان كنت غير شامه
لما ارجوه من رحمتك فانت اهلا ان تجود علي من شفقت
فضلك الاله ان كان علي ما يقر بفضلك فقد جعلك الاعتراف
بدنوبي وسيلتي اليك فان غفرت من اولي بالمعصية منك
وان عذبت من اعدائي في الحكم منك الاله لئلا رجوت
اد تولىني في حياتي باحسانك وان تتولاني بعد
وفاي بغيرتك انا العبد الخاطي المذنب معك اطلبك
يا عزيزي ولك اسجد فلا ترد طلبت عذرك وانتعيت
يا رب قد املك واسمع صوت تضرعي واحفظني يا الاله
مثل سور خلصني من شتاه العذرا التي هي نيل وشمار
وسوف قاطعه اسلمني يا رب من سقطتي لا يبعد اسمك
واسلكه واشبع اسمك الفرح وخلصني من شر الاشرار
اشالك يا رب برحمتك لا تسلمني في يد من لا يخافك
واجعل يا رب رحمتك مضاعفا لجندي القبيات

يسع

نفسى اليك واشترني بميثاقك لك يا رب اسجد وانت
رحاي والاله انت املني وعليك توكلت فلتقم في مشرتك
انت يا رب الروح خلصني من اجل رحمتك مياك
انت يا رب ورحمتك شافعة علي خلصك انت يا رب
قوت ضعفي ولا تتطل عني رحمتك ولا تسحبك من شر
عبدك خلفي من خطاياي فانه ليس مثلك وتوكي تسبي
فان اتكالي عليك وك اسقيت الاله ليس مثلك طوبا
من شررت بعله طوبا لمن تغفر له خطايا طوبا لمن
لم تحسب غيبه طوبا لمن قدرا كل حين في كتبك وكر
اسمك في كل وقت طوبا لمن جعل ذكرك ارام عينيه
طوبا لمن اهتمته تسبحتك طوبا لمن تعلب بشرك وشرك
فيها بخشيه طوبا لمن احب اخوته ونفرد بيانه
طوبا لمن زهر عبقه برضا طوبا لمن تلقا اسمك
بشر عظه طوبا لمن تغفر الله علي مصيعة ون
عقله عند غيبه بين عينيه طوبا لمن مع عينيه

الي الثا بحشيه وطا طار اسه الي الارض من خطايا
طوبالمزلا اليك بقلب نقي ولم يخلط مع صلاته مردنيا
ارغبني بالاكفي وقويني للعمل بشرك وطاعتك امين يا
صفي في كل حين واجعلني مع اطهارك ولا تخزني من
نعمتك ورحمتك يا سيدي طوبالمز فرج ملاكك تحسن
اعماله طوبالمز منزع امرته ومشردينه مريضه يارب
يسق من كثرة خطاي اي فاشف مرض قلبي بالاكفي انساني
من مرضي يارب افتح لي اربابك رحمتك واجعل حقيقي
مع اصفيك انت يارب قوتي واشتغالي العزيز
وعلي يارب لو كنت الاكفي لا اتخاني في القضاء يوم
الدين لا في ما طي نيلش تقوي روحي لرد اجلي بك
ولكن رحمتك تحضر علي واجعل يارب لساني شبعك
في كل حين اسبط اربك يمينك وانساني من عرق موج
خطيتي اسالك يارب في تلك الساعه التي تظهر فيها
كرسيك لا تخش اعالي ولا تنكثني قدام اصفيك

انت

انت يارب نعمت بك ودعوت الخطاه الي التوبه
لكن انت يارب ليس تسكر عنو شيب الخطاه لكن
لرجوعه ويتوبك ارزقني يارب ان اشبع اشبعني
في حماك وامجدك لك رك علي الارض يارب اتقدي
من سلطان الظلمه ارشدني الي نور شبعتك انت
يارب كرسيك نار ونور خلاصك من نار يوقدون
اسالك بها واثرك ارحمني يارب كعظيم رحمتك
فالي عليك داله والي اليك وسيله انا لك العفو
والمغفر فلتكن يا سيدي رحمتك تسلي ورافتك
تقرني وحقق في قولك كالابن الشارد غلبه البدر
ماله وارته والمتمد علي ما فرط منه الراجع بالاستحاله
الي بيتابه افتح لي يارب باب رحمتك بالتوبه وتغلي
وتعطف علي بقاياي اليك واقلاعي عن الدوب قدماك
وتخفي اكم اغفر لي ما تقدم من ذلتي وتقصيري
في حفظ اوامرك وانر علي المغفر والرحمه والاقاله

عز الدنوب فانك غفور رحيم جواد كريم الاله لقد
تاملت كرمك ومجلس حكمك بعين فكري فراغني
وهالني وتصعقت من عوقك جميع جوارح ورجوة
بالكار والبول علي نفسي قد كثر الخطايا ولا سيما اذا
لذت الصالحين بوفور اجرهم وانا اناق الي النار
الذي عده لي ولاءه منك ايها العالم القراز اذاني
الانبياء مرددين فادنت ووعظني اهل مرتدين
فاوعيت فاذا تصفيين يا نضر يوم الدين وما هو
عذرك عندك العالمين ومن تفتحين والي من
تفرعين الهماني يا كذا اقرع والي رحمتك التي
بعلانتك اعتصم والي تفعلك اعول الهمان
دوني قد عانتني فتولي من اموري ما انت امله
وعلى تفعلك علي عذرك جهله الاله انا
غير مستوجب لكرامتك فانت اهلا لتفضل علي
فاه الهم ليس يضع عجزه عند المتوجين قط

يا

يا من لا يخفي عليه غايبه اعف ما عني عن الناس علي
الاله لقد شرت علي دنيا وانا يوم القيامة الي شرتك
اخرج ولقد احسنت الي في الدنيا اذ لم تكشف الناس
ولا تفقني بها في ذلك اليوم علي رؤي الملا الاله ليس
اعتدري اليك من شغبي عن قول عذري يا خير من
اعتدري اليه السبون الاله ان غفرت بفعلك وان
عذبت بفعلك يا من لا يرحم الا فضل ولا يخاف الا عدله
الاله ان كنت زعم من عصاك من مستغيت المنيون
وان كنت لا تتركهم الا اهل طاعتك فالي من تفرع
المدينون الاله اجعلني ناعدا مطيعا فانا كرمته
طما عاصيا فرحتني انا لك يا الله يا شير من يحبك ويملو
الطاهر الزكيه العذري من يبر اشتغف اليك ويملو
جميع قد شريك اخضع اليك ان تبطل عني قوت
الشیطان وجنوده لانه ينصب الانشاه الفخاخ
في كل وقت وارجر عني واكسر فخاخه لتفرج عني

يقولك اعطيني بارك مثالي وارزقي انك اقل منك
حتى اكون من عنك الذي عنك يا الاله ارزقي
القيام قدامك بالصوم والركي والعلاه النقيه بغير غش
كالبشر ان عني وابطل حيله لانه يسكن الانسان
من غير غش ويوحده من غير طين انما لك بدرك القوي
ان تبطل عني حيله لتخرج نفسيك في كل حين تفكرت
يارب علي مضغتي وكنت الموت فخرت نفسي من كثرة
خطاياي وقتت ولبس كيف خنتي هذا العالم مثل
شهوته ولبس كيف ننت قوتي في هواي المرديه
وليس كيف غرت ايامي بالباطل كيف تركت ان طلب
الحياه لنفسي في شباي وحازت عني الدنيا بهواي
وليس كيف كنت احرص علي نعم امل وتركتم نعم لا زول
ولا يسيل وليس كيف تركت نعم ملكوت السموات مع قدسيك
واطهارك لانه لا يخفا عليك خاينه وانت تنظر
ما في القلوب وتفتش ما في الكلا انما لك واطلقتك

انك

انك الاله قد اقسا قلبك ورحمتي يارب وتصلح لي قلبي
وتسكنك ربي اليك بقدرتك يا راد الخطاه الي القوه
يا غفر المشاكين يا فرح من يدعوا باسمه يا معين من يتوكل عليك
يا رجا المواقفين يا نارا يا حياه يا معب من يحفظ وصايا
يا مغير رخته علي اتقياء يا بهي في قدسيه جل تناو
يا قوي يا مضع في شايه يا واهب النعمه لمن يتوكل اليه
يا خشاء انما لك ان تجمع ملكي اليك والي طلبك
وانه يورثك خالق وامل برحمتك قدسي لكي احسن
بالاعمال قدامك اسمع يارب تضرعي وداوي جراحي
من كثرة خطاياي لانك تعرف ضعف الانسان
قوتي بعبادتك ارفع لي يارب يا رحمتك اداخت
قدامك وارزقي يارب ان اشكر اسمك العزيز ارحم
نفس القيار قدامك واسمحت برحمتك كما اسماحت
لعبك دانيال من جح الناع واسمع تضرعي كما سمعت
صوت يوان من غرق البحر امض علي رحمتك

كأرعت اللانة قنبه من اتون النار وشعة صلاته
كذلك يا رب استجب صلاة عبدك انا المتكلم الخاطي
يا رب الصلوات التي صعدت من عرق البحر ومن جوف
الجيب ومن اتون النار هي الباب كصلاحي قد امك
وتدخل امامك رغبتي احفظني يا الافي في الليل والنار
وفي كل وقت ورحمتك اشتريني من كل سوء اسدي رسلك
اطل الرمح والمقرم بيدك ملوان رحمة فاطمها
واسطه ما علي ضغبي من اجل ذلك اعط لي امك الشبح
والوقار والقطه والجلال الي ابد الابدي امين اللهم
ان الملوك قد اغلقت ابوابها واشترت قصورها
وجحانها ويا رب مفتوح لمن دعاك وانه مالك القضاء
وانا عبدك الشارد غر وهايك الضال الياس
الاشير الخاطي امسرفا بحرمي من تعبا يا حي وانت
الامر الموفق بالاشاري فلما وشر الطريق اذا
لمن تترك لي العار والاصبة اذ تترك اني فيها اللهم

ان المعاصي تقربك بل تصرفها بلما نطلب اليك يا ربنا
يسوع المسيح انظر الينا نحن شعبك وخلصنا مما ياقي علينا
من الشرور المظلمه انزلنا ونجينا من سائر القروح
والفريات التي تودب بها الخطاه وتخرق بها الصديقون
وتخلصنا من سائر التجارب التي تحط بقلوب البشر
واتي باخطايك الجواسخ نجينا يا رب من سائر المحن
القائمة علينا ومن غضب ياقي علينا خلصنا يا رب
من كل ضيق وشك نجينا من القحط والموت
والسيات ومن اشراق تدبير النيرات نجينا يا رب
من اختلاف القبائل وخلصنا من وتر القوس والنبل
وسيف نشت الحروب نجينا من عاصف الرياح
ومن غام مظلم واعتقنا في كل ما يهلك في الظلمه
نجينا من سلطان ظلمة هذا الدهر واجعلنا مستحقين
لقربوك الابدي الفير زليل ورحمة اميرة الابنه
الفير مدركه كما شئت ورحمة ابنك الوحيد ربنا

والا تسمع النسخ الذي له الجود والاعمال بحيله
التي تترك همت لي مالا يترك وتقبل ما يسرك اللهم
اني مغرور برفعتك ورائق بحزن بل رجوتك ووسنة
ما انتك واليك ارجع ان تهديني الى حلتيك لانك
في سلك واجتدي وماياك لتكون معي الى كالمج
شوك حجة اليقين الزلفه لربك والمقرنه اليك
وادفع عني ما يبعدني عن وماياك واعطيني
عن لا اعمل ما ارادتك وهو اذ كان متا اليدي
مقلد اليك وتوكلني فيما قدمت عليك وتورطت
فيه عليك فاليك ارجع وشك اطلب ان تفتح
عيني قلبي كافتحت عيني المطور وفي حيرت
العهه مغرور لا يكون بذلك من الاستد المقتضى
محرور ولا تطليبي عما قدمت عليه وبحوة اليه
من التفتيش عن اقوالك مطيعيك الودين روح
قدحك وانا بعيد من فضلهم زاي عن مقصد هم

يا مهدي

اعلم انك

يا مهدي الفالين ومحب سوال الثالين اليك
لك الحمد الي الابد امين وانت يا سيد الكاديات
والاه الا لله عالم بصفتي مطاع علي مهانتي وانت
شاهد بما يضر قلبي وانت ناظر الي تسليح عدوي
ومقلد منه لي فامرغ علي معونه من عندك ودر عني
دع لا يمل فيه سهامه وجوشي بجوش لا تحرقه
وماحه ودرقي بذكره لا تقطعه ما ينفذ
وكل الحراسي لا كما وقع عني مادتيه ولا تطلقه
يدنو من عندك في وقت من الاوقات انت يا رب
ارفع عني اضطراب الفكر واجلي قلبي والنشه
من الخطرات وتسلمه من المشتغلات ليكون ما يولد
فلس من المناجاة صافيا من الكدر بعيدا من المراءه
نقيًا من الكناشه خارجا من طبع فلك البشرين ماوي
الحبيب الروحانيين فلك الحمد والاکرام والعبود
الي الابد امين اللهم غفصتك تفرد عليك ولا

استغفرك لئلا يغيب عني رزقي وعلني فساد
 علي رزقي امرت بدعوتي لا عني بوعدي وجلالك
 ان محالتي بدعوتي لا طلب غفوك واجراحتك وما نال
 انقل الله في رضاك وتعمت ليون لي غزا وعزوني
 الحياء الهيمه لا تسير فيك ان او من بك واحب
 انيا لك اللهم اصلح لي ربي الذي هو عصمتي واحرفني
 البها من نبي وان ترزقني رزقا لا تعب ولا شقا وتوفني
 علي الايمان بالارواح الصالحه وان ترزقني يوما فريدي
 فقير ديل يا رحمن الرحيم الجلال والكرام والروح القدوس
 المشاوي في الانبياء الان وكل اوان والى امر الدارين
 لعين يا رب خلص كانه وعنتك واهله من عنتك وشكر ثما
 عليه عنتك تشه في طاعتك وبطل عنة الاملاك والارواح
 بعدتك واخفظ جميع عوامة الباطنة والظاهر بذكر
 طهر رسته واعطك اذنه ورده اليه العمل بطاعتك
 طاعتك في طريق عنتك وطلعه نيل من رزق اجله وعنتك
 واعبه من عنت الدين رزقك لتعنتك واعمل شوا

وجه

61

عالم

وجه لاجل اسمك القدوس الذي له الجزا في الجبر والدرامين
 يا رب اغفر لي المعصية وارحم الكائنات والفاي والباسع
 يا رحيم الرحمن امين ليوا ليصون

بركة
 الشغل لانا في المعد
 ورد الله في الما كل ما في عشر طر
 المبارك سلام من الرب الجليل
 امين
 والحمد لله
 والحمد لله

بِسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ أَلَهُ الْعَدَدِ
يَسْتَكْبِرُونَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَسْبُ نَصْرُهُ
بَشَخَ قَصَّةَ الْآبِ الْفَاضِلِ الْبَارِ الْإِنْفِ الْكَمِ
الطَّامِرِ الْخَتَانِ الْغَلِيْبِ الْبِجَارِ وَكَانَ مَارِ
عَلِيًّا وَشَاكِرًا لِلْبَيْتِ الْصَدِيقِ
وَمَامِرًا لِمَنْزِلِ الْإِبْرَاهِيمِ الْبِقَارِ مَرَقَدِ
أَمْوَالِهِ وَعَدَمِ أَوْلَادِهِ وَشَاكِرًا مَوْجِدَاتِهِ
مِنْ الْمَوَاشِي وَالْمَنَازِلِ وَالْحَقُولِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ
عَوْفِيًّا لِلَّهِ تَعَالَى أَضْفَافَ صَلَواتِهِ تَكُونُ مَعْنَاهُ
قَالَ الْمَجْدُ الشَّاهِدُ الْقَادِرُ الْجَوَادُ الْغَايِقُ الْإِمْرَادُ الْعَالِمُ الْإِقْدَادُ
وَالْأَقْدَادُ الْبَائِعُ عَلَى مِيزَانِ الدَّهْوَرِ وَالْإِزْمَانِ الْهَيَمِيُّ إِذَا
مَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ بِإِذْنِ الَّذِي جَعَلَ اللَّوْنُ أَيْلَ لِلنَّشَادِ وَالْبَيْسَادِ
وَالْمَعَادِ الْخَنَابِ الْعَبِيدُ الْأَحْزَارُ مِنْ شَارِطَةِ الْإِيَارِ
وَالْأَشْرَارِ لَوْ أَنَّ بَيْعَ الْغَيْرِ مِنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ لَهْ يَعْطَا
وَيَزِيدُ تَبَارَكَ اللَّهُ مَا عَظُمَ فَدْرَنُ وَالْطُّغْيَانُ أَحْكَامُهُ
وَحُكْمُهُ

وَحُكْمُهُ وَمَا عَزَمَ صِلَاةُ وَاشْدَقَ نِقْمَةُ وَمَا أَوْشَعُ
حُكْمُهُ وَأَوْهَبُ بَيْطُهُ وَشَطُونَةُ الَّذِي تَبْدِلُ الْأُمُورَ
الْمَلَائِكَةُ الْهَامِيَيْنِ وَاشْتَغَلَتْ الْأَرْوَاحُ فِي حُلُمَتِهِ
كَأَنَّ الْمَوْتُ قَدْ شَارَعَ فِي قَائِمِينَ الْمَلُوكِ بَيْنَ
يَدَيْهِ أَدْلًا خَاضِعِينَ وَارْتَعَدَتْ إِبْجَابُ مَرْغُولِ
عِزِّهِ مَارِعِينَ أَدْلُ الْإِعْيَا فَرَعًا وَاتَّبَعَ
الْجَائِعِينَ أَتْلُ الْإِعْيَا غَرَّ الْكَلَامِ ثَبَتَ وَرَمَعَ
أَمْوَاضِيْنِ لَا مَرْعَ إِلَّا إِلِيْهِ وَلَا مَغْفِرَ لِقَبْلِ
مَنْ يَزِيدُهُ وَطَوَّافًا لِمَنْ يَطْوِيهِ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ يَجِدُ
يَجِدُ الْوَلَدَ تَنْقَطِعُ مِنْهُ الْإِنْفَاسُ وَتَقْدُسُهُ
تَقْدِسُهُ الْإِعْيَا تَجُوزُ الْإِكْفَانُ وَالْإِمَامَاتُ
وَشَكْلُهُ دَائِمًا أَبَدًا عَدَدُ الْإِسْخَافِ وَالْإِفْخَافِ
وَالْإِجْنَاتُ لَا يَسْقُطُ بَيْتُ خَيْرًا إِذَا أَصْدَقَتْهُ
الْأَمْوَاجُ لِأَنَّهُ تَابَتْ عَلَى الْفُحْمِ وَنَعْمَ الْإِنْفَاسُ
وَقَدْ تَرَفَّعَ بَيْتُ الْيُوعَ الْمَيْمَنُ الْوَشَيْطَانِ الْإِنْفَاسُ

وروح قدوة الحبيب لكل متحرك جنتا في الدنيا
 ان يعطينا صبراً عند الشدايد ويبلغنا ان نكون صبوراً
 على الالام والامراض كما صبر البار اوبت وتسال فرغتم
 رحمة وملاحة ان نعلم اننا نغفر ان خطايانا وعلينا
 الى صلاح الاعمال ونعلم اننا بنعمة رحمة بطلناه
 قد نسيه وادركه وشايم من قبلت طلبا نتمرا بيني قال
 اصغوا الي ايها السامعون واصغوا الي ايدى الانبياء
 بشيرت هذا الصديق الطاهر البار الصبور المتجاني
 بالصفات الحمى ايرت وما جري له في حياته مع
 العدو الشيطان وكيف طغره الصديق وغلبه وقهر
 بصبره ولكن ثم انظر الى ما اقضه عليك بحفظ ونشاط
 فانها قصته يا من عجيبة فمجدوا الله القادر على كل
 شيء الذي يطي الصبر لا تقياه وحجة ودلك ان
 ايرت هذا الصبور المتجاني كان عبداً مخلصاً لله
 موتنا ان الصالحين قاضوا في الله عاراً فمكة

الاعمال

الاعمال الالهية وصايا البر والليل والنهار يجمع اليه القيام
 والارامل في كل يوم وايضا من كان بهر فقل او فاقته
 وعلى الحلة من كان مقطوع به النبل كان باقية اليه وكل
 من طعمه على ما يدته في كل يوم وكان للايام كالات
 الرخوف ولا رامل كالبعول الكبر ولنا بالضعفاء من
 يريد بذلك رحمة الله تعالى وكان يقول لنا يا من بالكل
 على ما يدته كلوا واشربوا يا اخوتي مما زرعكم الله تعالى
 واشكروا وكانوا اد افرغوا كلوا واشربوا ويطلبون
 الايمان من عندك كان هذا الصديق البار اوبت
 يود عدم وزود من تحت التمر والمغران من شجرة
 من نخل اللبوس وكان المضيف في عيشته كان
 يسعفه ويواسيه من ماله والارامل يقوم منهم
 فيما يحتاجون اليه مما زرع الله تعالى في الارض
 المنقطعين الذي ليس لهم احد كان ياربهم في يافى
 منارته ويحري عليهم بما يحتاجون من كل شيء

وكونه كان ملكا للكل ولهوف وصيته بكل من موصوف.
وكان دويجه في الله كثير وفي خلقه ايضا لا ينفص
احدا ولا يحسد احدا ولا يمتز على احدا ولا يشبع شي مما
يلته الله تعالى وكان هذا الصديق دوقك سليم نقي
طاهر النضر والجسد وكان شاهرا على نفسه من الحشاش
والجبانة في يوم القيامة العظيمة وكان هذا عمله
وتدبير وطريقته مدة حياته كلها فكان على الجملة
كان امام الناس بطاعة الله عز وجل وشهرا من
المكر والبقى وشاهرا ما يغضب الله تعالى وانه لما اطلع الله
تعالى على العترة علي واطر هذا الصديق الباروي
وعرف صدق قوله وحسن يقينه ونيته وصيره
الصالح جل و علا ان يفتخر عليه ايوب لانه
عارف بما في الضمار والقلوب والكلا ولا يخفا عليه
خافيه عالم ما في العيب عما لم يشي قبل كونه ارا
الله ان يتبلي ايوب بالبلاء حتى يزيده دليلا على

وكرامه

وكرامه على كرامته ورفع اسمه وشانه على كل شي.
خلايقه بصرة الذي يعطيه له وشكر اسمه وشانه.
على خلايقه وصيته على كل الاييا والمرسلين من الله
الذي كانوا قبله وبعده وكان ايوب يا احاي
في زمانه موثرا جدا وغنيا بالمال لا يعرف له عدد.
بل مبارك له الله في سائر احواله وكان له زوجة صالحة
خير طاهر من نساء اسرائيل اسمها ركة ابنة يوسف.
وكان رزق منها سبعة بني ذكور وثلاثة بنات.
وكاوا حشاشا جدا مثل الغلال وميرين مثل
نور الشمس هيين المنظر حسنين القامة وكان له
سجدة نرايك في كل عبي غدا يسمه ايوب البار
ومن راحة محبته فيم له وكان يشبع من النظر اليهم.
وكان يشبع الله تعالى على ما خلق الله وضع مكانة
زوجته رجة حلت المنظر حسنة الوجه لا يكون
في سائر النساء شي مما كانت رجة نقيه طاهرة النضر

والجسد مثل زوجه الباريوت وكانت محبة في
الله ولا تفر في غير ما خلقه الله تعالى وكانت تشفق
على اليتيم والارملة وتكفي العراة عارها
الارامل واليتام والفقراء ودوي الحاجة وكان
اجتماعها كل محبة المساكين وكان لها جوار كثير
يسبب خدمتها وخدمة الفقراء وكان الباريوت
من الغم الضان عشرة الاف ولا حنة الا في غير
من الحال وفيها من المفضلين وغناية من البقرة
وكثير من الدور والعقارات مشقة وغير مشقة
وكان له سماية عبد من المالك وايضا اربعة ابناء
وخدم وخمسة كثير لا يحصى لهم عدد وان الشيطان
غدا كل خير لا ينظر الى عبد الله ارب وما هو متحول
فيه فيما انعم به الله عليه وهو في هذه الشعبة
والرزق ونظم ما يفعله من الخير والصدقة والحسنة
مع ملايق الله تعالى لا يحقر احد ولا يدم احد

فنجنة

فنجنت قدرة الباريوت اي يطيعه او يعطيه
عز محبت الناصر اوزرع في قلبه شر او مكرا ونفس
او حسنة فما يفتي الله بكل الاثام فلا راي
له عليه قدرة شئ فماد كرامة تقي الباريوت من الباري
ارب وكيف كان لا يقدر عليه بحيلة من الجليل فذاك
لجنة وعجبت حيلة هذا كله بل وحج الله
لا يلبس في امتحانه حينئذ اصعد الباري الشيطان
الى اعلا السموات فمع الملائكة وفي تسبح الخالق
وتعطيه الجنة فاحج الله الشيطان ان يكلمه
بالوحى الذي ينزل على الملائكة المرسلين للبشر
فقال الله للشيطان من اين اقبلت واسيت الى
السموات تسبح المنيح المنيح كما سمع فقال له الشيطان
ايها الرب الخالق كل شئ ابي طفت الدنيا
باسرها من مشرقها الى مغربها لا انظر عليك من قبل
ليس لك كما تحب وترغب فلم اجد فقال له الرب

لأفقال الله له بالوحي جعل ما علمت به في علي الأرض
عبدك أريد قائله من نفسه عز السموات والارض وما بينهما
أنا بعبادك وأنه لم يبعضني أبدا ولم ينظر في قلبي
عز لا أحد بل طاهر النفس والجسد لا يزوغ من
محبتي طرفة عين أبدا هل عرفته هل نظرت له
فأخفا البصر عن الله قلت معرفته في اوتيت وهو عالم
بانه امتحنه شايلا امتحان ولم عذر عليه فقال
له الله يا ابليس انت تعرفه صحیح وقد امتحنته
عدة امرا ولم قدرة عليه انت ما تعلم يا سطان
اني ملاك القوي لكن يا سطان انا امرك ان تنزل
لعنك اوتيت وامتحنه بكل حيلك الرديئة وكل
افكارك المحيطة هل تستطيع ان تزيده
عز عبيد في او تقدر تشبهه ذلك في فيه
فقال له الشيطان يا رب انا اعرف ان اوتيت
عبدك غني ووالد ورزق كثير وقد مولته

من

من الرزق اكثر من خلقك من الاولاد والمال والحوار
والعين تركت رزقه ونعمته لم يسألك أبدا
بل كلما اعطيت زيادة عوض العتي اضعاف فلاجل هذا
لم يسألك في حيلك بحبه عظيمة لا يقدر ملك
ارض في رقة عنك بل انا انالك ان تسلطني
على ماله اولا فاحببه منه وتنظر كيف يتخلص
للعبادة وينسى امرك وكيف يطيعني ويسألك
فقال له الله بالوحي اذهب يا ابليس الى اوتيت فها قد
تسلطك عليه وعلى ماله واولاده وشاير ما عندك
من المواشي واخدم وشاير ما رزقته له من الخير والرزق
ما سوا عقله ونفسه مالك عليهم سلطان فقال
الشيطان يا قيني هذه السلطة في اوتيت ما هو فيه
فهيط الشيطان وتزل من اعلا السموات وهو
طائر بين السما والارض فرحان مشرورا اعطاه
عندك لك ادعما يا رب جند من شرق الشمس الى مغربها

والله

فاجتمعوا اليه في المجمع وقد علي قدر مشر الخمر فقال
له ما لك يا سيدنا لماذا ادعوتنا واحضرتنا من مواضعنا
وما الذي تطلبه منا فقال لهم اليس اويل لي ولكم جميعا
نعمل ايدينا هذا الذي يدعنا الرب واجبه من اجل
صبره وشكره وزرعنا في الارض لئلا نزرع عبادة ربه
ولا جله قد احضرتنا فقالوا له ما قد جئت فقال لهم
ايها الذين ينفقون تخرج من اوقام النازاري الذين
ادانتموا واجتمعتهم فطاروا واحضروا الي باسليم
وشركوا وشيروا علي رايكم وقولوا لي كيف اصنع في
امراوت منكم كغير من ايلي بنجر سامعين مطيعين
لما امر انا به فقال لهم اسروا واجتمعكم فسرناوا اباهم
تاريلاب وتشتعل ابا اليب عظيم عالي عندك لك
كتب كتبهم يعق علي دوات تشتق ويضعهم
من اوقام تنفخ وتحرق كل شيء يدنو منه ويبرو عليه
رطب وياشمن ثم قالوا له يا جعفر امرا يا تريد
وما تحبه

وما تحبه لنقول فيه بهواك فقال لهم اليس الناموس
قد فرخت الان بما قدر ايتته منكم فقلوا للتلاميذ
علي هذا الجسد الذي قد مدعنا الرب واتني عليه كل
خير وحيل وزعم اني لست اقدر عليه ولا ازيله
عن عبادة تروصا الشيطان قائلا اذهبوا يا بنو
الي غمراوت اولاد وعانتهم واحرقوه بالنار يا شرهم
وانا اذهب اليه في وقته صلاته واعلمه بذلك
عندك لك توهموا كل الشياطين المردة الي غم
ايوت وعانتها قيا ما حولها ونحو اعلم من النار
المشعلة في اوقام فخر قواشيار الاغفار من اولهم الي
آخرهم وعانتهم معهم ولم يبق منهم شي الا وذهب
هذا كما اوحى له وامره الله تعالى عندك لك حضرت
الا بالسهة واعلت الشيطان ايمبرانم ابادواشيار
الاغفار واحرقوها مع رعاتهم عند ذلك فرج الشيطان
فرع اعظمنا وظن بفكره الردي انه فعله ويقتدر

وزيلة غمادة ربه واذ الشيطان قام لوقته وتقل نبته
 يشر رعاة الاعتراف واتي الى الرب فوجد قايما يصلي
 في صلاة فقال لميخا يوث انت ههنا قايما تصلي وقد
 ارسل الله النار اما حرقة شارب اعطامك مع رعاة قاولم
 فعلت واخلت منهم عيري وقد ابتكك لا تعرفك الامر
 فلم يلتفت اليك الى علامته ولا يرد له جوابا الى
 حين فرغ من صلاته وسجد لله ربه ثم رفع عينيه
 الى السما وقال اشكرك يا الله الخالق لكل شيء الذي
 اودعني في هذا الاعتراف وكثرها ورد علي واخرها وقد
 قبلت امني وراعانا فانا لك يا سيدي برحمتك الكيرة
 انما يكون مقبوله عندك كقبول القران الذي
 الخالق من اهل البيت الى الشيطان المتشبه
 بيسر المنة وقال له سبحانه من اقرئك مستمرا
 كما يفرح الزمان من الخطية والشر لله الذي ادهش
 عني بغير شغل الدنيا واهوها الذي كان يشغلي

عن عبادة ربي ولا افي الا ان قد علمت ان ربي والاي
 يصني واراد ان يفرح قلبي بعبادته ولم ينظ اليه
 لانه اعلم اني هذا الاعتراف اليه لا اجل ثرا اتمرد
 عاديه لكن الشكر لك يا رب عدد ما خلقت وتخلق
 ورزقت وتزود وهو الذي يتر و انت المجد الي ابد الامور
 ما خرجت الا ان ايا الشيطان خايف فليس دهابك
 غميا ينبغي من ذكر ربي واشبع اسمه العالي
 واقدس اسمه الذي انعم علي انا عبدك بنعمته الغير محصاه
 فاه العين خرج لوقته فاعند اليك الصديق
 وقد خلفه طنه وانقطع رهاة عنه وانه نادا
 الجند وقال ايها الجيش العظيم والاعضا
 الذين يتحققون كل شيء بجورون يده فلم يفرغ قوله
 حتى خضر البياض عيني على قد راح البصر فقال
 لاهل امضوا الاله الى بقدانك وحجيرة وحالده
 ويبدوا من علي وجه الارض وانا امضي الى ابي يوسف

١٢٠
واعلمه الامم عند ذلك بزوا من عندك ونفخوا في
البقر والحال واخرجوا قوا كلهم في ارض وقت.
وانوا واعلوا فيهم الذين الشيطان فرج فرجا
عظما ذروه الى البارايوت فتنه بيش عيك.
فرا الشيطان قام يصلي قال وهو رافع التراب
علي راسه اعلم مولاي انه قد قتل عليك
حيوش عظيمة لا يحصا عددها الا الله وحده.
فامر قوا بقر وعيرك وجالك وكلما غلكه.
ولم يفلت منهم عيري وقد ينك لا خيرك
بدلك فلم يلق البارايوت الى لامة ولم يرد له
جواب حتى فرغ من صلاته وسجد لله ورفع
عينه الى السما وقال اترك يا رب والاهي انت
القادر على كل شيء وانت قابل الترابين والناك
ان تعجل مني هذه الرياح من الايقار واما ابي
الواشي من احمير والحال فمهم عبيد من عندك
عظيمة

١٢١
عظيمة ولت اخذت ولم تطلبني حيث شئت فانك
انت ارحم الراحمين وبك استغني ولا شك القدوس
اشع وامجد لك يا رب العالمين فلما سمع الشيطان
منه هذا الشكر قال له ايوت اخرج ايها اللعين
عني خائرا فلو علمت ان بك خيرا لاحد ما كان
اسقطك من تحت الملائكة باسمه غير انه لما علم
علام الفوت بعظمتك افردك من سواته واترك
الي الارض خائرا بعد ما الذي اعرف ايها الشيطان اذهاب
ابقاري وخيري وحالي ما ينفعني من تسبح رب
العالين وانجلا لاسم القدوس واسلم ليلا ونهارا.
ومسا صباح تغير انقطاع فامر عني ايها اللعين.
فخرج الملعون من عند البارايوت خائرا منكسا
مقطوع البقا من البارايوت وعند ذلك نادى
بحنوده فقال هلكي باعلام حوته اين انت
يا الذين تنفخون فتخرج من افواهكم النار في تنم

الذين يجلدون في الهيكل فلما فرغ الا وقد حضروا
في طرفت عبيد فلما اعتلوا بين يديه قال لهم اوبل
لنا هذا الرب الذي قد تنمر علينا وخرانا والآن قد
نسيته ذكركم ولم يخرجون قط على شيء عديمه لكن
قدموا يا جنودى وادهبوا الى ممالك ابيهم
وامامهم واحكموا من على وجه الارض ولم تنفقوا منهم
ولا واحدا البتة لا مملوك ولا جارية لعله يخرج
عليهم فعدوه في سائر ايامهم وانا امضي لعله يدرك
فصعد كل من حواري جنوده وذهبوا الى
الممالك والعبيد والجواز ونفقوا عليهم فخذوا
فابادوهم في اشرع وقت ولم يبق لهم اربا مجله
وعادوا واعلموه بذلك وحضر الملعون الى الباب
ايضا فنظر واقف يصلي ووجهه ينور كم مثل
ضوء الشمس وايديه مبطونه الى الرب الاله
الذي لم يمتل له الميضي يسر الغلمان وقال

مالي

70

مالي انظر كيا الرب قايما تصلي وانت في غفلة عظيمة
وانما نزلت من السما وقد حرقت شارب عبيدك وممالكك
ومالك واجلهم النار ودرهم الربا في ايامي لم يكونوا
قط فليهلك العديق المايل الى كلامه ولم يجبه
شيء فرغ من صلاته وسجد ولا ذرف عينا الى
السموات قال اشك يا رب علي ما عطيت وعلي ما اوتيت
فانك انت الذي اعطيتني هذا مالايك والعبيد
والامام والجنود وكذا صنعت بربك والمالك يا رب
رجعوا انت الذي تحيي وتحييت ولك القدر وعلي
كل شيء منك العطا واليك المعير لا تقطع رحاي
منك ولا توطي عليك لا محبت مال ولا شيء اعطيتني
بل منك اله في اليك راجع لك الشكر والحمد والجليل
عليما اوتيتني وعليما اخذته وانك تحننت
علي ورحمتني وافرغيتني لعبادتك ايها الحق
انت وحدك علي كل شيء قد رايك ايها العاقل

تال العذر
٢٤

١٢٢
ان تقطيني صبرا علي ما ابلتني فانك انت الواهب.
وقويتني علي عبادتك الحسنة ولا تشلني الي عدوي.
تغلبني لا تسكنني علي فان ما لي حيل ولا قوة اراك.
يا رب العالمين وان الشيطان لما نظر الي يوسف هذا الطواه
وصبره ليجعل مخرج من عنده وقد ضاقت نفسه فخرى
امام الله تعالى فاشتد علي حنقه بزيادة وخرج عليهم
بأعلا صوته وقال لهم ان الذين ياتون بالقواصف
اي الحجاب الجبل والمعابد والاشراك الا قد عرفوا
لقد فاشع وقت فقال لهم اذهبوا واعلموا الي اولاد
ايوب الصديق الكور والانات فانهم مجتنبين
في منزل احبهم الا كبري عبيد واعليه رعدوا بزوايا
ابح اركان البيت واحيدوها واقلبوها عليهم
وانظروا مكان في هذه القرية يا كاهن ولا تتركوه
يباعها ومكان كاهنه بيبك ولا تتركوه يشربه
ومكان بسطايده الي نحو امية ليطوه نسا او يفتنه
فلا

١٢٣
فلا تتركوه يرد ما اليه ورضوا رؤسهم بالحجارة
التي لبيت ولخوايتا بهم برما هزود قوا عظامهم
بختب البيت وغيره واجوجهم بتراية واملاوا
انواهم حجارة عندك لك جرجوا من عنده جنود
وتوجهوا من عنده الي المنزل الذي كانت اولاد ايوب
فيه البنين والبنات واحدوا بزوايا الاربعة اركان
البيت الذي من المنزل واقلبوهم عليهم وقفلوا كل
كلما امرهم به او هم المقيمين الشيطان علي قدر ملح
البصر وعادوا اليه واعلموا بنوت اولاد ايوب
ولم يبق منهم ولا واحد فلما سمع العين عدو الخير
هذا منهم حروا من اعظمها وقال ما اتم شي اعظم من هذا
فان موت اولاده يحزن قلب ايوب ويكسب علي
فقد من وزيد من عبادتي فانه فان حزن
عدهم الا اولاد كبري لا يحادله حزن ولا يطيق الصبر
عليهم فانه قطع رجاءهم فقام الشيطان وجا الي

الرب القادر الشكور فنظر قائم يصلي وقد تشبه له
ريش تديريته وقد شق قبايه ووضع التراب
على راسه وقال له يا شكر يا حب اراك قائما نصلي
وغافل عن الحية العظيمة الذي قد اصابك الله
بحاقه لك انه ارسل رجلا عاصفا جدا فاحذر ويا
البيت الاربعة زهرته واقبلته على شيفك الدوس
والاناث ولم يغفل احد منهم عيري لا في كنت خارجا
وهنا انما التبت لا تبرك بعد وان الصدق الجواب
لي تفتت الى الكافة ولم تخرج عرج ولم يرد له جواب
الوحى فرج من صلاته وشجر الله تعالى ورفع عينه
الى السما وقال يارب الارباب وشيد الشادات ارحم
سائر المخلوقات انما اعلم انك خلقتني غير انما من بطون
واخرجتني من القدر الى الوجود قال لك اخرج عرجا
واعود النك لك اجدوا الشكايه الباقي انت الذي
اعطيتني الاولاد واخذتهم اليك فبك العظمى والكبير

مما لم

انا اعلم انك اجبتني وفعلت ذلك لي احيى وانفسي
لعبا ذلك فان لا بقي شيئا يغني عنك لا اول ولا مال
ولا شيئا ما اغتني به بل الحل منك واليك يا سيد
راحمنا وانعمك ايتنا لك ان تصيرني وتسبل
على عرسيك وقدر من اهلك فان لك يحق التسبيح
والفجيد والتعديس والسجود الى ابد الاباد امين
من الشيطان الملعون خرج من عذليوب خايبا خائبا
مدمرا متقطع الجانف صبر اوبق فاستدع جوده
للموت وقال له لقد غلبني اوبق فقالوا له كيف
غلبك هذا اوبق واز هو ملكك واز هو ملكك وطال ملكك
التي ظلمت بها الاولين وبها تفعلك الاخرى اليس
انت الذي اخرجت ادم من الجنة البئرانة الذي امسك
قايين فقتل هابيل امانة البئرانة الذي فقت
في مغري موسى النبي في طور سيناء فخرج الاواخ التي كانت
ملكوته باصبع الله البئرانة الذي امسك اخوت يوسف

سبحه

والقوة في الحجة تفرجوه منه وباعوه كمثل العبد
فكيف عليك هذا اوب تفرجوا له انظر الى امراته
هي معه ام معنا فقال لهم الشيطان معه وطاعة عليه
ومحسنة تطلب من ذلك وجه الله تعالى وتوا
لا ارا الاخره فقال لهم البشرا هبوا الان الى امرات
ايوب وذكروها يا اولادها بالفنا الذي كانت فيه
لعلها تتخذ عنة فان اصل سخا لعت ادم حوي
زوجته عند توجهوا عنود **الى رحمة زوجة ايب**
وسموا بها وفي غفلتها وذكروها بالفنا الذي كانت
فيه وشهوة الدنيا والرفا وذكروها بعد مرادها
فحسرت للوقت والتفت بالمران وحصل لها
حزن رايند وحزن وكا انه ترفعت للوقت
وايضاجات اليها اوب تذب وتنتحب وتكي
فقال **ايوب** ما ترجوا بعد فقد مال والاولاد
فباكي عند ذلك **ايوب** وقال لها يا امة الله رحمة
ما تقولي

ما تقولي بهذا الكلام لا لمرحاض عزة ربه
ما هذا الكلام الشوالدي تقويله لي اليوم خودا انتي
يا رحمة تشبهي المراه التي اذا حضر لها زوجها
شي فرجة به ورضيت عليه واد اليها يتعاشي
غضبت عليه وعصت ما رحمة انتي ما تعرفي ان
نعم الدنيا تنقضي ويزول وتغير ارا الاخره لا يغنا
ولا يزول **يا رحمة** لا تذكر شي من امور الدنيا
فانها نائية وان الاخره باقية وما سمع الشيطان
هذا الكلام من اوب لزوجته رحمة وليها فلما بينا
قران الملائكة صعدوا الى السما فصعد اليهم الي
السما فاحيي له الله وقال كيف رايت الان
عبدك اوب الم يشكر في كثير القدر هبت ماله
وجاله واعناده وشايرها يديه وماله وامايه
وشايرها وشية حتى اولاده الغراز عند هل رايت
نراغ عني افر عبادتي او عاب طينه في وطاعك

رحمة

هل رأيته يا الشيطان خالف امرى ساعة واحدة
 ليلا ونهارا هل اعصاني شيئا وقد سلطتك انت وجنودك
 عليه وهدمت داره وادبتم امواله وكل شي كان له
 وهو لم يزل عن عبادتي بل كان خاضعا لى
 علي شايها اصابه فعل قدرة يا البشير لتسببه ذكرى
 فقال البشير لله عز وجل يا رب عبدك اوتيتك قد علم
 منك بانك تجزيه وتحنه وتخلف عليه كلما ذهب
 وتضاعف له امتاله في الدنيا او كما ترقى الامنة
 فلذلك ثبت في طاعتك ولكن سلطاني على جسك
 لا فعل فيه ما اريد واذا اصابه الال في جسك
 شوق تري ما يكون من اوجوب فانه ينشأ دكر
 ويكفر بك ويطيعيني انا وبعصيك فقال الرب
 لا يبشر ما قد سلطتك على جسده ما شوي نفسه
 وعقله فاني لا سلطتك على ما ولا اجعل لك
 شيلا لئلا يهبط الشيطان من السماء الي اسفل

وهو في

وهو في حاه مشرور وابتل الي رب فراها كاهو جالس
 من صلاة فتفتح عليه فجده واحد بين عينيه
 فسيرت في ثياب حنك وصار يده كمثل النار الذي
 تشعل من راسه الي قدميه ثم تغير جسده في اليوم
 الاول واخر من الدم وتقط في اليوم الثاني
 وصار جديرا في اليوم الثالث وكبر في اليوم الرابع
 وتشقق في اليوم الخامس فخالطه الشيخ في العر
 السادس وتخرج في اليوم السابع وصار فرجه واحد
 في اليوم التاسع وتشاقط لحمه وخر فخذه ورجليه
 وتفتحت اوراكه الاثنين وتقطعت اعضاءه
 واقصابه وسقط لحم ظهره وجوفه وعصديه
 ودراعيه وتسلخ صدره وخر وجهه وشاير
 ما في لحم ظهره صلبة والكثافة وادرعته حتى
 منعك ولم يبق فيه شي من اقلية نقيما وحدها
 يدوران في وجهه وايضا وقعة اذنيه الاثنا

٢٤٤

وسقطت حاجيته واستتر عني خرميت العروق.
ولم يبق غير رايخ والدماغ فلا بقي من الجسد غير العظام.
ما شلتها العروق ولم يبق من رأسه شي الا عينيه ينظرهما.
النظر مع قلبه واحتاء ويظنه وفوادة الذي بينه
تساخ الله مع فايه ولسانه وشفتيه فلما صار
في العمر العاشر اصم وقد تشاقط كل ملك له في دغي
قلبه معلقا مع لسانه تشيخ الله ليلاً ونهاراً ينظر
بقيته الي فرغت الطريق وتزوج بهما كدلاً ودين.
وقد صار خالاً فلما نظرت له رحمه انت بوسف.
انت يفتوب انما شحقت ابن ابراهيم خليل الله.
على هذا الحال وما زاد فبكت عليه بكاء مرار فقال
لها ايوب لا تبكي يا رحمة علي ما انتقد به الرحمه
والنعمه ولا تخزي في هذا اجر عظيم عند الله.
فلما فرغ ايوب من صلاته وديارها وكلها بعد وغيره
من كل امر التفرية والمبترام فانتقد لك ان

تخرجه

تخرجه طاهر البلاء فقامت رحمه للوقت وهي اكية
العين وايضا اخذت لها منبرلة ووضعته فيها وعلمته
على كتفها واخرته خارج البلاء وضعة تحته بزل
ورماذ واشترأخ عليه وشكر الله الرب الصابادوت.
عابا اعطاه وقال اسلك علي نعمتك وتفضلتك
فانك وارحتني اكثر مما كنت فيه اولاً فاني انا عبدك
اولاً واخيراً فرب بعدد من مخرجي الى خارج البلد
فخرجي للدرد في جسدك وكتر ونشت جراحتك.
وصار الصبيد مزيده وكان الدرد من كثرة تشاقط
من حشدة من كثرة نعشه فيه كان يرحمه ايوب.
ويقول للدرد ارجع ايها الدرد المبارك وكل من
قسمه الله لك من رزقي فانه خير الرزقين فقال
له رزقي رحمه اشيد ايوب ما انظر الاك
الا زيدا لا علي لا عندك لك انا ما انا ايوب
قايلاً يا اخي رحمه لا تقول لي هذا الكلام

تخرجه

اعلمي ان هذا بلاء الذي انا فيه هو رحمة لي من عند
ربي وهو خير علي خير وامر علي اخرا لا تخزي قلبي.
فاني انا هو عبدك للرب ومهما فعله في فلانا صابرا عليه.
لعلي اصبر عند من علة عين الطائعين يا رحمة
انتي ما تعرفين ما ان كنا فيه من السعة والغنا وانما بك
والعبادة الجوار والمواشي والاولاد كنا عبيد لله
تعالى في هو الذي اعطاه هو الذي اخذنا بالناشكر
الذي اعطانا في الذي اخذنا فانه خير الشاكرين.
عندك صبرة عليه رحمة لاجل كلامه لهما.
ونظرت الي صبره فشكرت في الاخرة فالتفت
رحمة تنظرت الي ايقونة انه جيعان ولم تقدر
يقول لهما يا رحمة انا جيعان لكني كان صابرا
علي ليلاد وموعدة انظر يا اخوتي واجباي.
الي صبر هذا البار وكيف صار اليه من الاوصاف.
حتى الي رعين خير لم تقدر عليه يسع به جوعته.

الا

الا ان هذا ايوب الذي كان بابه مفتوح للاتيوار.
ولا رمن ياكلوا علي ما يدينه في كل يوم وساعة في شهي
يسمع جوعته ما اعظم اعمال الرب وكل شي يحكمه
يسمع عندك لك تسهل ايوب وصار ينظر الي رحمة
رحمته وهي ما يد ما شي يطلبه منها ولا يفي له شي
نخوة يصفوه علي انفسهم حتي الي التيا بغير يكن
لنفسه ورايه فقال ايوب اشكر الله الذي اهلني
ان استنول وانصرف واكمل من الصدقة يا رحمة قومي
وادخلي الي البيت وولي لهر ايوب المشكين المتساي
جعيان لعل الله تعالى يجتن قلبهم علينا ونملونا
شي تشد به جوعتنا يا رحمة لا تشك في من الشوال
فان هذا علم الله تعالى ويحيي له الطاعة
والصبر علي ما الا في ارحمة اعلم ان
لكن في الدنيا والاخرة لا يفرق الا بال
شواك فان الله يفرق بين من لا يفرق

فلما سمعت رجة اوب هذا اللاهضة اشتد
قلبا وقامة وشدة وسطها وتوجعت من علة واودعته
لعلام الغيوب وخرجت الى خارج وادارة وجهها
الى ناحية الشرق وبسطت يديها الاتيين ورفعة
عينها الى السما وقالت يا الله يا اسط السما والارض
انت الذي اخرجت الاشنان من العدم الى الوجود
انت الذي خلقتني وابدعتني من بطن امي واعطيني
زوجه امك ورحمة لبيك اوب هذا الذي
ابتليته وامكنته وهو صابر علي ذلك ولم يفسد
دلك ولم يكفر بك يا الله بل شاكرك وحامدا
ومطيعا ومصلنا اننا لك ان نحن على قلوب
عبيدك ان يعطوني خبر الاجل عبدك ايوبي اشبع
به من منى انك انت الله المتين على خلقك
فلما خرجت من بلادها خرجت قادمة الى اهل البلد
فيما يماضيه واد الشك الملعون خراه الله تعالى

تسبحة

تسبحة لها في الطريق بري رجل حكيم طيب وروى
اكتب علي حجاز وقال لها من انبياء امه وما لي انظر
في هذا الحاله الزرية وانتي متغيرة اللون كلبه
حزينة لا تخفيني امك فاني انا رجل خائف
من الله ولعلي انصك شي يحبك فيه اخبر فلما
سمعت منه هذا الكلام صغرة ان كلامه صحيح
ولم تعرف انه الشكا قالت لها يا سيدك انا رجة
انت يوسف رجة اوب وهذا ابي سمعت به
واقبلت جايا اليه من بلاد العراق لكونه انه كان
فيه اخير والصدقة والحال ان الله قد جمعني
انا واك في هذه النعمة لكن يا رجة اسمي مني
اقوله لك ولا تخالفيني فيما اصغه لك فاني رجل
صالح ونصوح في طيبي وعندي كتب من ايام
اجدادني تعلمني ما اصغه الناس في عملهم
اخبر فقالت له علي نبيها فصدقت ما وصفت لي

شاكون فيه برون سيدك ايوب والله يعطيك
الاخر فقال له ايكفيك ما قلتي وليس اطلب منك
ذهب ولا فضة بل افعل لي كما اقول لك وتطاوله
فان البر يرضى عنه يصف عليه يسر العقاب وتلك
ادهي يارحمه وحدي لك جذعه من القمير وادبها
ولا تدكري عليها اسم الله ابدا ولا طيبها وادعية
ياكل منها ولا يدكر اسم الله فانه يشفي هذا ما دل عدي
في الكتاب الذي لي عندك فرحت رحمة بهذا
السلام فرحت مشرعه الي سيدها ايوب واعتقد
ان السلام صحيح ولم تعلم انه الشيطان بل حس
طيب فقالت له يا ايوب اليوم رجوت اليك
بالخلاف والشفاعة هذا البلا وقد رملك العاقبة
فان التقاف رجل فاضل في العلم طيب وهو من
لاذ العراق من الغنى والكرم وما انا فيه نقلة
له من اهل شاري الى اهل الوقت وعرفته ما اشي
وما انك

وما انك ففرتها للوقت وقال انا ما انت الا شيب
ايوب زوجه فانه من اهل الخبز ولم يطبك من شيئا
من امور الدنيا بل قال الا الله في الله فقال لها
ايوب قولي لي ما وضعه لك فقالت له ما قاله
ها الشيطان وهوان تاخذي لا ايوب جذعه من القمير
وادبها الله ولا تدكري اسم الله واطمئني فانه
يريك ويشفيك وحصل له العاقبة والراحة فلما
سمع ايوب هذا الكلام من زوجته رحمة علم لوقته
ان الرجل الذي وفاها في الطريق وترايا
ها في ري رجل طيب وكلها هذا الكلام
انه الشيطان فقال لها يارحمه ملعونه انا له
وهذا الوصية وما عون ايضا من اوصفك هذه
الوصفة حقا اقول لك يارحمه انتي ما انتي التمر
من اسنخوي الذي اطفت ابونا اذ فرحتي اطفته
واخرجته من فرج ربي الله انتي يارحمه عقل سوان

قليلين دين ومعرفة وعلمكم بقيل اخير الكلام فليكثر
عليك هذا القول امر الله فانكم ايده ضعيفة وناقضات
عقل ودين فاصل كبروا انا ادم وروحه من جدار
الينا الجح ارا الشقا والله تعالى يخلصني من كيدهم
ومن شوز تكم الخشنة لكن يا رحمة ما تقلمي ان هذا الشقا
وهو تراه من خلقت الله تعالى يوصف هذه الوصفه
ولا يدرك امر الله ان عقلك يا رحمة الذي قيلت به سورة
ابليس اللعين وصدقته علي ضعفته الخشنة
حي هو اسم الله الاله الامر القدر والقدوس الذي تخضع لمرته
كل الخلايق والنفوس ان خلصني من هذا البلاء
الذي اصابني فانا انشال الله تعالى لاجلك ما يهلك
وعزة في خالق فانك في هذه اليوم اغضبتني كثير
من هذا البلاء الذي اصابنا فانا انشال الله تعالى
ان لا واحدكم فيما قبلت من مشورت ابليس اللعين
ولا يكتب عليك خطيه شي فانك انتي ضعيفه

وامر

ولا امرك دخلي ولا امر مني لا ان هو جوعنا هو
الذي امرك علي ملا وجهك فاعلم انا انشال الله تعالى
من الحال الذي اعطاني وهذا الصبر صبري
من يا رحمة جيتي معك شي من انيت الاكل هل اكل
بدخسنا لينا نتقوت به والله يا رحمة ان ليجوع من
فلي به ولم اعرف شي شوا الطير فتدعيت عيني رحمة
ولست يكامر ان فقال لها ايها لا تيلي اخي رحمة
ولا اخي فلي ولا تيريدني من اعلي خزي فانا ملجى
بل الله واناله ان يصبر علي ما البالي وفيما يتكلم
جلاد ابرحل قاصد البلد الذي هو اوبى على
فارعنا فقال لها اوبى قومي امقي الي هذا العمل
الذي هو قاصد البلد ومدي بك اليه ولا تشغلي من
الموان وقولي اعطينا ما اعطاك الله تعالى
لاجل سداد جوعه ابرر المنامي فانه جيعان
والله المتحن يحزن عليا ويعطيك شي انتقوت

به انا اراك فان يا رحمة انا ما بالي من نصيبك يا عظيم الحق
الا اني انظر كقد اخلتني من ارجوع وقد تغير
جسمك يا الله تعالى يدرك عليا بالاك يا رحمة
فاني بقيت جيله عليك ولا بقي لي جيل ولا شيء افعله
حاشطري في عبادته الجسد والجل والقوة ولا بقي
شيء من العقولين لا غير يا صبري علي ما اوحه الله
تعالى هو يعرف عليك في الدنيا والاخرة وهو خير
المرائزين عندك لك قامت رحمة تروى في ايوام
توجرت اليك الرجل المذكور ومدت اليه يدها وهي
طارقه راسها الي اشغل وقاله له ايها الرجل
الغافل الشيل انا امره سكينه تروى في ايوام
انا لك يا الله في هذا الیور ان تعطينا شي نعم انك
الله لاجل شداد جوعه ايوام المتالي فان له
يومين ما اكل خبز او لم يكن عندنا شي كما يعلم الله
تعالى عندك لما سمع الرجل غاب الطريق منها

هل

لا غفران
دعي

هذا الكلام من قلبه عليها واخرج لها انما معه
فاضل خبز وكسرات وايضا اعطاهم لها ففرحة ربه
بذلك الخبز وسلكه الله تعالى شكر الزيد واجات
ابنهما اليه واعطته خبز وفاضل الكسرة فاكل
مردك وشكر الله تعالى ورفع عينه الي السما وقال
اشكر يا الله علي ما اعطيتني وعلي ما اوتيتني فليما انعمت
وتفضلتني في هذا الیور وكل يوم وساعة ما قدر رزقا
انا وعبدك رحمة في هذا الیور اكثر من قدر قوتنا لك
الخبز والمجد والشكر اياك على كل امسانك فانك خير
المرائزين عندك لك راء القبطا وهو تيريد صبره وشكره
لله تعالى تحير وتعت من ذلك ورع حاييا متقطع
الرجا فاستدعي بحمد فاجتمعوا عليه فاقول من
العين فقالوا له ما بالك يا سيدنا لماذا اجمعنا
فقال لهم اويل لنا من ايوام هذا الضعيف الذي
عليه في كثر قوتي ولما استدعيته خارج يحده هو

بذكر اسم الله من داخل بالتيقن والتقدير والتحليل وكلما
 أخوفه بصيئة يشكر به عليه ما وإن تركته غلبي
 الولد في لكم من هذا يا جنود كي من فكم ما يجني انا اعلم
 انكم تحبون كل ما يمينوني علي هذا لعلي غلبه ابن حي
 جيلكم ان قوتكم ان مكركم فكم هذا الرجل الواحد فقاوا
 له جنوده يا شدة الحزن قد نجفنا بدهاك المال والاعمال
 يا شدة الحزن والويل والويل ما زرقه الله له فقد
 ادهبنا حتى ولادة الاعز ولم تأسف علي ما ذهب
 من هذا ابدا بل تفرغ لربه وقد اثنى له العبادة وذهب
 عنه كل الدنيا كلها وامورا ولا قطع فيه شيء في الحاضر
 فبرأه في جسدك ونجفنا فيه الحزن والويل ودنيا جسدك
 وعظه ولحمه ولم يبق فيه شيء سوا النقيض غير وود
 وتتر في صا ربيعة وهرت منه معارفه واخلا به
 واجابة وشاوا قاربه وانقطعت عنه الاصدقا
 والاصحاب وصار قريلا وجيدا وصار اليك كلما اعظم به

الابلا

٤١

ما

ابلا في جسدك من خارج يجرد هان داخل بذكر ربه
 عند ذلك اعطى الشيطان الويل للعنة وقال الويل
 لي من اوتيت هذا الضعيف الذي قد ابطل اعماله المجد
 الذي فعله بغيره ولم اعرف شيئا فله يا جنود كي عند ذلك
 صاح الشيطان صيحة عظيمة وقال ابن عتاكري للبقية
 نازح من الوقت قدامة فقال لهم اربحوا سطوتكم ان
 جيلكم ان خذوا كركين لم تساعدوني علي هذا اوتيت
 الذي قد غلبي وانا يرض عليكم فقالوا له جنوده ابن امينا
 في قوتك التي لا تافري هو ملكك انة الاكبر وتدير
 العميق الذي اهلك به الاولين وقصرك فذلك به
 الاخرين كيف ما تقدر عليه وانت معكس الخلايف
 اجمعين ونحز ما تقدر عليه دونك ثم ما ح غلبي صيحة
 ثانية وقال بغضب وعيوس وحق غلبي يا ربكم
 يا جنود كي اشيروا علي مشورة يكون فيها الخبر
 واعلم ان هذا هو ما شرع منه فاني تحيرة فيما افعله

الي هذا الوقت وما يزيد الاشكر الرب وهذا الذي قلتي
منه ولم يحل عز ولم يحزن ولم يخطر على قلبه شيء من الخوف
ابدا فصغت توبي منه ما عليني احدا من خلق الله
لا العباد ولا النساك الذين في الجبال اريتم في
شياكي فشيروا فاني قوالوا له نحن نشير عليك بشورة
تقصدها انت وتعليه بها فقال لهم وما في قوالوا له
امضي الى اخوتك واخلاية واصداقة التي تعرفهم قديما
انهم احبايه وذكرهم ما فيه اوبى من اللا وشير عليهم
ان يتوجهوا ويذكروا بما كان فيهم من الشعة والفتا
والمال واللدور وما كان فيهم من خلاوة الدنيا
ولذا تراث العلم بليوة الى الكفر بربه وفعلوا ايش
عملت تحت ربي حتى ايتني بهذا البلا فيكفك هذا
منه فان نحن نعرف ان اكثر ما يفيض الله تعالى
هذا المسخط على الله هو يكون اشر كثر الاشيا
وانت تطغيه وتقال غايب الامل فلما سمع النبا

هذا

هذا من جنوده استحسن ربيهم وتوجه الى الصفا
ايوب وعلا له واصحابه وتربا لهم باحد الخلاه
وشير عليهم وقال السلام عليكم قوالوا له خلان ايوب
وعليك السلام فقال لهم يا خلانا واصحابنا ما علمتم
ما احاك ايوب خيلكم من صاحبكم البلا وقد انقصر
وجاع واشرف على الموت وهو الان مقمير على قرعت
الطريق يتسول ولا بقي سند ولا ريق وقد ارب
حسنة وندود وفتن وشال منه الصديد وهو في
اقبح ما يكون من الحالة فان كثر قد علمت به ولم يهمل
امره فقد اسافر عليه وان كثر لم علمت به ولم يهمل
ما اصابه من المحن فامضوا اليه فانه قد شال غلب
وانتم كبر اخوانه واغرم اليه فالواجب عليكم ان تتوجه
له وتفتقدوه فانه هذا وقت الجيل والاصحاب ما انتفع
الا وقت الشدايد غفوا مني فاني انا انصوح لكم وله
انتم ابد ما الحقا من ما يدته يا ترى اهل ادا كان احدكم

سكند

لصاحبه مصيبه في الدنيا ما كان هو حفره ايضا واخذته
واعطاه ووسا لكز قوموا وامضوا اليه وخذوا له معكم
شرا اعتيقا فانه الى الان مند نزل به البلاء لم يدرك
فيما هم هن ولم يخلوا نرا رغب خبز يشبع به جوعته
وانما هو يتصدق علي قارعة الطريق يوم ينظر ما ياكل
ويومين ليرى ما ياكل ولا تشاوا ما هو فيه من
القل والعزة ولو لا اني اخاف الله تعالى ما مثل
بهذا لكن عجوا يا مشير الي عند فانه في طبعه كبير
هو من راحته رحة فانه يعمل الرقيق فانه تعلموا انه
كان لكم اخ شغوف واعلوا ايها الاخوة الخلان
والامتنان فانه ياكل من اكلكم ويشرب من شربكم ولا
يكلم الله ابدا الذي ابلاكم هذا البلاء هو يشفي من
مرضه ويشترج قعده لك قاموا اخلاق ايوب
وامتنان لم يستقدروا وقد علموا معهم الطيب الاطعمه
وفائق الابد الغيغه فلما وصلوا الي خارج البلد

المكان

المكان الذي هو فيه موضوع علي الرماذ نظروا اليه
وداهو في شوخال وهو جالس علي تل رماذ فوق
الزبل وعليه قطعت شمع شعرة هو يشبع الله ويحبه
نار الله علي نعمة فلما نظروا وملاو عيونهم منه
واماوا جيذا وتحققوا ووطنوا انه ما هو اويك تشيع
منظره لم ينظروا ايضا الي رعه زوجته وهي غير نده
وليس علي يد نفاشي الاقطعت عباة متزربة وهي دايرة
تشحت واخذ الصدفه من اادي الناس وعبارك الطريق
واتيه كل يوم الطفا فقعده لك وصاحوا اخلاق
ايوب وامتنان بالبا الكثير وقالوا له ما هو انت
ايوب غلبنا اولت غيره فقال لهم نعم انا ايوب
عبد الله الذي نفسي بيد انا ايوبي الشقي الذي لم
اشبع قط من ذكر ربي لاني شجته ولا من شجته
اداهوا خيرا الي قواني علي عبادته وانتم علي
وتبت قلبي طاعته وصبري علي بلاءه وتجرنته

الملك

في قعر انهم ما عرفوه انه هو لا بحالة قالوا له ما فعلنا
ما جاء لك وما هو شئت هذا البلا الذي نزل عليك
ايضا فاجابهم وقال الشكر لله في قبل كل شيء وفي كل
شيء املتني اخواني فغفلت عن احيائي واصدقائي
ونشوت في كل معارفي ولم يشياني في قط وصبر في
وقواني عند نزل في هذا البلا ثم تعطف علي ورعني
وخلصني من يدي غدري ولم ازل اسبح اسم الله القدوس
واسكره دائما فانه الاله ومخلصي ويا له ارجوا
ولا لي ملجأ الا اليه ولا قدرة الا به فانه الاله
ويا صري في قوتي وعليه اترجا واتوكل فلا حول ولا
قوة الا به ناصر المتوكلين عليه لما نظروا ما عليه
من الصبر عليه اشتدوا عليه الجواب وقالوا له
هل انت ما عرفتنا يا ايوب فقال لهم من انتم حكم
الله في قفاوا اخذوا صدقا وما فعلنا
بواك الا اليوم من انشاه وانا اليها وهو طيب

نوصي

نوصي لنا امك من البداية الى النهاية وامرنا ان ناتيكم
بطعام وشربا لنا كل وشرب اما بنرا امرت وانتم
من سلك فقال لهم ايوب عرفوني كيف تشبه بحكم
اي اليوم وما اثمكم فقال له الاول انا بلعام خيلدك
وهذا فلان وهذا فلان فقال لهم مرحبا بكم عدي اليوم
فما هم قد موله الشرب والطعام وقالوا له كل الان
من طعامنا وشربنا من شرابنا اما الهود بينا فوشوش
لهم الشيطان وفتهم على اكله وشربه واشقوه من
اخذ وزادوا عليه من شرب الخمر كما يوشوش لهم الشيطان
حتى يسكروا فيقولون بكبرية وهو لا يزداد الا صبر
وشكر كما اشقوه وشربوا معه يزداد تسبح وشكر
لا شمر الله القدوس عند ذلك حرك الشيطانك لصدقا
ايوب وقال دكره بعناه وما هو فيه فقالوا له
اصدقاء يا ايوب الشراذم ابوك اخيرا منك وقد
عصا به وقاب عليه ورحمة فقل انه كله واحد

عدي
خ

والغبريك غشي تبيري من هذا الغمر النازل بك أو توت
كثير وتشرح مما أنت فيه فان في الموت راحة
لك فلما سمع ايوب من اخلاصه هذا الكلام وهو يأمرونه
بالغربة فقال جيري يارب من هو لاه الشير علي
الكفر ولا تحسني لاني كنت فتقر سواي لاني صرت
لك عدوا ايضا قد تير وشكائي وعلمتي بفضلك وقد
اشقيتني ولنا عارف انك ستر عني وتزدي من
الموت وتصيري الي موافق الاحياء ولكن انا ارجو
ان لا يديدك الي ثانية بل انه ابلاني ويخلصني
اعلموا انتم ايها الخلاه المتكلمين معي في كنت
ابكي على المتكلمين بالنهار وثقت نفسي على النعيم
وكنت ارجو ابدلك اخيرا قول في البلا ورهوت النور
ففتت في الظلمه ما رجعت في امعالي وتوجعت
وصار مضيري علي عابسا ضعيفا تشفع جلدي عابي
ويشت عظامي كالتي الذي تحرقه النور صار
عذوي

عذوي الطري الي حزن وعيناي الي البكا
وعاهدة عيساي عهدا ايلي اقرض في العذارى
واما النعم الذي برحمتك الله في المرات الذي يدكره
الله لي من العلا وتصيره لي مقويا عند انكسار الهمة
وعزتهم والتباعد من اهل الاقر واما انا فان
الله يري طريق ويعلم ما في خطواني كلها وقد
اعرف اني لم اشي مع اهل المزور ولم اشرع
بقدر بل لي الملك بل انا اري مبراني انه الحق
وانه يورثي بينان الحق والعدل وان الله
يعرف سلامة قلبي ان كنت قد تباعدت عن طريق
الحق وان كان معي نظر العيني وان كان قد
لصفت في ثيابي الاشياء الردييه ولكني كنت
الاول عمل ترائي زرع واحصد واغندي واغرس
وتمر الكل وثمروا ولم يتبع قلبي امراه غريبه
ولم اغش احد من اصحابي ولكن كانت يدي عظامي

امراني تخرجن وتخرجن وخبر للمساكين في مواضع اخضر
 وتمطينهم لانها خاطيه اتمه لان المرأة في عين الجمل
 وفي نار حرق وتهلك وتلقو كات تهلك جميع علاقي
 وكان لي بذلك خيرا عظيما لانها كانت تنقذه
 في قوة المساكين والله يعلم اني ما كنت احب في
 قضاي علي احدا من عيدي ولا غيرهم ولا علي اياي
 ولم اكن اظلم اشفاه ولم ارا ابي مع احدا وكنت
 اقول لنفسي اختر شي لا تخيف علي احدا من
 المخلوقين بل كنت اخاف دايما من الحضور
 بين يديك الله الحي الحاكم العادل الغيبر
 واخيرا الوجوه وكنت اخش ما اجبت اذا انا
 سألت عن الظلم الذي خلقني في البطن
 وخلق كلبي وكل الخليفه هو الذي خلصنا
 ويسوينا في الرحمن كنت انا قد منحت المسكين
 ما طلبت ولا الامله ولا كنت اكل خبزي
 وحدي

وحدي بل كنت اطمح الايام معي فكيف اشقيت
 وكنت علي الاوجاع مند صباي ولزمتني الزفرا ت
 مند فرحت من بطن امي انا كنت ادا رايت عينا بال
 لشوة او فقير لسر عليه لبوس كنت احمه علي مكبي
 والشوة وادي الملك من جمل غني واني ما كنت امد
 يدك في ضرب يسرق قط ولكن كنت ادا رايت
 بالباب اعنته ونفرتة فان كنت فعلت غير هذا
 تسقط عاني من املها تسكر من اعدي لان
 خوف الله قد افر عني وزلني الانكسار قد قلت
 القوة وضعف النفس ولم اقدر انفس من خوفه
 ولم اكن اتوكل علي الذهب الذي كان في ولا كان
 له به نفعه او كنت لو كنت علي مواشي او فرحت
 بها وان كانت يداي ظفره بل شي كثيرة فلم كنت
 اركي للوراد الشرق او القدر اطلع بل اني
 كنت قد احمل الله واسكره او اهب ذلك جميعه

ولم يخرج عنده لك قلمي ولم اعل شي في السر ولم اقبل
 منك ما لا ينبغي لا اله الا انت قد راى اعالي كل ما ويطراي
 لم اغد براحتك قط ولم اقبض من خلقت الله اخطا قط بلجمله
 ولم اكذب قدام الله ولم اخرج بانكنا عديك ولم
 اتمت به اذ انزلت به العذر وينزل به الشر ولم
 ينطق في الخطايا ولم تطلب نفسي شي منها وقد تم
 يا خلالي تقولون من علي يا ليت لو كنا قد راى علي
 لمح لنا كله ولم ادع الفريت بيأت في الشوق بل كان
 باب بيتي مفتوحا للضيافة ولم كنت اشر خطاياي
 مثل الناس ولم اكتم ديني قد علمته ولم ازدرى
 باحد ويدع لك لم تقول اخطا بالباطل ولم
 مشيت في اذ اخطا بالباطل ويدع لك اتري
 عقاب الله لكن انا اعلم ان الله حاكم عادل يحجب
 الحكمين ساءه بفعلك نفي فانا عبد وخلقته يداه ولم
 ازل اشكر واسبحه واسبحه علي الدوام ولم اسمع

مراد

ولم اسمع من احد غيري فمقول ايوب لا خلايه الثلاثه
 الذي يقدر الكفر فاشتد غضب اليوس ابن اخبال
 الا وشاوش في جنات افرام ووجد علي ايوب وجدا
 شديدا لان ايوب قد كان نفسه امام الرب واشتد
 غضبه علي اعدائه الثلاثه لانهم لم يقدروا ان
 يشعروا ايوب باقوالهم وشكروه فقام اليوس
 من دون جماعته بعد كلام ايوب لا خلايه اليقين
 اليه بالطعام والشراب وقالوا له يا ايوب ما هو هذا
 الافتخار الذي تذل امام الله والناس وانت في
 هذا البلا العظيم المنازل بك فاحاب اليك وقال
 يا اليوس خيل في البيت اني قدت علي من يصيرني كما
 كنت في الشهور الاولى ويحفظني كما كنت في ايام
 غنا الله حيث كانت خشية الله فوق راسي
 وكانت قوة الله المنيعه يحيطه بسكنتي وكان
 شراج الله مضي علي وكنتم في الظلمه بنور

كما كنت في ايامي التي كانت نعمة الله علي فيها والايام
التي كانت تحفظ لي حيث كنت اخرج الي الباء وادعوا
وكنت اذا جلست في الشوق اعدله وانصاف فظنتني اليه
شرا حيث كانت الشباك تراني تحان فرعامي في كانه
المنابع يتجربون مني كانت الامران يخافون ان
يتطاولا امامي بل كانوا يضعون ايديهم علي افواههم
اداروا في وكنت اسمع اصواتهم يهتفون وكانت
السمسم تلتقي باخنا كهم من شدت خوفهم مني
وكانت تدخني كل اذن تشع مخبري وكل عين
تراني تصغي وتشكرني لا ابي كنت اغني الخليلين
وانقدوا وخلصوا من الضيق وكنت اخضر الايشير
الذي ليس له ناصر وكان كل من كان ظالا لا يشعري
لا ابي يميل عندي وكنت اخرج قلوب الامل
واجبر قلوب الايتام ولم افر اخذوا كثره خاطر
اخذوا لم ارب اعد ولا تعظمت بقوتي ولا باني

ولا بشي

ولا بشي يخالف وصايا الله ابدا وكنت نظرا
للهميان وارسل للمقربين وكنت كثير للمقربين وكنت
اخيرا الاضاف والامور المكتوبة من الحق وكنت
قد كثر عظم المتعظمين وكنت ابي اخضر الشعب
المثكين وكان العدل قد كثر اياي مثل رجل البحر
وقد كنت انتيت بالظلال الي العدل وعروني
مغروسة علي الماء الخلو فتم قول ايوب لا يونس
فاجابه اليونس وقال لا يوب يا يوب انا علمت انما
ابلاك الا الله وليس هو انا لك اريد لك
اجواب واظهر لك قوتي وما هو عندي لا في قد امتليت
من الكلام ونعم الروح بطي في لبد ان اتكلم
حتى اتخرج وانفع شفتي واخرج القول الذي ينبغي
ولا اجيبك ولكن اسمع يا اوب لا ابي وانت الي اجمع
اقوالي لا ابي قد تحت في ونطقت بما يجب كلام
فاني معتدل وقول شفتاي مستجيب لان روح

الله انقصني والشمر الذي خلق في هذا الذي توافي
 فان تدرى ان ترد على جواب فردة وقوم استعد بين
 يري واخبرك اني مثلك عند الله وانا ايضا جعلت
 من العيين مثلك ولا يخشاك خوفا ولا يتقل عليك
 عتاي بل اني قد سمعت كلامك وقولك جيت
 قلت اني مقتول وبارز وروني ولا ديت لي وانا صالحا
 ليس علي خطية يري من الاثم وهو يجمع على الظل وغير
 جلي في المعطر ولكن انت يا اوب بهذا الاستاذة
 علي هذا البلا تقدر تهللنا وتقمنا لكننا اخبرك
 ان الله اعظم من الناس وهو الذي يتالي وهو الذي
 يشفي وهو الذي قضا عليك لانك قلت اني بار
 نقي امام الله وان انت اكثر الكلام في الذي
 تستفع به او ما دلتني من نفسي لك ولكي
 ارج عليك وعلى صدقائك ما عندك من الكلام انظر
 يا اوب الي النافذ فعر في الشك الذي فوقك ان

انت

انت اذنت فما الذي يضع بك اكثر من هؤلاء اكثر
 اتمك ما الذي تهل به وان كنت باطل زكيا فما الذي
 ينفعنا من موك او ما الذي نأخذ منك وان انت
 انت فامك لنفسك وان كنت صالحا فضلا حاك
 لك فيجب عليك ان تطلب وتفرغ الي الله ان يفرلك
 حتي كيف غضبه عندك ولا يامر بقتالك فاذا اذنت
 علي لك وصيرة فانه يخلصك ويغفر لك ذنوبك
 فاما النفس الحاطية الغير تاييه الغير صابرة علي
 البلوة فلا يستجيب لها فاجاب اوب وقال لا اله الا
 انا عبد الله وانا شاكر علي ما قضا والبلاي فانه يحكم
 حق جلب علي هذا البلا ومنحي محنة هذا مقدارها
 وانا قلته لك من الكلام اني بار اني نعوذ وما غيري
 ولم اكن منقرا يا اوهيه لي من العطا والاعطاء فان
 منه اخذوا اليه راجع فله الحمد والشكر والاعظام
 علي ما وهب وعلي ما اعطا فلا يقدر اخذ يحيد في عنه

لا يمينه ولا يسره لانه خالق في وجع علي صفت شكره
 وان علي فيه لا عيب فيه ولنا اعلم اني انا اوتيت عبدك
 اذ الله غير اخيرا عادك لا يردك من كان زكيا نقيًا
 مثل اللبن ولا يمشي الا يترين يديه لان الله مفع
 الشاكين ومنتقم لهم ولا يجد البائس يتعاهدك
 ويقويه ويغنيه وهو الذي يجلس الملوك علي منابرهم
 ويسره يتفكرون طول اعمارهم فتم اوب قولك
 فاجابه الوتر وقال يا اوب اصبر علي لا يلبس
 فتخلى اتيك الفرج بدل الشجون والفيق ويصالح
 مايتك وتتالي من كل غير فلا يهولك غضب الرب
 بالقرب لانه لا يحوجك الي عظم الخلاص من غيره
 لانه يخلصك بقوته ولا يحوجك اربا بالقوة وروي
 الفرح ولا تخاف من احوال الليل وفرغه لان الله
 يصير الامم والشعوب فتد لتشك فانظر الان وانتظ
 واخر من لا ترجع الي الامم والله يفرح بيمينه متعل

اهل لي

خاتمة
 ٢٢٥

انه ليس من يعلم مثله فانه علم الفيت فاذ انظروا
 الناس الي صبرك وعمل الله معك من اللاتي يشهدوا
 ويشعوا للصانع المنيغ الذي لا يوصف قوته ولا يقدر
 احد ان يعلم احد شئيه لانه لا ينك ولا يزال وهو
 الذي يعلم عدد اعدت النوا وكفى قطر المطر وحده
 الذي صنع النوا وجعل فيها الامطار وامر السحاب
 ان يثر علي الناس ومن يعلم غمر ثل الثوب الذي يسطها
 ورفها بغير قدرته وهو الذي بسط علي اوزة من فوق
 وسره من اسفل البحر وهو الذي يحكم للشعوب بالحق
 وهو الذي يوزق الطعام للاكل وهو الذي يفتت
 النور ويخفيه كما تخفي الايدي التي تظلم وحده
 ذلك ليق الحق علي احيائه ويسط اوزة علي خلقه
 ويعلم الحياه اعماله ويترك علمه من شئيه وعلي الله ايضا
 اذا شعوا صوته وعرفوا شدة غضبه ينزل ارحله
 تظهر افعاله وهي تجمر تحت السما كما اذ يصير علي وجه

الارض كما ارتفعت في موضع موت حكمة قوته بما يعرف
ما عند ولا يخفى اقاله وانما في تحت فيسمعوا صوته
فما اجل ذلك يسمع الله صوته بالوعدي بكل العجايب
النظار ولا يرد التوكلين عليه وهو الذي يامر النلج
ان يصير رضاء الذي جمع الامطار في خزائنه القيمة
الشديد وختم عليها يعلم الناس كلهم قوت اعما له ويدخل
الجوان الى ما كنهها وتشتت في البحر تعايا مبرا خارج
الزواج ثم مواضعها فيكون البرد الشديد وتشتد
الامطار ويا مبر نزول الجليد وهو الذي يترك الماء
الكثير ويترك الثلج ويصعد ما كصعود الماء ويبسط
القمار بنوره وهو الذي خلق الدنيا ويدبرها وهو
الذي يامر السلاطين بما فعل على وجه الارض من
تدبير خلقه وشيا شهم تور بعد تور من اهل الارض
المحبين الخاصين فيما يوحى فيهم فما تم كلام
اليوس لا يوث اجاب اوبك الصديق وقال انا اظلم

ان الله قادر على كل شيء وليس عندك شيء عزيز وهو
الخالق والمبدئ والمهيمن واسما وصفته يا يوس فهو
من حكمته اخفيته القادر على كل شيء وما انا اسمع لكم
ما تقولون من احكامه وعجايبه فانا اسمع اسمه
العالى المجيد والملك على افضاله العزيز القوي فانه
احبني وشيكني له سبيله طاهرا وامضوا غيب
اليضا لكم وكفوا غطاكم فان كلامكم عندي انقل
من الخيال فقالوا له اخلاقيه وامضا به الاولين
الاثين اليه بالطما فكل ما احفظنا ذلك واشرب
من شرابنا فقال لهم انا اعود يا الله ان امديكي
لكا نمر قد كثر صدقاي قبل هذا الوقت فليست لنت
احد قاي اليوم اعود يا الله مما امرتني به اليوم
ان كبروني حرام عليا حق طعامكم وشرككم وما
يفضل فكم ما يتول في يمين لعتة الله تعالى
علي من كان سبب محيكت في لبيت هذه المقالة ومن

يقول لها ان كبريائي انما عرفت البهل الذي انا كملوا
 لي لعنت الله عليه وعلى من يعجل رسالته وكلامه
 هذا هو الشيطان اللعين الذي وسوس علي قلوبكم
 ونطق به على الشجرة والله اعلم الانبياء لا الكفرة
 ابدا ل اعترف باسمه القدوس الى اخر نعمتي بقدر اعني
 ايها الخلائق والامم فان ما لي ملجأ الا الله
 وحد فاني مؤمن بالله وكفر بالشيطان الغر الملعون
 فعادوا اخلافة خائبيين بتعير من صبر ايوب
 عند ذلك انصرف اليهم من غير ما كانوا
 اليها القلة كبر ايوب ربه فممن بعد توجه الخلائق
 والامم فامروا على ان يرفع ايوب صوته وعينه
 الى السماء وقال يا رب والاهي عالق ما في السما والارض
 انت تعلم اني ما احب غيرك ولا لي شواك ارجوا
 ان تمعنا يا رب ارحمني واسمحي عني
 ولا تحبب عني ولا تنظر الي من عل وشماك واعطيني
 صبرا

صبرا زينا وشكرا دايما لا ينقطع مني انك الاعد
 انقضا اجلي انظر يا رب الى هذا الخلاق الذي
 امرني بالكفر فكما شرحت لك يا رب اني اطلب
 الامانة فانت هو الملجأ والملجأ انا مؤمن بك واعترف
 لك واقرباك وحد لا اله غيرك وانا صابر علي
 بوائك ولا الكفر فكما الاك قد عصيت اخواني
 ومجرتهم لاجل مجبتك يا رب وكبر معي كثيرين
 القدر من الشياطين قاموا علي وهدوا فاني
 وادهبوا المال والياد والعيدهم وقاتلوا
 اولادي الحياه ولم يقدروا ينشوني دكر
 وهذا كله منك يا رب وكما استعفين فلك الحمد كثيره
 وكما قد ترك العظيمة كنت في يد عكوي مثل المصنوع
 فلا تسكنني يا رب عني ولا علي فو قنيل دبري
 بحسن تدبيرك الصالح فان لك الحمد والقوة الي
 ابلا بدين امين تراه الشيطان اللعين لما راي قوته

صبر ايووب مخرج من عنده وهو حايث الظن قاطع
 بجاه منه وصاح بجند صبحه عظيمه الترمين
 الاولين وهو في حق عظيم فخر والله مثل الطيور
 فقال لهم الويل لكم انما معكم بما قد حصل لنا من ايووب
 فاستا اليناه باشد البلاء واصعب الشدايد ولم يكفر به
 واليتنا جسدك بالدرد والشن ولم يكفر به ولا زاد
 بذلك الا ايمانا وصبرا وعبادة حسنة صادقة
 هو اقل ما بلغت جسدك الظاهر جرد هو جسدك
 الداخل وعجرت قوتي قولوا لي يا جنودي ايتروني
 بنوعائي فانه مخرج يعطيني ويعلمكم انه اهل ايووب الصديق
 هل ياتي بما اقدر انا وما اكرم بغيره في مرة واحدة
 شيروا علي ما اصنع انصوني يا صحابي يا جنودي
 واخبرني فقالوا له بنوعائك شي انظر الي رحمة زوجته
 اذ كنت تغدو توشوش بها ان ترميه فان الرجال
 اكثر غطايا من النيران عليك بها فقال لهم انما نحضنها

وهرنت

وهرنت نيتها وضيروا فوجدت رايها معه وهي يقبل
 واحدا لا تخالفه صابرة شاكرة وفي دارة تشككت
 وتتصدق وتشبع بوعته ولا تترى ما من الايام
 ولا تنصير قط ولا تترك ايام غنا بها الجملة ولم تتجلا
 عنه قط فقالوا له عليك بها وشوش عاقها وكرها
 بما كانت بينة من النعم والملايش من الشاك الناحية
 وكرها بالاولاد وقطعتهم فانها استطاعت عاجلا
 وتخلعه وتبيله من عبادة ربه لما فعلت انت
 يا مهاجوي لما تريت ودخلت في احبيبه
 والطفيت حوي اكل البحر بالنهي عنها فسمعت منك
 واكلت والطفيت اذ خرجت من الجنة وخاصة ذلك
 الطامع الا اخرج فعليك بها وذكرك اكلنا لك
 ان غلبنا غلبته بها فان اكثر قواك وميلك
 الرحيم مع النقات الذي توشوش لهم حبي
 الرجال مع من في المرات الذي يقاتل الرجال بهم

وهرنت

١٤٥
وتوقع الحبة والشعيرة منهم حتى يهلكوا بشيئهم هذا
تعرّفه منك فخرج الشيطان بأسمعة من جنوده بعد الثور
وتكلم هو على ذلك وكانت امرات ايوب تعطي كل يوم
وتدخل الى البلد تسأل الناس وياخذ المكشرات فاضل
الطعام وياخذ تطعم ايوب المتبالي وكان يوم يطعمها
ويوم يخذلها يطعمها وكانت صابرة شاكراً على ذلك
لحالها وكانت اذا حصل لها شيء فكانت تحلّل الر
الجوع كمثل زوجها ايوب الى ان انهزلة من
الغيار وانبدل جسمها ونشق والتشق جلد ما على عظامها
وكانت دايمه متعطشة ومستهزجة رجت بها الاله
العظيم ثم ان الشيطان الملعون خذله الله تعالى لما راي
حسن صبره وافراده امانته وصبره تحت الناس وشقته
عليها فاليان يري رجل شيخ كبير ودخل الى المدينة
وقال لهم اهل هذا البلد اسمعوا مني ما اعلم بانه ان
هذه الامراء التي تاكلون في كل يوم تتصدق ويحسنوا اليها
اطردوها

١٤٤
اطردوها فترغمكم ولا تقبلوها فان هذا زوجت ايوب
المتبالي لا تدعوها لتدخل الى البلد فكمرواها في كل يوم
تمسح جلد ايوب زوجها وتشيل من تحتها فتعطيها
بالبله وتؤدي اولادكم واسمعوا مني فاني انا رجل نضوح
وقد اخلصتها من دمي وتوجهت عنكم ثم ان رحمه
امرات ايوب قامت قاصدة الملك كعادتها لتصدق
شيئاً لجل القوت لانها من يوم ان فتح لهم هذه الخيرة
لم كانت تتصدق الا قوت يومين ثم بعد ذلك
الى البلد طردوها وقالوا لها اخرجي من بلدنا يا فاجدة
ولا تقودي ندخل الى بلدنا لئلا تكون لنا وتؤدي
اولادنا باربعة زوجك ايوب ورايتك ايضا
اداما انتي تحلي زوجك ايوب ومفيتي به من
بلادنا ونحوها والاشرف الذي عمله معك من القوت
والهوان فلما قالوا لها هذا الكلام الوجع للعلوب
جبرت وفي ايكية ربه ورجعت الى ايوب زوجها

وفي بكثرة القلب وقالت له يا ايوب قد طردوني
 اهل البلد وخرجوا الي بصي لفرديني وقد قالوا لي اجلي
 نروحك ايوب وارحلي من بلدنا ونخوننا بالاكفرنا ونؤذي
 اولادنا واولادنا في اهلنا يعطينا شي اليوم وهذا ما جرت لنا
 فلما سمع ايوب كلاما من زوجته رحة رحة مع عينيه الي
 الثنا وقال يا الله يا سامع الامن دعاة اشعنا ناعك
 ايوب الخاطي واعطيني صبرا لئلا فشكل متوترا واعطي
 اترك رحة صبرا وطول روح واما اليه يبر في بحسن
 تدبرك الصالح ثم التفت الي رحة امرا لته وقال لها
 يا رحة تومي بانه في الموضع فان اهلكه لم يبق اي دعونا
 نقيم فيه في اليهم يدعونا مقيمين فيه على هذا الكوم
 ولا لنا حاجة من شئ من شئ اكله ورتب الثما من اكل بنا
 وهو ادير رزقنا من عابري الطريق فقالت له رحة
 زوجته انما اظن انهم يغفلوننا فانهم اهلون
 اليوز واخاف ان يحاربوني اياي اياي لكن قوم بنا والدي

خلقنا

خلقنا ما يقطع بنا قال لها ايوب انا اعرف هذا الكلام
 صحيح الا اني فاني عليك ما تقدرني تحمليني وان هذا
 الصبر المثلث ما لي على الدود ايضا فنتا من حشري
 واخاف ان يشوش عليك ولكن انا لك لانني من راحتي
 ولا يصعب عليك ما اصابني فاذ الذي للذي ان اياه مشعبير
 يا رحة لا تنزع علي مني بل اصبري علي ما الذي به ربي
 فانه يجازي الصابرين خير اولا الحادين له والثا ليرني لاسمه
 نعم يا رحة ما اقرب رحمت الله علي عباده فانه
 يضرب ويشفي ويتقنم ورحم انظري الي حشري فان
 ما بقى فيه الا العظام والنفس لا غير انظري الي
 اللذان كانا مساعدين لحشري فاقدر وقع بهما للا
 والوضع الشديد يا رحة انظري شواعد رحلي للذي
 كانت تشي في الحيز وها قد بوا من الاوجاع وما صار
 فيهما الا العروق والاصال يا رحة لا تخزي
 ولا تنجزي لان هذا البلا لكه فلكي احلامنا الشغل

في فجره زمان ان كان الصيا كنافي رجا واما
 زمان الكبر صرا في لا وامتحان ما اعظم رحمة الله
 يا رحمة وما اوسع غناه فانه خير التوطين عليه يا رحمة
 ما قد نظري الي وجع الشدة ولا لكنا زقلي وجوعي
 فلا قد ربي عليه ولا ادفع بلا لكن انا ارجو الله ربي
 ان يصبر علي ما لا في ويعطيك الرحمة والرضوان
 والصبر علي ما حكمه عليك يا رحمة ما الدور من جوعه
 اكل بعيت لي وصيرة جفنه وتنق انت يا رحمة
 نظري بعينك وتحول في امرك فابيد كشي تفعله
 في قاتله لك على شي لمي ولنا خاف من العدو والشيكا
 يملك في لمرك في وتحترق صبرك يا رحمة انا اعرف
 انك نعبانة اقلت مما حصل لك بشي لكن الله
 هو تعالى هو بخارك بالتواب ويعطيك الرحمة
 بعد التعب الطويل يا رحمة اصبري قليل والتجلى الي الله
 فانه خير الزمان يا رحمة اصبري ولا تكشري قلبي شتمك

فان

فان صبري لمي تنق في شيبك لك وعخاصه لما ان
 لا تشركا شي تعقات به هوذا يا رحمة زمان ما كنا
 الفلاة والحبوب وكنا نشبع الى ابعين والنقطعين
 ودردين الطريق فمارقة الله لنا كان غمنا زائلا
 وما الان زمان شنتتنا وتجربة الله فينا فيصبر عليا
 لا يحزن ولا يني ولا يحزن بل هو العافي والاخذ فحن
 يا رحمة شكك شكرا لربنا اياها رحيم عفوه ورحمة
 اعظمه لانه ديان الحق فغطي اخيراتكم في دعاه
 وهوذا انا انسا لك يا رحمة يا الله العظم لك تطوي
 روحا علي وتغني في هذا الرز او تحلني علي هين
 الزمان ولا تقوي في لا في حامل همك وانا خازين
 عليك لاجل تنجني وصديق الذي يشيل عليك
 عند ما تحلني ولكن انا انسا الله تعالى ان يصبر في انا وانا
 وديننا يا حسن تدبيره وتحن عليا ما في من غمنا ولا يثلا
 عنك تعالت له رحمة انا ارحمه وجه الله تعالى ان

يُطِينَا صَبْرًا وَرَأْفَةً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ يَحْنَنَ
 عَلَيْنَا مِنْ تِلْكَ إِلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي لَا نَأْيُ بَيْنَنَا وَمَنْ أَنْ
 رَحْمَةً قَامَتْ لَوْ قَتَلْنَا وَشَدِيدٌ وَسَطًا بِحَبْلِ لِيُفْرِضَ نَفْسَ
 زَوْجِهَا إِلَيْهِ وَلَقَسْتَهُ فِي الرِّجْلِ أَوْ وَضَعْتَهُ عَلَى الْمَرْمَلَةِ
 وَحَمَلْتَهُ عَلَى كَتِفِي وَأَصَارَةً بِهِ إِلَى حَبِيبٍ وَصَلَتْ إِلَى صَاحِبِ
 الْمِطْرِ فِي الثَّلَاكَةِ قَالُوا يَا أَيُّهَا أَصْغَبُ قَلْبًا مِنْ عَلِيٍّ
 كَتَمْتَكَ أَيْ رَحِمَهُ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ تَكُنْ تَحِي قَلِيلًا لَعَالِي أَنَا ثَقَلَةٌ
 عَلَيْكَ فَأَمْسِرْ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ أَخِي أَنْ تَضْمِينَ بَيْنَ هَاتَيْنِ وَتَقِي
 الْبَحَالَ تَسِيلُكَ يَا اللَّهُ لَعَالِي يَبْرِي دَمْعَكَ وَيَسْمُلُ لَكَ
 الطَّرِيقَ وَالرِّفْقَ لِأَنْ لَمْ يَجُودْ يَا رَحْمَةً أَوْ رَحْمَةً يَا اللَّهُ قَالِي
 لَا يَنْفَارُ أَنْ عَلِيٍّ أَتَقَبَّلُكَ وَصَدِيقِي وَنَفْسِي تَرَى عَلَيْكَ
 وَالرَّحْمَةَ فَمَا بَابُ بَيْتِهِ عِنْدَكَ لَكَ رَحْمَةً وَرَحْمَةً وَقَالَتْ لَهُ
 مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي تَقُولُهُ يَا أَيُّهَا الْمَوْجِعُ لِلْقُلُوبِ
 اللَّهُ أَخِي يَمْلِكُ بِأَمْرِكَ أَيُّهُوَ أَنْ لَا يَحْتَنِكَ عِنْدَكَ
 أَطِيبُ مِنْ جَمِيعِ الْعَطْرَاتِ وَالْعُخُورَاتِ الذَّكِيَّةُ الْعَالِيَّةُ
 الْهَيَّ

الْقُرْآنُ زَيْنًا الْأَوَّلُ كُنَا فِي قَرْعًا وَتُرُورًا مِنْ زِيَادَةِ
 الْأَطْيَابِ وَالْعَافِرَةِ وَالصُّورَةِ الذَّكِيَّةِ وَالْمَلْبُوسِ الْفَافِرِ
 وَفِي زَيْنًا هَذَا يَحْتَنِي عَلَيْنَا الصَّبْرَ وَالْإِحْتِمَالَ الْمَلْحُزَّ فِيهِ
 مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّدَائِدِ وَالْإِهَانَةِ وَالرَّاحِيَةِ الْكَرْهَةِ
 وَهُوَ دَا الْكُلِّ مِنْ اللَّهِ جَلَّ قُدْرَتُهُ الْعَظِيمَةُ هُوَ الَّذِي
 تَبِيتُ وَتَحِيَّ يَضْرِبُ وَيَشْفِي وَيُبْرِئُ وَهُوَ الَّذِي
 يَعْطِي وَيُخَلِّقُ الْكُلَّ مِنْهُ وَبِهِ يَجِبُ لَهُ الشُّكْرُ أَيْ
 الْوَلَدُ لِلدَّهْوِزِ وَلَكِنْ يَا حَسْبِي أَيُّهُوَ أَمِيرٌ عَلَيَّ
 الْمَلَائِكَةِ وَأَنَا أَيْضًا صَابِرٌ فِي مَحْتَنِكَ إِلَى الْعَابَةِ
 وَلَا تَنْظُرْ فِي أَمْرِي يَا أَيُّهَا الْوَلَدُ أَوْ قَارُونَ لَا وَحَقَّ
 مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا أَفْرَاقَكَ إِلَّا أَنْ
 تَمُوتَ أَوْ أَنَا أَمُوتَ وَلَكِنْ يَا حَسْبِي أَيُّهُوَ أَمِيرٌ
 أَمَّا ذَا سَمْعٍ مِنْ مَا قَوْلُ لَكَ قَوْمٌ يَأْتُونَكَ وَأَنَا أَمَّا
 عَلِيٌّ عَائِدٌ وَالشَّرُّ فِي الرَّجَالِ وَامْضِ لَكَ إِلَى نَوَاحِي
 قَرْيَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَعَلَّكُمْ أَنْ يَكُونُوا أَرْحَمَ مِنْكُمْ

هذه المدينة نيكاً عندك لك ايوب وقال بارحمه
جزاك الله تعالى عني كل خير وكما سخطي بظلامك
برحمك الله تعالى لانك اهل الرحمة كما اتمك وانت
الرحمة فمرانها قامت من ساعتها وليست مدرعة وخار
شعر كان عندك وشدة وسطها ولغت زوجها ايوب
بالرداء وحلته على عاتقها ومضت به الى قريه من
قري بني اسرائيل الذي اختارها هو ونما هو وفي سايه
به ادخره ايوب فقال من صديقك شي فترى علي
صديقاً فاني ايوب وحزني لك وقال يا صديقي رحمة
هو اقدر مني ان يحسني المنته على جسمك فاريني
عك واكثر محبي فقال له رحمة انا ما قلت لك
يا صديقي ايوب ان لا تحسك عندك اطيع من المشك
واذكر من العبر فلا انتت به الى القريه وضفته في
جانبها على ما كان هناك فرفعت يديها الى السما
وقالت يا رب يا اله القوت وسيد السادات

وقالت

وخالف ما في الارض والسموات ايها الذي يستجيب
لنكر دعاه بقلبك فاني انت تعلم ان عبدك خليلي
لم يقطع ذكر اسمك القدوس من فمه ولا عند شي
اكر منك ولا له اله يعبد سواك لانك
انت هو اله الحق ولم يعصاك ملك حياته لا في
سماه ولا في فقره ولا له لانه كان في غناه قائل
وصاياك فلما للارامل ومعينا للاتيام وسليماً
للمعراة ومسعياً للجماع ومروياً للعطاش ومجيداً
للمكر كان في شدك معينا وعلى الجملة كان ايدى مفتوح
ولم يفعل في وجه احد من خلقك ولم يرد احد
خائياً ولم كان ينهر مكين بل كان يحب لنا وخلقك
اجمعين فقل ترلة عليه هذه الالواح وقد نزلت
وتروية قروحه وصاروا اشواخا وتواعد عنه
معارفه واصدقائه وحلوه الذين كانوا يقتلوا
ينظروا بجمه وحلاوة لسانه يتاعدوا منه واستخوانه

الياء وتعيبد من حشا وما عالجها وما في فيه من الحاله
 الزينه فقال لهم من منكم عند خدمه انا اخدمه
 في كل شي يريد من عجز او طيخ او غسيل او كنس
 او ملوما او شبخ او غزل وعلو بجله في كل ما يريد منه
 انا اخد رقيه واعطوني عوفاج في طعاما فقتات به
 انا وسيدكم ايوب فحزنوا عليها شوان الضيفه
 جميعا ورتوا لها واما واثمحين من حشنها واما لها
 وهي لا يشه خلقان زينه فكلوا الكل عليها وكنيت
 في ايضا فقالوا لها امة الله لا تشاي كفاي لانك
 اخزيتي قلوبنا عليك ولكن اعلمنا ما هو حالك ومن
 اين تكوني فقالن لهم انا رجمه بنت يوسف ورجت
 ايوب الصديق الذي كان مكابر في ميرضات ربه
 وهو ذا هو اليوم يتبلي جامع وانا اريد علم لمطوني
 شي اخبره لحبيبي ايوب ولطوني فاسأ
 اقطع به حجرا منعه تحت راسه بعد الوسايد
 والغرائس

والغرائس الحشبه باليرش قد فغوا لها ما طلبت وهو
 حشيش وقاش ففترت لحشيش تحت ايوب ووضعت
 له حجرا تحت راسه فقالن لهم استعدنوني بانيات
 اسرائيل فيما تريدونه وتحنوا علي وانظروا حالي
 انا رجمه جارتكم وازاقتكم كيف امار لي هل الحال
 انا الذي كنت ابكي على حال المشاكين والاتيهم
 والارامل واهل الحاجه وكان باب بيتي مفتوحا
 للغرباء والواردين وكان عبيدك واما ي غديك مثل
 الاخوات والامهات وكنيت اهيمن لخدائهم
 وكنيت عارفه بما اعطاه الله لي وقادعه به لانه
 كان شي كثير حتي ان اولادي للدور والانات
 كانوا خلقه وكانوا ينوروا تحت الشجر اذا اشرقت
 عندهم لك تزل في هذا البلا العظيم واحاطت
 بي الاحزان وصرت دليله حايله في القرى
 والبلدان وحتي ان يسوي ايوب بعد لك اخبر

والعزود لك الحسن والحال والمنظر والهيبة والوقار
 ومباريتي جميعا من مضروبا القروح في اوصاله ومن
 زيادة قلة الذي هو فيه تدور شارب حشده وهو
 ملقح طرخ على المراد وعلى الجمل صار دليلا لا يقدر
 على شبع جوعته حتى ان اخواته واصحابه واهل
 عشيرته اذا اجازوا به يشدوا انا فتم منه منزله
 القدر بعد ما كان من الرواح الذي به والبروة
 العظيمة وما نحن الان يا بنات اسرائيل صراغرا
 فقرة من امور الدنيا والاولاد وصراحتي الذي
 لم اري في هذه الدنيا القارة شي لا مال ولا اولاد
 ولكن الله تعالى هو الذي اعطانا وهو الذي اخذ منا
 والغالبين وكل شعواته ولم يرد من الاعز وبها
 وانا اقيم عليكم يا بنات اسرائيل باسمه القدوس
 ان تحضروا علي وتزعموني ولا تتحلوا عني وانا ايضا
 لا اقصر في خدمتي حتى اتي الداحض واسمعوني

انا وسيدك ايوب بفضلات ما يدكر من كثير الخبز
 والفضلة الذي سباه عندكم وان جماعة الشوان
 بتلك القرية من خبزهم عليه ابدوا يتناقشوا في
 بفضلهم عليها وكلامهم يقول انا اخذنا المراه غني
 فكانت راحة كل يوم تحضر الي عندهم وتخدم الي
 كال النصارى ايضا يقطوا الذي يقسم من خبز غيره
 ونجيه الي سيدنا ايوب فصارة على هذا الحال مك
 طويته ومار لها في وشيدنا ايوب راحة شير من
 قبل ذلك الى ان حالت الصديق ايوب كانت
 تزداد من الضيق والدود ينهش في حشده وكان
 صابرا على ذلك حاملا شاكرا لا يفتر من
 تشيخ به فلما نظر اليه الملعون خرا له تعالى
 ان قد حصل لايوب راحة من قبل اهل القرية
 وراهم يحبون راحة زوجته ويشفقوا عليها
 فالتهم بنار عظيمه وحشدها على ذلك ثم راي

لاهل القرية واجتمع بنشوان اهلها وقال لهم يا اهل
هذه القرية تعالوا واسمعوا مني ما اقول لكم فاجتمعوا
عنده كلهم فقال لهم انظروا الي هذه الامم اذ التي تحف
الي غدا كل يوم وفي راحة زوجت ايوب المتاعب فانها
قبل هذا الايام كانت في نخور ضيقها وزوجها
ايوب قد ابتلي سلا عظيم لا يقدر احدا يصفه
فخرجت به ووضعته على كم مغال وفرشة تحته
الرماد وانتقش من الدود وهو في جسده الي هذا
الوقت ووقع شارب لحمه ولم يبق فيه سوا العظمتين
لا غير وهذا راحة تنصف له بيدها وتغسل له فرجه
وصديك سائل علي ايديها وهذا فعلا جابه كل يوم
وكانت تدخل الي نخور فترثم وتقول لهم ما فعلوا
عندكم ويعطوها ما يقتسموا في كل يوم وتخرج به
الي زوجها فعند ذلك انعدوا اهل تلك القرية
هو واولادهم من كبيرهم الي صغيرهم وصاروا

مجددين

مجددين ووقع شارب شعور رؤسهم وجوابهم
واخراف اصابعهم عند ذلك طردوا واخرجوها
من عندهم في زوجهاتهم انما جعلته وقد انتبه
الي تخمكم هذا وانا اقول لكم هذا قد انصحتكم ان
اقتنوا هذه راحة زوجة ايوب عندكم وادخلوها
بيوتكم واكلموا من الذي تلبسه ايديها في اقل من
شهر تصيروا مجددين الكبر فكلوا الصغير وها انا
قلت لكم ان بنات اسرائيل ولقد انصحتكم وانا بطلا
كبير فاسمعوا مني ما اقول لكم ولا تقولوا ايش
يعرفه هذا من امر هولاء فاني انا ايضا شاهد
ما فعلته انا لكم هذا ما قاله الشيطان عند اخبر
لاهل تلك القرية ومضى عنهم فعند ما سمعوا انه
هذا الحمار اعتقدوا الحلامه وتحققوا انه صحيح
وقالوا ان الله شاق لنا هذا الرجل الكبير
حتى نضعنا نوا من حكمته بنات اسرائيل

عليه رعدة من غدهم وتعيجهما من تنحومهم في ويلاتهما
ايوب ليلا تفيدهم وتعيدهم لادهم ثم بعد هذا الكلام
كله المورعة زوجت ايوب قد اقبلت عليه ثم تاتي يوم
من كلام الشيا لم فلما نظر ما من بعيد الاخر حول
لها مائة اسراييل الكبر منهم والصفير والرجال
والاولاد وهم صارحين عليها قائلين امضي عنا
يا زوجة ايوب المتباي ليلا تودينا وتذكر اولادنا
ولا تنفعل في تنحومنا هذا قالوا لها وهرنا دين
انا نعم منها فتمسكت رعدة من كلامهم لها وادي
عادك من عندهم وفيها كية مزينة موله علي ماجرا
لها من البهولة والاهانة والتجميع فتصرفت الي
سيدها ايوب واعلمته ماجرا لها من اهل تلك القرية
وخبروا لها كمثل دباب النحل وطهرهم فيها
وتولاهم لها ابوك عني يا رعدة ليلا تفيدنا ونجرك اولادنا
فلما سمع ايوب هذا الكلام من زوجته رعدة

تدفعه

تدفع عيناه ورفع نظره الي السما وقال يا الاله النما
والاخرات عالم بكل شيء قبل كونه انت لم تخلق
الانسان باطلا بل خلقتة وزرقتة الي حين
فدور اجله من هذه الدنيا فاسالك انا عبدك ايوب
ان تحن علي قلوب الغايين هذه القرية النا الكين
فيها وتطهرها لافه قلبك ومحبته ليصعد قوا علينا
ما نعتات به وان كنت اخطيت قد املك في شيء
فانا لك ان تغفوا عني ولا يدرو غضبك علي فاني
اعلم انك خير الرازيين وبك استعين فلما فرغ من
صلاته التفت الي رعدة وقال لها يا رعدة فقالت له
نعم يا سيدك قال لها انا اعلم من الذي تشاء علينا قلوب
بني اسراييل فهو الميثر اللعين وهذا اقل فعلة
معا لكن اصبر يا رعدة فان عن قليل تفتح
السموات وتترك الملائكة من عند الله ويقطونك
ويشرفونك بالفرح والسرور وتري نعمة كثيرة لا تحصى

ولا توصف فلا تقلقي ولا تخزي في ان ما بقي الا القليل
وتنظري بمجد الله وعظيمته وقوته الغفاله العاديه
على كل شي قالت له رحمه هوذا لك من الشئز وكن
في الشئ المابعد وانت في هذا البلا العظيم وانت
تقسم من ريك بالخير فلا بانظرنا الا وليك يريك كل
يوم ولم يقصر وانت على هذا الحال قال لها ايوب
ما اقرب نعمه الله فانها اقرب من مشر الغير لكن
انتخاينه ضعيفه ليس لك قوه ولا ايمان اعلم انه
ان كل يوم اصبح فيه اعرف ان الله تعالى مقويني على
هذا البلا وهذا الحال الذي انا فيه وهو عندك اخلاص من
العتل والشك في نجي يبرحه اعلم في تحقيق انه لا بد لنا
من الموت ونندرج في المقابر ويصير جسدا ترك ويعود
لاصله ولم يعرف احد المالك ولا من الملوك ولا
العبد من الحر وقصر الروح العاقله الى موضع اجتماعها
الى حين ناتي به الله العظيم وتقف الخلايق جميع

قدام

قدام من الديان العظيم ويسئل الذين عملوا الصالحه
الي قيامه الذينونه ولا يفتي جوا اعلى كما صنع ان
كان خيرا وان كان شرا واول هذا الديان رحمه
ايوب وال ولا يدوم ويبقى الا الله وحده ولا ينفع
احد شي في هذا الدنيا الا مال وكا واكاد واعيد وكوار
ولا غيره فلما فرغ كلامه لزوجته رحمه وادى في عقل
لجاء من كثير من زوجها ايوب ثم بعد هذا الكلام
قال لها هوذا انا ايضا يا رحمه اعرف ان لك يومين
وهذا اليوم الثالث ولم تزد في شي وقد فعل لنا الجمع
قومي انظري ان كان موجود عندك من بعض فضلات
الخبر لتتقوت به فقالت له يا سيدك ايوب حي هو
اشهد الله القدر من امر امر لم تقاعد شي وكافيات
الخبر ولو كان عندك شي فاعز من تفضله الصدقه
لم كنت اكل نيا الا الفاضل منك فقال لها ايوب
الله تعالى من رزقنا ونحن علينا فانه الاحم بنا وجميع

سائر غلاته قران رجه قامت لوقتها لما نظرت من اجمع
اليوب ويكبه مفرغه بالدموع وزجة من قدامه
وفي حيزته بكبه ورفعت عنها الى السما وقالت
يا رب الارباب يا مالك السموات والارض انسا لك انا
عبدك رجه زوجه اوب عبدك ان تحن علينا في هذا
اليوم من رحننا ونعطينا قليل خبز لاجل سد الجوع
سيبك ايوب وان كان ما ترزتنا فاقبر روح عبدك
ولا انظر ايوب يتفور جوعنا فان لك القوة علي
كل شيء ولما فرغت من صلاتها سجدت لله وتوجرت
الى نواحي البلد اقبلت الى رحل اخباز وقالت له
يا عبد الله اقرضني من اخبر رغبين وانشا الله تعالى
او فيك تنعم من عند اهل الخبز وترزح اجرا فقال لها
اخباز امة الله ومن اين اقبلت فقالت له انا رجه
زوجه اوب الصديق فقال لها انصرفي عنا
يا قدره فاني لا اقدر استاول من بك شيئا فرجعت

وفي

وفي بكبه ولقد باع لجوع لها ولشيد اليوب وايضا
اشارت ميرة عظيمة ان مضت الى الثوران الغريبة
مر قبوها وان مضت الى الرجال فلم يجتوا عليها
فضاق بها الامير جميعا قرانها رفعت عنها الى
السما وقالت يا اله اياهير واشتقت ريعوت انا لك
انا عبدك رجه ان تسمع دعائي واشتيت طلبتي
وتعيني الخبز لئلا يعطيني خبز لاجل عبدك اوب
يا اله انت تعلم ان ابنا كان مفتوحا للامنيام
والا لامل ولم يكن ارد احدك من خلقك فارتزقنا من
عبيك وحن علينا قلوب خلقك فاناك اعلي كل
شيء اريد فلما فرغت من صلاتها وفي دايرة في اترقت
المدينة اد نظرت اليها امرات اخباز المذكور فان
رجه كانت قاصدة بها فقالت لها رجه يا امة الله
ارحميني واغلق علي الباب انا يا كالا اعلمك بما
جرمني وما انا فيه فاعلقت امراة اخباز عليها

٢١٤

الباب ثمان رجه كشت وجهها واداهو نور مثل
الشمس حين دهلزل المنزل ناركحتل نور وان الظير
واذا امرات الخبار من زيادة النور الذي راته فرغت
وقالت لرجله ايتها الامراه اني ارجو اني ارجو
فقلت لرجله انا اني ارجو اني ارجو انت يوسف زوجة
ايوب المتبلي فهدرك ورفع امرات الخبار وقد
تطرت الى رجه والي شعر راسها الشبول الذي نازل علي
الارض ولويبت دوايت فان مكان لرجله شب
تشر به راسها الا بشعرها فاما العجب امرات الخبار
شعر رجه وطوله فانه كان خلقه شرفه من
دون نسا العالم فقلت لها امرات الخبار ماذا تظنين
يارجه وما شانك فقلت لرجله تقضي واعجاب
معي عيشه وصداقه وانرضيني رغبتي من الخبار
وانشا الله تعالى اوفي لك مني من التصديق علينا
ولا يكون خاطرك الا طيب فقلت امرات الخبار
انالا

١٠٦

١٠١
انالا اعطيك شيئا اذ لم تقضي لي دوايتين من شر
وتظنهم لي الا اذ هي غيبت فقلت لرجله يا ام
الله ما انتي تنظري الي دوايتي ووجعي في هذا الوقت
وخاضه ان سيدي ايوب له يومين لم ياكل خبزا
فانا اقسم عليك يا الله تعطيني ما قلت لك وادعيني
ادهت الي سيدي ايوب فانه جيعان فقلت لها
لا تطولي علي خطاب ولا تقسمي يا الله فان اذ لم تعطيني
خبرتي من شر لم تنظري مني شي وان رجه بكت
بكامل وقوات امرها الي الله اياي يشا عذري
كشفت راسها رجه وقالت لامرات الخبار تعالي قولي
من شعري ما يريكم ودموعها تهطل مثل المطر
فاخذت امرات الخبار مقعرو قصت بيدها دوايتين
من شعر رجه وشترت راسها فبعد لك ناولتها
رغبتي من الخبار فاحد من رجه من امر الخبار
وخبرته عندها قولي الشير الي ايوب واداي اليك

١٠٢

اللعين تلقاها في الطريق وهو مترايا بزي رجل شيخ وقال
لها من انتي يا امه الله واليا انتي ما فيه تعالت له
رحه زوجت ايوب المتالي اجمع ففرح اليشير بذلك
عند قولها عن ايوب انه جامع قطر اليسر ان ذلك
منها على شبل الضمير وطمع طمعا كاد باعند ما
لم تقول له انه صابر على امر ربه وتجرته اياه
وظن انها تتعادل له وانه يظفر بها في هذه المرة فوثق
في قلبها وارمى في بطنها النيران وقطع رجلا من برز
ايوب وذكرها بما كانت فيه من الخير الكثير والنعيم الواسع
وقد صار في احد الصدقة من ايام ابي الناسخ ذكرها
بليش الديساج والحجر الفاخر المتنز الزينه بالحاي
والذهب والفضه والحجار الكليه والبراقه
والقللايد الفاخره تذكرها تبارك الاولاد ايضا
وهي عليها نازق فترى وقال لها يا رحه انتي
اولادي فان لم يات منك وما هن بني وخلافي

في هذا الحال الا اظهر ولكن اشفي مني ما اقول له لك
فا يا ابنا انصحك قالت له رحه قول لي ايها الرجل
ومن تعلم انه الشيطان قال لها لم لا تظفر نفسك ان
يعود ذلك ما كنتي فيه من النعيم والراحه وانتي
مع هذا الرجل المتالي الذي ليس له رضى دوا وقد
حال لاه ولو عرفت ان له دوا كنت اقول لك
ستنا لي عوض ذلك جميعه لكن اشفي مني اترك
صدا الرجل المتالي وتزوجي غيره وهو يطيبك بدل
المال والحجار والمليوث وترثي منه الاولاد
وتعيشي عنده في نعيم وراحه اكثر مما كنتي فيه عند
ايوب هذا الذي ليس له رضى دوا وهو خصوصا
لاجل حسبك وجمالك وبها من طرك وانتي تترى بيت
الاكابر والثر الناس ترغب لك وتنفقوا بك
وانك اذا ذكرتي ايوب هذا الكلام ولا تشترجه
واذ هلك بقرى اصالح له وهذا شيء يطول عليك وانا

سَمِعْتُ قَبْلَ الْآنَ أَنَّهُ يَقُولُ لَكَ لَا بَدَازَ لِلَّهِ يَوْمَ عَلَيْنَا
الْمَالُ وَالْأَوْلَادُ وَغَيْرُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ لَا يَتِمُّ عَلَيْهِ مِنْهُ
لأنه لا يقاين الـ ذلك جملة ما فيه وأنا معي كتاب
يعرفني ما هو مودر على الإنسان وما هو مكتوب عليه
في ديناته وما هو معي ما هنا عندك لك أو ما كتابك
يتمطسه شيطانيه وأخرجه من تحت باله وأمر
أنه يعقري فيه وقال لها يا رعد اسمعي أن زوجك
هذا أيوب أتاني في أول السنة الفلانية وهذا
له شبعة شئبى كملت من أتي وقال له
صحيح ثم هذا ما بع سنة فقال لها اظهر لي في هذا
الكتاب أن قوله في هذا البلا أربعة عشر سنة
غير هذا كمال واحد وعشرين سنة هذا ما دل
عليه الكتاب فان سمعتي إرميه ولا عليك منه شيء
فإن تقول عليك دين بشية أنا ما رأيت أبداً أنكون
مثلك فملا هذا البلا شبعة شئبى لكن ذكره

أو

أولاً ما كان فيه من المال والجوار والقيود والأولاد
وغير ما كان فيه ويعد هذا الكلام أخرجه من عندك
وأني بصحة فاني رجل كبير السن وقالت الدهر
وولجيت لك مما جري من جملة الأولاد وخصوصاً
البنات كان يطول الشرح وهذا الآن قد فحكتك
هذا جملة قاله أليس وكرهت رعد أنه الشيطان
خراه الله تعالى تعالينا ففقت شرعه إلى أوب خراثة
ستتظلمها بعينه لا غير لا مزيد ولا من حركه فابتد
تصرخ وتقول أويل لي يا أيوب ما أبعد رعة الله
عنك أدا فرك في هذا الدنيا واليلاك وانت تعبك
ولجيتك وتشيخ له ولا تقطع ذكره من فاك قول لي
يا أيوب إنك راعيك اللان كانا بنا ولول المالكين
من خيرة أوزجوك النير الحسن ما هو أقدل
وتغير وأكله الدود يا أيوب إن شأيتك الذي كانا
نشينا في الشوارع لتلقيا الضيوف إن غناك

٢٧٥

الحسان الذي كان كل الناس تشتري النظر لهما اين
ادنيك اللذان كانا سمعنا صوت المناكين والارامل
والايتام وكنت تشفعهم وتطعمهم وتكسبهم من خارج بيوتك
كيف لم يدعوا عنك هذا البلاء العظيم يا اخواتك
واصحابك وكل امدايك ها قد فضوك وشبوك
ايضرتك اليماح المشاه بالشر انا ولادك الحسان
النظر الذي كنت تفرح بهم عند ما نادوك يا ابتاه ها قد
عدنا وواقطع ذكرهم عنك يا ايوب انا المال انا جمال
انا الجيران الانبار انا الاعنار انا المواشي كلهم
قد هبوا وانا واثنت ما تبذل لابل اعلي بلايا ايوب
ما افضالك من رحمة الله بك وانت بعد تعبته ودين
وتجوا منه ما لم تراه ابد يا ايوب انت طامع في
رحمة بك والرحمة بعينك منك وهذا امر يطول
عليك حسب ما ظهر يا ايوب وانك لو لغت الا
بك من واحد لقد كنت تترك من شريك هذا الذي

انتهيه

انت فيه قد فود هذا الكلام جميعه التي قالت له بعد
لايوب قال لها الصديق الصبور البار ايتها الامراه
المخدوعه ما هذا الكلام الذي تقوليه لي اليوم وهذا
الكفر الذي انتي فيه لانه كمثل الثمر الذي يخالط
النفوس ولكن انا اعرف ان هذا الكلام ما هو منك وانا
اعرف الذي لثقتك هذا الكلام الردي انا ما سبقت
وعز منك يا رحه انك ابنه ضعيفه ولا لك قدره
علي معايلت البشر بالمعون ولكن من طبع النساء
نتم شر عين الليل لمن يخذلهم يا وحك اخذك
سبطا الملعون ملعونه هذه النساءه والى اهلها
ما تخاف الله ما اعطانا من المال والاولاد وشاير
ما رزقنا من عطيته سبحانه اسم الله العظيم ومجده
وخافي مخ وشرو وما اخذنا ايضا ما اعطاه لنا
فصب ان لا تخزن يا وليك يا رحه من الريان
العاذل فانه ما اخذنا الا ما هو له ولم نطلبنا شي

وهو قوله حق في خلقه يفعل ما يشاء ولكن وحق غنيت
الله زينة ملا له وعظمته اولى اداد الله وغنت بيد
هذه الايام كافيتك على هذه الكلام الشفه واطلوك
ماية جلد حشيت ماقلت اول ولكن انها الحقه
لاجازيك بهذا كله انتي يارحمه ما تعرف انما عندي
اعز واصل من زيب وخالق وهو ايا رحمه علم الله
لم فيه قط اندفاع واد اكان المقدر على ان اقيم ما بي
حياتي في هذه البلا والدود والصيد فاسال من رحمته
ان يتحنن علي وايضا يصبرني ولم الغرامه القدوس
ولا اقطع ذكره من قلبي بل له اعبد ولا اسمه القدوس
اشهد وهذا البلا الذي انا فيه في دار الدنيا اسهل
من الخروج في البحر ولكن يارحمه اتقي الله وخائيه
فانه عافرك جميع خطاياك فتوف بجمع ومع تلك
اليقيم دايما ولا ينقطع وتقر عينك بعذر
لايبيل وياك يارحمه بترايا لك هذا الملعون

الشرير

الشرير الذي يريد هلاك ابناء البشر مرة اخري ويقول
لك هذا الخداع الشيطاني بل اخريه واطريه واستغاني
عليه باسم الله القدوس وتولي له اجتنب برأيك لنفسك
وحرق كتابك البطال ورثا لتك الملوه تجديفا
ومكر وتباعد مني ولا تزدن مني وما فرغ ايوب خطابه
لزوجته رحمه وهي سامعه له وناصته لا قوله وقطابه
رفع عينيه الى السما وصاح باعلا صوته وقال يا الله
يا خالق ما في السموات والارض يا عال بالشي قبل كونه
الذي جعل السلطان لابنا البشر بقوة الشيطان
معونتك الالهيه انا لك اذنت عذري وتقويني على
هذا المضاد للعين وان تخلفني فيه الى اخر تسمتي
فاذا لا قدرة الا بك يا رب العالمين عذر لك
سمعت الملايكه العالمين النورانيين صوت ايوب
الصديق وصفقوا باجسدهم النورانية ومجدوا
الله خالقهم الذي اغانه على البشر المعين وكيف

شاهد
الشرير

صبره الله على مقاومته سبعة سنين وهو في البلا
والشرايد والخر والتجارب والاعزان بحيث لا يمل
لا ليل ولا نهار ولا يهدى ولا يفتر من تسبيح الله من هذا
واعطوا المجد لخالق القوات وتبعت ملايكة الله
من هذا نزلان ايوب التفت الى ربه ونظر اليها
نظرا ماشه فقالت له ربه خلا لان من هذا اخبر وكل
فان لك يومين عادقت شيئا فادقت اليه الرغيفين
وهي مطبونة الرأس مستحبة الوجه فلما نظر الصديق
ايوب الى تلك الرغيفين وهو مضجأ خبز نصيف ظن
الصديق ان اليمس للعين اعطاه لها فقال لها يا ربه
من اين هذه الرغيفين لخير النضاف فانك قد سبعة
سنين وانا في هذا البلا لم نظرك يوم خضرت مثل هلام
الرغيفين قط الا بغاضل كثر لخير لا غير وانا قد انا
امك يا ربه في هولا الرغيفين وخزنت جدا ولكن
لست ادور ما خبز تخبريني عن قضيتهم ما من اين

اتيت

اتيتي من قال له ربه لا تخزن يا سيدك ايوب
ولا تشال عن امره لانك اذا فقت امره فاقترعنا
مزيدا فقال لها ما نينا اقول لك الحق يا ربه اني لست
ادور هذا الرغيفين لخير خبز انك تعرفيني بخبرهم
على صحنه فاجابته قايله لا تضمر ولا تشال ايوب
ولا تشال علي في هذا ولا تضمر شيئا وانا اكتفت
واوردت موضع الضيفتين الشرا الذي قطعتهما واعتما
لا مراكب الخبز فخرن عندك لك جدا ودمعت عيناه
ورفع عيناه الى السما وقال اللهم اله ابراهيم واسحق
ويسحق اشالك يا سيدك والهي ان تدركني برحمتك
العظيمة وكشف عني الامور وعلم القلت وخرج عني
وخرج علي وخلصني من يد اللذان الشيطان لانه قد اتيتني
جدا واتعب قلبك اتمك ربه زوجيت عني انه من زيادة
نساء شيئا علينا فايوب المتصدقين علينا وقطعت شعر
رأسه واباعته لاجل قوتنا ولكن اشالك يا ربه

الراحمين يا من لا تفعل علي الخاطئين يا مجيب لمن دعاك
لا تكلم علي نفسي وروني يا من تدبرك يا الهامي
وامنع لي يا رب اواب رضاك يا مستجيب لمن فرغ اليك
الغفيرة استجب لي وخلصني من هذه الامراض والاصيات
يا من سمع دعا الاليتا والابرار والاصفياء امنا لك
يا رب ان توهبني الشفا والغايبه وتزكك لي معونتك
الالهية العظيمة القادرة علي كل شيء ولك الحمد
والاكرام والى ابد الابد امين ولما فرغ ايوب من صلواته
قبل الله تعالى صلوات ايوب وسمع طلبته واقم
عليه من علو سماه رحمة العظيمة وانعم عليه بالشفا
والخلاص حين ان ملائكته الاطهار فرحت
وتعجلت ومجدت الله المتعجب علي اننا البشر
وارحم الله تعالى قلام الفيوب الي الملاك جبرائيل
وقال له اترك واعط عيني ايوب السلام واعطيه
الطوبى والغبطة الذي صبر علي الالا الذي

كان به

كان به وهيبه بالغائيه الباقيه والحياء الشبه
والاخره الصالحه المرضيه وادعك بشاير ما فقد منه
بالمثل سبعة اضعاف ويكون ذكره علي الدوام من غير
البشرين يا صبر ايوب علي الاله وتركاه في شدة
او في هانئه او فقرا او بعد ولدي يطلب مني يا مانه
وتقول يا الله صبرني صبر ايوب فينال ذلك
فان جبرائيل نزل من السما كما امره الرب الصابرون
وهو فرحان مشرور واقبل الي الصديق البار ايوب
فاداه باغلاصوته وقال له السلام عليك يا ايوب
صفي الله ومختاره طوباك قرطوباك وطوبى
للمطر الذي غطتك والبران اللذان ارضعاك
اعلم يا ايوب ان الله تعالى قبل صلواتك ومبرك
فان ايوب لما سمع هذا الكلام من قمر الملاك
غبريال قال له ومن هو انت يا من اراك تكلمني
بهذا الكلام وانت فرحان مشرور ولم تاتق من الاله

١٦٥

ولم تشد انك من راحة تنهي عبادة الناس الذين ياتون
اليك انت من اخواني ومن اصديقي الذين يشعرون
عند ذلك اجابه الملاك جبرائيل ليشنايا ايوب من
اخواتك ولا من الذين ياتون اليك بل ارفع نظرك
وانظر فينا هو جبرائيل الواقف قدام الله ارسلت
اليك من عند الرب لابشرك روحه منه هذا الذي
اعطاك الصبر العظيم وانعم عليك بالشفاء والعافية
والخلاص فرائد ايوب هكذا واشتد من نومك
مستويانا لك سبعة سنين كوامل ولنت صابر
علي هذا البلا العظيم وانت في رجزك فقال له
ايوب ما لي قدرة يا سيدي انا اقوم من شدتي ما انا فيه
ناجيين واقامه علي رجليه معافي وبغلة الله تعالى
ابشع له غير ما من الارض واخذ الملاك بيد وجاه في السما
في تلك الساعة وصار حسدا بنور مثل الشمس سبعة اشهر
كتمل الذهب الصافي بالانار فلما كان بعد ساعة الاله

واقبلت

واقبلت روحه وزوجته من حيث كانت دايرة تتصدق
لان عند قول الملاك واشفاه لا ايوب يا من الله
تعالى لم تكن روحه حاضرة بل كانت عاينه تتصدق بشيا
من فعل الخير كما دها في كل يوم فلم تنظر في موضعه
الذي خلته فيه فظنت للوقت ان الباع اكلته
فمرت ما كان معهما من كثير الخير وخزقة ميراثها
وشالت التراب علي اشعار جعلت تاخذ من الرمال الذي
كان تحتها وتفرغ به وتشمح وسهما وتندب وتقول
واولاه لي اليوم احسبي ايوب واشفاء عليك يا سيدي
ايوب يا النبي لم افارقك في هذا اليوم ولم كانت الوحش
تاكلك اليوم صرة ارملة منك يا خيلي وشكري ايوب
اليوم احسبت نفسي خضرت نفسي كله وبارك عليك انا
لخزينة الشقية التي اتملت تعبك سبعة سنوات
وانا صابرة عليك ولم انا قدون قط في عندك الويل لي
الشقية الي ان اذهب يا حسيبي ايوب والي ابن النبي

فغيرك يا غيب نفسي ايوب يا نور عيني التي لم يركي
 ايوب الوعر الذي اكلتك كانت اكلتني ولم كنت
 انا فركك يا نور عيني التي انا واحد عظامك لا خدما
 وانفراها عنك هوات يا سيدي ايوب مدة سبعة شين
 وانت ما بعدي بلاوك وشاكر رمة الله تعالى وصيت
 ما بهوار رمة الله والفرح عنك انت شريك الوعر
 واكلتك تعالى ابا جميع بنات اسرائيل اندين واكوا
 معي على غيب قلبي ايوب المعبود وكيف عارته
 اليوم لانه غري وناج راسي يا حصر في عليك يا ايوب
 بعد هذا الصبر الطويل اكلتك الوعر كل شي حشيت
 لك يا سيدي ايوب من زيادة البلاء الذي كان بك الا
 اكل الوعر لك لم حشيت لك اليوم ولاه يا سيدي
 ايوب لذلك الوجه اجميل كيف امشي بيما ولدك
 بجسد الطاهر كيف ابصر صابرين الوعر
 طرعا اليوم خدت حرارته اليوم مجرت قوته اليوم
 بطلت

114

١١٥

بطلت همة اليوم دابت قدرته اليوم رحلت مكمته
 اليوم صافت عليه جبلته اليوم بطلت حرمانه اليوم
 يجاوز ما غاله وما قدته بك لا والله ينجك ولا مالا
 له يسعد ولا يبق له الا عمله يا حصر في عليك يا ايوب
 لما عرف كيف جعل لك ان غراك لي يا ايوب ان كل امك
 وانت تقول لي له ما اقرب رمة الله لك ولا تد
 بعوض عليك بذلك ما كنتي فيه من الخيرات والاولاد
 فما هوذا الرسل اليك الوعر انت شريك واكلتك ولا
 اعرف ان عظامك ولكن الحكم لله الواحد القهار الذي
 لا لا صلا فقلت ولا شفاعه حصلت هذا ما نديته
 رمة زوجه ايوب وكان الملاك جبرائيل والبار ايوب
 الصديق سمعوا كلاما وذبوا من بعيد وهم صابرين
 علمنا انك تمت كلاما وكمما اخون اكلوا وان
 الملاك الميكيل الطاهر جبرائيل قال لايوب يا ايوب
 ارحم زوجتك رمة فان الملائكة طلبوا لها الرمة

من الله تعالى فتحن عليها وازل وانقربت منها وعرها
بنفسك لانها صبره واحتملت شاور تمسك تطواها
لانها انتفعت الرعدة من عند الله لاجل اتعابها وضربها
عليك فلما سمع ايوب هذا الكلام من الملاك جبرائيل
نزل من اجل واتي الى ربه وهو سالما مغنيا ينور
كمثل ملاك الله وقال لها السلام عليك يا ربه
يا امة الله لما دانتك في طلبين فقال له اطلب
حيبي فمرت عيني شيخي ايوب فقال لها ما تعرفني
ايشر حاله وان ربيته ما تعرفيه فقالت له كوني
يعبد الله يكفاني ما انا فيه من الفقر والهم والحزن
والاستغ والحضر والندامة علي ما جرت لي وايت
تتهز علي وان ايوب لم اتمسك ان يعرفها بنفسه
وما حصل له من رحمة ربه الا من اجل العبي الذي علمه
انه يجلبها مائة جلد فلما اطاع الله تعالى علام
الغيوب علي ما في قلبه ونيتة وادخل اليه الاله

لايوت

لايوت وقال له يا ايوب انا امرك ان تعرف ربه
بنفسك وما فعلته من رحمتي اليك لان الملائكة النمايه
وانطقوش الغلويه يسالوني من اجلها وانا رحمتها رحمتي
لك عندك لك قال جبرائيل الملاك لايسوب
ايوب اقبل كما امرك الرب عندك لك ناديا ايوب
وقال لها امة الله اني نظرت اليك انا هو ايوب عليك
وحبيبي لان الله اشبع علي رحمة واشفا في فطحي
من ما الملائكة والملك لله علي الدوام وذل اليالي
والايا من ان رحمة رفعت عيناها وتقرت فيه
فعرفته لوقتها انه حبيبي ايضا فحياها ايوب ثم
بادرت اليه معتنقه بالفرح والسرور وما يجردان
الله سبحانه وتعالى علي ما حصل له من رحمة الالهيه
حترا الملائكة الاطهار اعطوه الطوبى وكانوا في
فرح وسرور بما شاهدوا من النعمه الالهيه النازله
عليهم فوجد لك بلي ايوب وانتخب فقال له

لايوت

للملك جبرائيل ما بالاك بكاي الغيب وانت قد ظلت
عنيك بلواك فقال له ايوب انما ابي لا ياتي كنت قد اقمته
باسم الله وفي ابي اجدت زوجتي هلا مائة جلد فقالت
له رجع يا سيدك ايوب هذا جزايتك بعد عذابي وصبري
عليك فقال لها ايوب نعم انك قد فعلتي معي كل خير
ومبرق معي في شديديك بلواقي الا ان اللئيم الملعون
كان قد اطفأ بك بحبله ردي ولا تفرط في كلامك
اقمت باسم الله تعالى ففعلت ذلك قال له خير ايسل
الملك يا ايوب خذ لك مائة ثقيف رحا واحملها اخرمه
مربوطه واحده واحدا بها دفعه واحده تبرى من بينك
واعلم يا ايوب ان الله الخالق ربك رجع عظمي فحبت
عليك انت ايضا ترحم خيلتك وزوجتك رجع هذا قال
ايوب الشكر لله على انعامه التي لا تحصى ولا يحصى
من دعه بنيه خالصه ولا يشي امر من ترك كل عليه
من كل قلبه تفعل كما امر ملك الرب من جلد رجع

زوجته

زوجته ووري من بينه الذي كان اقرب به فربو هذا
قال له الملك جبرائيل التفت يا ايوب الى وريك
لست عجيب الله وعظاياه وافرح وشروميد الله
فالتفت ايوب فشب قول الملك له فنظر الى عيب
وبقا واغتم وجمال وحير وشقيا كثير لا يفعل عذره الا
الله متضاعفا زيادة ما عوف الاولاد قال الله تعالى
اعوفهم عليه وعلى زوجته في باقي مدة حياتهم المتقبله
بالمضاعفه والنزع المعهود كمثل عدد اولاده الاولين
لشرب زيادة عنهم ولما اولادهم الماتين ماتهم في احضان
ابائنا القديسين الى يوم القيامة يقومون احياء الانشاد
قران ايوب انزاد فرحا وشرو وطاب عيشه وكثر
رزقه جلا وزاد الله له في المال اصقان وفتح ابواب
دوره ودعا المالكين والائام والارامل والمحتاجين
وشاهر من اعوف الله به عليه ولتره صدقاته وشانه
وقرائينه وسخراته اصقان ما كان يفعل سابقا

وزاد في الجاه والألقا لكل تنصيف وما هو
مبينه صار في كل موضع موصوف والشؤل
للبا الجاي إلى اخوتي أن لا يكون لأحد من قليل
الأمانه ولا ضعيف اليقين لأن الله تعالى ليس عندك
أمر لتغير ولا عندك مستطاع وعندك كل الخيرات
وهو خير الزم من نصيب علينا ايها الاخوة الاحبا ان
نقيمنا فيه يكون خلاصنا ونسرع وننتبه من غفلتنا
ونشتري ما يحتاج اليه لاجل ضياعنا بخصا قبل ان
يفارق الشوق لكي نفوز بنور الرحمة التي هي غاية انصيا
والشرق ومنهم كل ساعة لئلا ياتي شين في ساعه
لا نمر بها نيشقنا من سطنا ويجعل نصبا مع جنود
جهنم ونشتد في شربايب العرش التي هي الاعمال
الصلحة لئلا يتصاحب وليلة الا لى شنه فيشد
ايدينا ورجلنا وبقينا في النار المودة ونشفي في النور
قبل ان يدركنا الظلام ونطعم الجياع قبل ان

يأكلنا

بأحق الدود الذي لا ينار وياوي الغريب ويكفي العريان
فيل ان تلقى في الظلمه البرانيه حيث البكا وقهر
الاشنان ونواشي المرضي المحتاجين لئلا نراه مشكين
فحفظنا لاب ابراهيم ونشال من يورث اللثاث
فلا يفتاؤون ونزور اخواتنا المشاكين لئلا يبتنا
في يومه العظيم يوم الدين يوم ترتعد فيه فرائض
الجارة وتطرب قلوب الملوكة والماشع يوم ان
ينطل فيه عظمة كل جبار وظلطان ويخرج من
حل دولته يوم ان ينفع في الصافور العظيم وتقوم
الاجساد وتبجل فيها النفوس يوم ان تسمع صوة
الله من في القبور فيقومون يوم تهر القياض كسنة
والنور يوم تضي الابار في ملكوت الله ايهم كالثمن
المشقة وتعطي الاشرار الى النور الدائمة المشقة
نيساله من صوت ما اربهه ومن يوم ما اعبه
ومن حاكم ما اعده فانه في اخوتي من كسلنا

١٦٩

وفتح ابواب مسامعنا ونصلي الى الاقوال الالهيه بادائنا
ونضع الوصايا الانجيليه ونحرف على ما قاله السليخ
لنقوز الوعد الصادق المنتظر ونظفر بالتره عينا
ولنسمع به اذن ولم نخط على قلب بشار ونواظب
على الصلوات المفروضه علينا ونجتهد ايضا في الصداقه
والمواثقه على الفقراء والمساكين والارامل واليتامى
والاحتاجين وانذكرنا كل حين امواتكم في قرايتكم
وماواتكم ونترك كل الى الله تعالى بطلبات البار
ايوب الصديق الصبور الذي صبر على بلاه ان
يعطينا صبرا وافرا ونشكر اديما ونشبه به في
انفاله ونشكر الله تعالى على الشده والصيق والرزيه
فانه العاجي والاخذ وهو الغني وهو الفقير
وهو الميت وهو الحي وهو المبني وهو المعاني والمجد
له الذي اعطى ايوب الصبور من العطايا ومنحه
الفرح والثروة والمال والرزق والاولاد الرزايا
واعطاه

118

واعطاه عمر بعد شفائه وايه وسبعين سنه وصار له
من مال الغرمايين وقاينه واربعين سنه وفرد لك
تنبح مؤزروه ربه وتقلوه هو الملاكه الاطهار
النورانيين الى الاحضان الابراهيميه في فردوش
النعيم جعلنا الله تعالى نخز واكمران نكون
من النعم عليه بعد العطايا الجزيله وجعلنا
احلا لدعوته مع الاصفيا الارار وتكتب
ح ايوب الصديق في دار القرار ونحرف فايزين
بنعمه الله شاكرين صابرين على البؤس
والشدائد والاحزان هذا الذي اياه نشال ان
يعفو خطايانا كم وسامحكم باثامكم وتجاوز
عن سيئاتكم ويقبل منكم صومكم وصاوتكم
وقرايتكم ومخزقاتكم ويعينكم على خلاص
نفوسكم ويحيي ايمانكم ويخصب ابركات
زراعت ارضكم ويكثر زرعكم في ارضكم

١١٧

١٧٠
ويعرض اشعاركم ويكفل ايامكم ويعول
ايتامكم وينشي النشاء الطالحة اطفالكم ويصون
حريمكم ويدينكم كقولكم ويجعل الفضة والغايه
لسانكم ويعدل ويرذل ثياب اعدائكم ويجعل
باب بيعة مفتوحة في وجهكم وينصركم
ويهيئ لكم على مريدكم ويحسن لكم الغايه
في الدنيا والاخره ويجعلكم اهلا للوقوف
عز سنيه ويعيدكم مع اصغياها وابراة وصالحني
هواه ومضاته في النعم الذي لا يزول وبخيرة
الدائمة الابدية التي لا تشد ويضعك الصوت
الفرح القابل تعالوا الي يا مبارك كي ابي
ارتوا الملك المغللك قبل انشا العالم
الذي لا نراه عين ولا نسمع به اذن
ولا يحيط على قلب بشر يشقاعت
الت السيد البطل العذكي ام النور
وما ري

١٧١
وما ري مرقص الانبياء الرسول وكافة
الملائكة والاباء والانبياء وايضا الرسل
والشهداء والقديسين بقولنا اجمعين امين

مروجا
قصة الميقا البار والانا الملك المختار
الذي انخر الانبياء والشهداء والابرار
وكان صابرا على ما غير فديان العيش
ايوب ودلنا نوز الله والمثل
لله دايما ابديا امين
امين

قائمة
٢٥٥

بِسْمِ الْآبِ وَالْأَبْنِ وَرُوحِ الْقُدُسِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ
مُسْتَدِيرٍ يَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى وَحُشْنُ تَوْفِيقِهِ
بِشَرْحِ قَفَّةِ الْبَيْتِ الْبَارِ وَالْأَنَا الْمَكْرَمِ
الْمُتَنَارِ وَرُوحِ الصِّدِّيقِ ابْنِ يَعْقُوبَ ابْنِ
إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمَلِكِي لَهُ مَعَ اخْوَتِهِ
مَنْ قَبْلَ حَسَنِهِ إِلَيْهِ وَكُفَيْتُهُ مَا لِيَاكُفُوهُ وَعَزِيْزُ
الْيَمْرِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى النِّصْرَةَ عَلَى كُلِّ حِمَى
بِتَأْيِيدِ فِرْعَوْنَ مَا كُنْتُ مَتَّعُ مِنْ يَحْدِ الْإِلَهِ
صَنْعُوهُ بِهِ بَرَكَتِهِ وَبَرَكَتِ السَّادَاتِ
أَلَا بِأَلَا طَهَارَتِهِ فِي الْمَعُودِيَةِ إِيَّاهُ
قَالَ أَنَّهُ كَانَ لِلْيَسْرِ يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ وَلَدًا
مِنْ أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ اثْنَانِ مِنْ هَرْمُزَانَ وَاثْنَيْنِ
مِنْ هَرْمُزَانَ وَكَانَ أَوَّلُ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ رُوبِيلَ
وَهُوَ كَرِيمٌ وَشَعْمَانُ ثَانِيهِ وَكَارِي وَيُحُوْدُ
وَإِسْخَارُ وَزَيْلُونُ هُوَ لِي السَّيِّئَةِ أَوْلَادُ سَيْبِلِيَا

ومن زلفه جارية اليادان ويفتا البر ومن بها جارية
 بلحيل جاد واشير ومن بلحيل يوسف وبنيا مبن
 وكان يعقوب يحب يوسف حباً شديداً افضل من اخوته
 ومن زيادة محبته له صنع له ثوباً مصوراً فلما راوه
 اخوته ان اباهم يعقوب قد احب يوسف اكثر منهم
 دخلهم الحسد ونفصوا يوسف بغضاً شديداً وان
 يوسف راى رؤيا في منامه فحدث اخوته به وقال
 لهم اسمعوا مني يا اخوتي صفة رؤيا قالوا له اخوته
 وما هو الرويا قال هوذا انبي رايت فيما بين
 النايير كانتا جميعاً في موضع واحد تحصدون فيما
 تحصدون عمل كل واحدنا جدره واد اجزله
 قد فرأيت شابدين على الارض احزرتي فقالوا له اخوته
 هوذا انت تدعي الملك علينا ونخضع ونسجد لك
 فعند ذلك اكثر حسدهم له ثم ان يوسف راى رؤيا
 ثانية وكانوا اخوته مجتمعين عند بيوتهم فحدثت
 رؤيا

٢٥٣
 رياه عليهم وقال اسمعوا مني ما قدر اتيته في منامي
 في هذه الليلة قالوا له وما دارايت قال انبي رايت
 فيما بين النايير كان الثمر والقمح واخوتي عشر كوكبا
 من بينك شابدين ثم ان اخوته لما سمعوا هذا المناظر
 اتوا في نفوة بغضاً شديداً وانزادوا عليه حسداً
 وتشاوروا فيما بينهم ليقبضوه وايضاً التفتوا اليه
 وقالوا له ما نسمع يقول يوسف ولربك وهذا من بين
 وهو يقول لنا هذا الكلام ولم يستحي منا ولا يشيتك
 اذ يقول انك تسجد بين يديه فلما سمع يعقوب
 كلام بنييه علم الحق انه قد غمهم كلام يوسف
 عند ذلك قال لابنه يوسف يا ولدي ما هذا الكلام
 الذي تقول انك ملك واجيانا واخوتك ونسجد لك
 ولكن ائت من الان يا ولدي ولا تقدر تتكلم بين
 يدي اخوتك بمنزل هذا الكلام فيكيدونك كل عظماء
 وان يعقوب كان متعجباً من الرويا الذي راها يوسف

واخذ تفكر في نفسه ويقول انا افرين هذا النمام
الذي قال يوسف لست بكاديه بل صادقه والله
الذي اراه اياها وانا اعرف ان هذا الامر من عند الله
يقينا ولما راى ان ولد يوسف قد اتفقوا عليه اخوته
وانهم قد خافوا من ربه خوفا شديدا عندك قال
يمغوب لبيه هوذا انتم ما د اتصفون هاهنا
قد ضيعتموا اموالكم حين ارسلتموا لادكم برعون
الغنم وخلصتم في البيت وبنيتكم صبيان صغار
ولا يطيقون رعيان الغنم ولكن اخرجوا انتم الى
البريه وارسلوا بنيتكم الى هاهنا وان يمغوب
اخرج بنيه لاجل ابنه يوسف حتي لا يرون
وجه له وحسن صبيحة اليه فلما مضت لهم اياما
كثيرة في البريه ولم يدخل اليه اخدا منهم اخذ لهم
طعاما قال يمغوب لابنه يوسف ان امر
اخوتك قد غني لان لهم اربعين يوما ليراؤون

ليأخذوا

122

ليأخذون لهم طعاما لعل بعضهم قد مات او اصابه
بليه ولكن قورح خذ لهم طعاما واركب لك دابة وخرج
الى البريه حيث اخوتك وبلغهم مني السلام وانظر
يا ولدي يوسف لا تبطل عني وارجع الى شريفا ولا
كفيت عني لئلا تحزن علي ما عدي من الحزن علي والذك
را حبل وما اقيت من الالم في تربية اخيك بنيامين
فلا تتأخر عني لاني اعلم ان اخوتك لا يذكرون
من اليوم التي جددتهم فيه بما رايت من الرب عندك لك
صلا يمغوب علي ولد يوسف فقال اسأل الله الذي
كان مع ابراهيم واسحق ويعقوب ايهو مني
ايضا بعد ما ان يكون معك وسلام الله العزيز
فربنا صلات ابيه وهو دا عله ونقول له الله ينيك
ويصحبك ويردك سالما معاينا اقران يوسف اخذ
طعاما وركب له دابة وخرج قاصدا اخوته فلما ات
الى موضعهما الذي كانوا فيه في البريه فلما جدهم

260

هناك ولم يعرف الي ابن دهبوا اليه ب اليهم وان
ملك الرب تريا له في شبه انسان يرعى غنائه
اشاب اليه يذهب ولمن تطلب فقال له يوسف
اريد اخوتي يقيموب فقال له الملك ليس هم هانا
بل قد ذهبوا الي بيرة دانا ان لكن تعالي معي حتي
اوريدك اخوك فخر يوسف ح الملك فلما اشاروا
قليلا قال الملك ليوسف هو لاي اخوك الذي ترأه
جلوسا ياكلون خبزا فلما دنا يوسف منهم ونظروا اليه
متبلا اغتا منو عليه اولاد الاما وتوا مروا علي
قتله فقال لهر رويل اخيه الذي هو الاكبر
انا انا الكبريا الله ان توهبه لي ولا تصنعوا به من
البليه العظيمة قد امر الله تعالى في لنا ودمنا انهم
قالوا لرويل ادا انت بكر ابيك وانت راسنا ويدرنا
وكيف لم اشحن فيك هذا الوح اذ يقول انك شاجلا
بين بيرة فنحن نالك لا تخجل بينا وبينه فيما تريد
وقال

وقال بعضهم لبعض تعالوا حتي نقتل هذا الذي
يركي النمامات ونظروا لان ما يكون من اعلامه فقال
يهودا اما فيكم واحد يملك عليه اعني يوسف ويغريه
انا اقبله بيدي فقالوا هذا لا يعيش بيننا ولا نتركه
وكا دافع بينهم مقتله عظيمة فلما راى رويل ان
شهرهم قد التزم علي يوسف فقال لهم ماذا تصنعون
يوسف هو دا هو بين ايديهم فلا تقتلوه انتم رايدكم
وتسلطوا بدمه ولكن فاما اجابهم في طر حوة
في جيب منهم فهو من الجوع والعطش فاستنوا هذا
الذي وقالوا لرويل ورويل اخو دا حق واجا وهر الي ذلك
ولما ان بلغ يوسف اليهم وانزلوه من على الدابة وهم
مثل الشباخ الضايه وتروا عنه توبه المصور الكمين
التي صنعها له والد طر حوة في الجعيران واما
ياكلوا الطعام الذي اجابوا لهم يوسف وهم يظنون
ينشرعون كل واحد منهم يقول يشرق علي الخشب

ونظر الي يوسف ويقول له نحن نجد لك ابا المالك
او تلك المنامات التي رايت حيث كنا نحصد وجرنا
لك شاجرين خيرات الثمر والقدرا اثنا عشر كوكب
شجرة ولك فقبحت انت ما رايت وهو الان
قد ضربت في هذا الحب مطروحا غيرنا وهذا الكلام
ومثله كانوا اخوته يوسف بنى الاما يستمرون به
وان يوسف قام ليحيا ويدعوا الى الله تعالى قايلا
اسالكم يا الله الاله ابراهيم واسحق ويعقوب ان
ترسل الي احد لا يملكك ايضا فاني انا فيه فانك
عالم باكل شيء ولا تتركني في هذه الشدة التي انا فيها فاموت
في هذا الحب من الجوع والبطش واسالك يا رب والاهي
ارحم قبيحة ابي يعقوب واقبل منه دعاه لي
وارسل الي اخوتك لان ليلى الاله نواك انت
يارب انك انت السما والارض وكل فيها انت يارب
خلصت عبدك ابراهيم من نار النمرود من ايديه انت

يارب

يارب خلصت اسحق من الدخ وانت يارب
خلصت يعقوب من العيش ولما ان فرغ يوسف من كلامه
شعر يوسف بكاه في الحب رحمه وقال له لا تبكي يا اخي
وسحق تقتل من الكائناتك والموت ولكن طول رؤيتك
على واد اخبروا اخوتك كلهم فموت القوم ابا الصغار
من هذا الحب وابتك بك الى ابيك يعقوب فقال له
يوسف وهو يبكي نعم يا اخي رؤيتك انك ان
من علي يدك ثم قال رؤيتك لاختوتك انا اذهب
الي البرية لا طلبت لقم مرة وانت اخبروا القوم
الي المرقى وقيم يهودا في العبرة فقالوا له نعم
كلما تا من ابيه نحن نضع فادعت بسلام ودعا يوسف
يهودا اشرا وقال له احتفظ بهذا الصبي الي ان اجي
فقال له نعم ومقر يوسف في طلب المرقى ونما هم
جاءوا وقت صلوات الغداة واداهم باقوا من حمار
قادمين من كنعان فقال يعقوب ليعقوب لاي نعم

تجارتنا زلزلين الى مصر نعالوا نبيعهم يوسف ان ادن
لنا بذلك يهودا ان نراهم قالوا اليهودي ما تواسروا به
فقال لهم يهودا ارا طعموني فابنته الى ابيه
فذلك اوجب واصالح وان كنتم لا تطبقون في بيعه
اصالح مما يثبت في حب فلما باعوا البطار اليهم قال
لهم يهودا امراي اتيتموني قالوا له نحن نخرج من كنعان
في بئر الترو الى مصر ولما اعلنا قمل فطير وخرنوب
وعير ذلك فقال لهم يهودا ان عندنا عملنا ونحن
زيد نبيعه فانه في كل وقت يهرب منا من
رعية القمل ونتم الان داهيين الى مصر واشتروا
منا وخذوا معكم ميعوه لمصر والنوا لنا اشترا لان
يهودا كان يري يقتله وان يهودا اشرقت على حب
يوسف وقال له اما في العير فليس اقدر اخلك من
بني الاما وانت قد سمعت الذي كان بينا وبينهم
من جهتك ولكن اخرج مع هؤلاء البطار الى مصر

حتى

حتى يعطوك من هاهنا فخرج يوسف بذلك فرحا
شديدا فدان يهودا قال له لا تخزن يا ابي يوسف
فقال له يوسف الله الذي عنده خلصني من هاهنا
هو يقدر ايضا ان يخلصني من مصر فلما نظروا البطار
اليوسف تعجبوا من عظمته وجمال وجهه ووقفوا
محبته في قلوبهم وانهم قالوا له عمدا انت
ايها الفلامنح نقتوف يوسف من اخوته انه
يقول لهم انا حرا ولكنه قال لهم انا مملوك فاشتروا
البطار من اخوته بعشرين درهما ففردت البطار
لاخوته التوا لنا كتاب شراء وصفتهم فكتبوا لهم
عنه بالعبراني وفي اسم الله العزالي خير يقول
اننا عشتق نفروا نحن ابناء لولاي التجار
عندنا اسم يوسف وهذا اسمنا الاول روبييل
ولنا في كنعان والثالث لاوي والرابع يهودا
والخامس اشناو والسادس زابلون والسابع دان

١٢٤

والتامر وبقاليم والتاشع اعاز والتعاشرا شير
وحن عشر اخوه الذي بعنا هو لاجل التجار هذا التامر
بمشرين درهم تفرق وتسلنا هم مشرك ولم يتعابينا وسم
معامله والتامر عندك كد عملته التجار على انفسهم
ومضوا الي مصر فلما قدم رويسل من سفرة الذي كان
توجه اليه بسبب المعاقاة في مشرا الي الحب
فلم يجد فيه امدا قط فظن انه قد مات فخرت علي
رأسه وعلي وجهه وشق ثيابه وديكا بكامل
ثيابه وقال ويايكم ويل عليك يا اخي يوسف وقال
لهم ولكم يا اولاد اللعنة قتلتما اخيكم ولم تترك
لحيطة العظيمة التي عليتما قدما الله اني سمعت
قط في المنام ان ابراهيم وهايل ان اخوة قتلوا
اخيهم ثم قال ويايكم ويل عليك يا اخي يوسف ويايكم
ويل علي شية ايكم يعقوب كل ايام حياته
تقالوا الان يا اخوة التوء قولوا لي شي

تقولوه

تقولوه يعقوب ايها اذا قال لنا ابراهيم
يوسف فاي شي تقولوه وتردون عليه حيث
يسالنا عنه قولوا يا اخوة التوء ابن يوسف
تقالوا اخوته والله يا اخواتنا لم تفعل به شي
ما نطرق ولم تقتله ولا مات في الحب لكننا ابغناه لئلا
تجار يخذلونا الي مصر فمشرى درهم تفرق ففد نصيبك
منها درهمين فانزحاد رويسل عندك بكامل
بكاه وخرن علي خزنة حتى قالوا له ابغناه بشية
مملوكه فقال ويايكم ويل عليك يا اخي يوسف ويايكم
شية ايكم طول ايام حياته وياه وياه كسروا
عصا كبر وعود شيبته وضو شراجه وبصر
لقد كان خير اليه لو لم يزل ولذ عندك لك قالوا اخوته
هذه قوبة الصورة عندنا فقالوا اخي ندع غيرنا جديته
وايضا نلجها بدمه ونسحقها الي ابراهيم ونقول له منك
توب يوسف ابغناه امطروحه في اليه فنادا

واهاضدقنا ونقول ان اليا ب احلته وحزن برين
من اللامه عند قرقاموا واتوا بحركه بحوه على قص
يوشع اخبرهم ولطخوه بدمه وقالوا من ياخذ هذا القيص
ويروح به الي اسنا الشيخ بمقوب وان روييل قال لهم
انتم علمتوا هذه البليه الفظيحه وابعتم اخيكم الي مصر
وانتم فادهبوا الي الشيخ واقبلوا اللعنه من الميا رك
الصديق وانتم هربوا لستغفوا واحدا واحدا من
مضيمهم القيص الي اسهم ويدوا تكلموا فيما بينهم ويقولون
من ياخذ ثوب يوشع ويضربها الي اسنا بمقوب فاما
بني ليا فلما يشجرك اخلا منهم ان ياخذوها ولكن اخذها
اشير وادان اولاد الاما ودهبوا بها الي بمقوب
فلما راها هم قال لهم اني بني وحبيبي يوشع فقالوا له
لعمري انك الذي قتلت يوشع وما قتله احدا غيرك
انما قتلنا اليا ب في البريه كثير وحزن فلما لم تقدر
منجلك ان نجو اليك فنداب يوشع فاحتي ياخذك

نراد

١٢٦

١٢٥

نراد ولكلك انتقله الصبي الي البريه وحده تعرفك
يا والدنا اتنا خرجنا نتمشا في البريه وادقد وجدنا ثوب
يوشع ملطخه بدمه وقد اكلت اليا بجثثك قترتروا
الثوب بين يديه مع بقية ثيابه وان يعقوب
لما راى ثوب ابنه يوشع ملطخا بالدم عند لك
انطفي نور بصره في الحال وانكسرت قوته وخزق ثيابه
واخذ الثوب علي راسه مع الرماد وجعل يلعن من
لحيته الذي شابت وروي ينفضه علي الثوب الذي
لولد يوشع ويكايها شديلا وحزن حزنا عظيما
وقال وياي تير وياي عليك يا ولدي وحبيبي يوشع
وياي عليك يا عمود كبري وياي في غي ضيا وجهك
وضياحه اة تراه علي ما دها في وياي تير وياي غاي
اعلامك الحشنة طوي لول الركب را حيل التي
داقت الموت قبل ان تري نوك ملطخه بالدم
طوي المراحيل امك التي داقت الموت قبل ان تشع

١٢٨
إدائها لك قد قتلت الولد لأخيك بنيامين الذي
قد صار كمثل البمامة المفردة أملك يا ابني يوسف
أو ملأ جوفك ولو في كبري يا ولدي يوسف أملك
أترجواك أن تغفر لي عني يا في شأعت الموت وهي
من أمانك التي رأتها وبها كان يفرح قلب الشيخ إليك
أدألت أقول لك نصير ملكا وإني أنا وأخوتك
نستعبد بين يديك يا ألي يا ابني يوسف عند ما رأيت
هذه المنامات لم أدكرتها لأنها كانت غير مباركة
عليك من الذي يعرف والدك ويقول لها أنا يا راحيل
حتى تخرجي إلى البرية وانظري إلى ابنك يوسف وقد
أكلت البناغ جسدك ولم يدفن تعالى يا راحيل
حتى تخرجي إلى البرية لتلقي عظام ابنك يوسف
وقد أكلته البناغ وقد صار في بطون الدياب وهي
له قبرا يا راحيل تعالى اخبري أبي علي شباب ولدك
يوسف تعالى يا راحيل حتى تصري لي حال والادوية
والطيور

٢
والطيور والوحوش يندبون على ابنك يوسف تعالى
يا راحيل حتى تحمي النملان وتوحي وتبكي على ابنك يوسف
لتي كنت أدري أن كانت نفسك ومأصدة إليه قضية
يوسف ابنك ومأصارت إليه نفسي من الحزن تعالى
يا راحيل حتى تبكي جميعا ونفردا العرش الذي عرشته
لا بني يوسف وإن يوسف يدل عرشه وفرحهم
حزنا عظيما لهما يا راحيل الذي لم تصري هذا اليوم
ويا خذ عليك يا ولدي جسيبي يوسف ليريقوب
نزع ثيابه وليس مشح شعوطه نفسه على
لوي يوسف وهو يبكي ويقول يا يوسف إن
كانت الدياب تعذب وأفشلت حسن وجهك
وإن كانوا أنا من ينجي من قد خزنوا شيتي يا الله
ليطرحهم في يدي من لا يرحمهم يا ولدي يوسف
ماذا أضع أخيك بنيامين أدهو طلبك مني
وأدهو ضاح وكذا قال إلهي يوسف لا تخذرت

اباياه كالفك واشترج ولا اقدر ولا يدعني احرك
في كل يوم ادا وقعت اصلي في كل صباح يقول
يا ابي ارحمني فاما فلما اركب ادا ارد عليه جواب
فمن بعد سمعت اياما اجتمعوا اولاد يعقوب اليه
جميعا ونشأهم واولادهم واحبا واولادهم واحبا
يوسف واقاربهم ومشاخ المحل ويسالوه انا كل
معه طعاما فاما واقتنع من ذلك وايا ان يا كل
معه وقال اني لا اكل ولا اشرب من بعد انبي
يوسف جيبني لا في رجل قد كبرت وشئت ولي
اليوم عشرين سنة حيث ماتت امه راحل اعمل
وانتصب في حرا الصيف وورد الشتاء انا عند موتها
ترك لي ولدين الواحد وضع ولم يتحرك واحب
من قبل يوسف جيبني هذا الذي كثر عصا كبري
والطفاض اصر في ان يعقوب مكن عشرين
يوما لم يشكهم طعاما وبعث عشرين يوما ماضف
يعقوب

129

يعقوب جدا وكان اخوات يوسف خربنين
كثيرا من اجل حزن ابيهم فلما ابصروا العيا ابتكت
من اجل حشمه قالوا لبعضهم لبعض ويلنا قرونا
من اله النما بما قد علمنا بايبا يعقوب وان الله شوق
يكافينا يصنعنا الذي صنعناه بشيبت ايبا يعقوب
الويل لنا من دموع عيناها ومن وجع قلبه ومن احنا
قامنه حقا الذي كافينا الله مكافات سويلنا
من قبل الله تعالى ذكره بنا وان يعقوب مكن
عشرين سنة لا يش مسخ شعرا سودا على جسده
وهو يبسط ثوب يوسف في كل يومين يديه
ويبسط يديه ويضعها الى صدره الليل والنهار
ويكي كما شئت فلما رجع الى مدينة التجار
وما كان من امرهم في يوسف وانهم اخذوا
يوسف الى مصر وبعوا يوسف الى اخرا العبودية
المره بثمانية درهم نقره لرجل مصري يسمو قبطي

هـ

وكان ملا قبطي غار ريش جند فرعون ففرانه احب
يوشع حباً شديداً كمثل نفسه لانه قد عرف ان
الله قد اتى في بيته البركة من يوم دخل اليه يوشع
وان قبطي غار مولا يوشع صيرة قهرمان وريش
علي كل ماله من الاموال والعبيد والخيول وجميع
الدواب وغير ذلك وقال ليوشع اني فوضت
اليك جميع ما املكه واعلم اني قد صيرة لك
كل مالي تخلفه ما خلا مولاتك فانك مملوك
لها وهي عليك حرام وان الله بارك لك الرجل
المصري من يوم دخل يوشع اليه وفيما هو يدخل
اليشيرته ويخرج في جميع الامور التي يقضيها
مولاته فنظرت مولاته لحسنه وجماله وصباحة
وجهه وكيف كان يضي مثل الصور ونور
مثل القمر لانه لم يكن بارف مصر حبيها نظير
لجاشق الصديق وجهه يضي مثل القمر
فاجبته

130

فاجبته مولاته حباً شديداً وفتح في قلبها كمثل البيت
النار وانها دعت يوشع ذات يوم من الايام فاجابها
وصعد اليشيرته فدخلت به الي داخل خد فاجابها
ايضاً عانقته وقبلته وقالت له اليس انت مملوك
ليوشع مولاته فقال لها يوشع نعم انتي مملوك ليوشع
وانتي مولاتي وكما تريد انا اصنع لك واطيع
قولك وانتي تاميني كالمولا فقالت له اعبد الله
ان تكون انت مملوك ليوشع انت مولاتي
واكون انا مملوكه انت حسن جداً وابدان تكون
مولاتي ومبدأ اكون انا لك امراً وافرغ معك
يا يوشع تعالى حتى تنام معي من بعد ما يكون مملوكاً
تصير حراً وما لكنا ومبدأ انما اسمع يوشع ذلك فرح
فرحاً شديداً وتغير لونه وقال لها استعبد الله ان
اجيبك اليوم وانا مملوك وتطاردني فرار
مولاتي العباد يا الله من ذلك الامر لاني اخاف

تأني غار الله
الله

من الله تعالى الاله الشاغل الان في مولاي ملكي
علي جميع ما يملكه وقال لي قد صيرتك علي كل شيء مني
مخلدا مولايك فمن يستطيع ان يفكر يورثه الله واعلي
من خطيه عظيمه فقالت له مولاته ان هذا الامر
قد كان بحق لك ان تطلبني انت حتي احييك الي
هنا لان الرجال هم الذين يطلبون الشاغل الكناز واليتي
قد طلبتك وحيثك وارتدتك وتزوجت تشقي ان
تجيبني الي حلك الامر الذي يشاك فيه فان كنت
تخاف من مولاي فاني اخلق لك من غير مخافه وحياة
فرعون انك ما تخاف واذ الامر الحرة فمقت من
علما نعم ما اردت وتزوجته وان يوسف داخل من
ذلك فرع شديد وقال لها ان مولاي صنع معي معروفي
وفوض وكمال له واكون انا افعل به هذا الفعل الذي
الشر العظيم ما انا من هذا الامر وكيف ارجو ان
يعتقني ابنة العبودية ويوريني وجهه ابي يفرم

وشيته

وشيته الحسنة فقال يوسف لمولاته ادفني عندك
هذا الشيطان الذي فاندري في صدق عني ان يكون منك
مخافة الله تعالى فلا تدخل في الزنا لان الله تعالى
قال الزاني والزانة يحرقان بالنار الذي في نار جهنم
وهذا هو الشيطان خيالك لك حتي تدخلين في النار فان
تعمتي كلامي وقلتي معي ما اشير به عليك فاطر محبتك
هذه الشهوة الرديه والطغياني ولا تفضل الشيطان مراده
ومع هذا كله كانت مولاته تريد في ليلاتها وتسقط
بالطيب الرفيع وتكحل وتعاقد يوسف وتقبله وتغده
اليها وتقول له لا تخاف يا يوسف وتقبله علي فراسها
وكان بها حراة عظيمه من الشهوة والشيطان كان
في قلبها وما كانت تشقي منه وتشقي بين يديه
وكانت اذا تعرفت قد يرثي تشقي وشتر وشره
وكان الشيطان حراة ان يستد يوسف ولم يعين الله
الشيطان عليه فمر ان الامر له كانت تخاف وتقول

هكذا

وحيات فرعون الملك ان شأت او ابيت لا بد لك
ان تتزوجيني وتنام معي واعتقدك قد امر فرعون الملك
واخرق كتاب شرك يا يوسف نام معي وتكون لي مولا
وميراثت يا يوسف حسن وجميل وليس لك عقل
ومن ليس له عقل فلا حكمه له ولا مروة ومن لا يكون
له حكمه ولا مروة ولا يكون مثل الرجال فليس ينفع
به ولا يعمل منفعة لصاحبه نام معي يا يوسف وحد
لك من الاموال ما شأت وان كنت تتخاف من الخطية
فانا اذفع لك من المال وصدق به انت علي ما كان
الذهب والفضة حتي يغفر لك الله هذا الخطية
وكان ذلك يا اخوه من الشيطان اللعين حتي يتبرك
الصديق بخطي معي عندك لك اقبل يوسف بالدعا
والتضرع قائلا يارب الاله ابراهيم واسحق ويعقوب
اسألوك ان تخلصني من هذه الخطية وادفع عني
الشيطان وشرك الامراء الذي قامت علي يائز اخي يارب

فانك

فانك علي كل شي قادر وكانت مولاته كل يوم تزيد
في طلب الخطية وهو يقول يارب خلصني من هذه
الاملاء لانها تزيدك ثروة يارب الزنا وانت يارب
قادر علي خلاصتي منها اذكر يارب شعبة ان يعقوب
يارب ارحم غربي في ارض مصر لان الشيطان يريد يقتلني
بهذه الامراء الذي يريد تميتني في الزنا يارب خلصني
لانك انت هو القادر علي كل شيء وقد هذا كله
كانت مولاته تطلب اليه كل يوم وهو لا يجيبها الي
ذلك وانها دعت اليه لذلك دات يوم من الايام
فاجابها وصعد اليها فاخذته اخذت اشد بك وقالت له
انتي لا اصبر في شي اكثر مما صبرت وانت قادر معي
لخص عيني ولم تحيي الي ما نالتك وقد حترق قايي
عليك وداب لي ولست اقدر اكل ولا اشرب ولا انام
طول الليالي وقد حترق جسمي من الشهوة لك ولا
الحيث ولا اصبر من بعد هذا ان يغلو به ما انا به

لكنها

عليك فاختارني هاتين الخصلتين اما تاتم معي
وتصير من الاعداء العبيد بزيارتي والخدم لانا
ان عطف عليهم وحيات فرعون نجوا يا خدوك
واترك يدك علي راسي واصبح واقول انك دخلت
الي وادنت فضحتني وقطافرا شريك الذي
زيد من هاتين الخصلتين فاختار لنفسك ويا يوسف
الان اطيعني وادلم تطيعني في حرك داهيه
معي في موتا شقوت يا يوسف ارحم خسر شيابك
وخسر وجهك ويا علي هذا الشاب الذي يهلكه
اهل مصر اسفاه علي يدك المرحمتين ورجليك
التي تكثر من ثقل الحديد في يدي عليك وعلى حركك
الناعمين يا كله الثقل في الحشر ولا تجد من
يتفقك الما في لك يا يوسف اطيعني لئلا تلقا في
الحب الذي يلقون فيه المصور وقطاع الطريق
والقتله والشرار ولا تنظر عيناك الضي يوسف

بامر

بامر معي والاثوت موته رديه فلما قالت له ولانته
هذا الكلام وشبهه فابا ان يجيبها الي ما سألته
اليه وانه اجاب وقال من الحب طلعت والي الحب
يرد وفي وانا اجعل انكالي علي الله تعالى هو الذي
بعث الي رحمته واصعدني من الحب وهو الذي
يبعث الي رحمته ويخلصني من ما انا فيه واذ اعلم
ان الله ما يصبح دموع عينا في ولاد موع عينا
اي يقوي ولاد دعاه في ولا صلانه علي ولكنه
يقبل دعاه وهو يخلصني من كل بليه انا خدمتك
كلما يحب لك علي فاني اعلم لك واما ان انا معك
فما افعل هذا ابل ولا اوشع جندكي بالزنا ابل
فلما سمعت مولانه كلامه هذا وصلاته عليه
خرجت وتدخلها الشيطان فشرعت اليه واخذته
اخذ شدة وشدة تباها بيدها فلما رآها يوسف
فعلبت ذلك وادخر خبثها وما في فيه من الخبيثه

فخرج تيا به من راسه وتركهم في ايديها وهرت منها.
فلما صنع هكذا وضعت يديها على راسها وصاحت
بصوت عال جلت فلما سمعوا جميع العبيد والاماء
صوتها اقبلوا اليها مشرعين فراحضقوا اليها اهل بيوتا
في تلك الساعة فقالت لهما مشكوا هذا العبد لسوء
يوسف واشتو قوته حتى يجر مولاه من عند فرعون
الملك انا اعلم ان هذا دخل الي واداد ان
يفضني ويطافا شريك فعند ذلك وتوا اليه
العبيد كلمهم واخذوا يوسف وريطوا يديه ورجليه
بباط شديد فلما وصل مولاه من عند فرعون الملك وصامة
له صياح شديد بكيت وقالت له انا لا اطيق ان
اجلس في بيتك مع عبدك هذا العبد لو لمخ لا في امك
سحره ومن بيت الامراء وكثيرا صاحبت ترثا ولا باطل
وامر ادخل الي بيتك حتي افشكن وليج قرو لي وما
ابهرت عينا من عندك يوسف الذي قد
صيرته

134

٤٤

صيرته لك نهران وريشا على شريك كما لي انظر كيف
عمل هذا العبد لو لمخ انه ترك الاما تله ونشا المردجا
الي نجة واراد يفضني من الامراز وطلت يطافا منك
ويغشك الزنا فلما رايت ذلك منه وانه يطلب يطافا منك
عجبت منه وضحت بصوت عال بالعبيد فلما سمعوا
العبيد والاماء علموا انه قد شفوني ترك تيا به في ايدي
وهرت ولولا اني ضحت لكان قد افضني من الامراز
كلهم وانا اشالك بحياة فرعون ان تخرجه من بيتي
وتبيع هذا العبد لسوء الفاشق والافادع الي شين
وانا احلف بحيات فرعون الملك اني اقله بيدي
لانه لم يحفظك وانت تريد تحفظه ورحمة فلو كانت
امراه غيري تريد الزنا وتطلبه لكان هذا الماعون
افشرا فلما سمع مولاي يوسف هذا الكلام من زوجته
فجبت من كلامها عجا شديدا ولم يقا منه علي ذلك
ولكن رحمة قران مولاه مصر به الي المنجن والقاه

في الحب الذي كان يحبس فيه اصحاب الدماء وقطاع
الطريق وان الله الغالي يوسف الرعجه في قلب صاحب
النصن وانه جعله متصلا على كل من كان في الشجر وكل
من اراد يوسف ان يضييق عليه بفعل ما يختاره
ومن اراد ان يفرج عنه يفرج عنه وان الله جعل
في بيت صاحب الشجر من يوم دخل يوسف عنك
البكره ثم بعد ما ملك يوسف في الحبس ما انا ابيلا
عظم فرعون الملك على علابين له احد هاشا في
والاخر طباخ فالعا في الشجر الذي كان يوسف
فيه وان يوسف كان يحبس معهم ويتحدقوا فيهم
واذا في ليله واحد منامات فاعقوا من ذلك الرياه
ومماقت انفسهم فلما كان بالغدا دخل عليهم
يوسف فوجدهم حزنا فقال لهم يوسف ما بالكم
اليوم فقالوا له يا يوسف اننا اتيانا في هذه اليله
منامات وقد ارعنا ذلك ولا نعرفهم ولا نمت

يفسرهم

يفسرهم لنا ونحن نريد تفسيرهم اما هو فقال لهم تفسير
المنامات علي الله الواحد ولكن قصوا لي الرويا وانما
اربعوا يعود الله اقدر علي تفسيرها ورحمته فقال
احدهم الذي هو الشاقي اني رايت كافي قد نزعنت
كرمه يدي وانها صارت جانيه كبيره وقد صار فيها
ثلاثة اقطاف عنب ومن ساقتهم نضجوا وكان سيدي
الكاش الذي يشرى به سيدي الملك وانتي عصرت
الثلاثة اقطاف العنب في الكاش ودفعته لموالي
فرعون فاخذ مني شربه فقال له يوسف اسمع مني
ما اقول لك اعلم ان الثلاثة اقطاف العنب في ثلاث
ايام ومن بعد ما يترك الملك ويتفكك ويخرجك من
الحبس وترجع الي موضعك تشفي الملك وتكون اذكري
اذا انت خرجت بين يدي فرعون لانني رجل
مشروق من اهل بيتي وليس انا ملوك ولا من جنس
اليعن لكني من خيار الامراء العبرانيين ولما اليوم

١٨٧
في الطور ولم يكن لي حبيب وهو دا اناس يوش نجي
شع الطباخ تغشيه يوسف لما قال الثاني فقال له
الطباخ اني اريد في هذه الليلة انا ايضا في منامي
كان فوق رأسي ثلاثة سلال مملوه خبزا ومن الطعام
الذي كان ياكل منه سيدي فرعون الملك وان الطيور
كانوا تبتلعوا اكلوا من السلال الذي فوق رأسي
ولم اجد من يطرد من عني فقال له يوسف ان المنام الذي
حلمته وذكرته تغشيه ان هذا الثلاثة سلال في
ثلاثة ايام ومن فوقها بيعت الملك ويخرجك وتضرب
رقتك وتملك على خشبه وتقول الطيور واكل
من لك ولا احد يغذي يطرد من عندك فلما كان بعد
ثلاثة ايام ولد فرعون الملك مولود وضع له صبيح
كثير واقعد دعاوزرا ودكر غلمانة الذي حبسهم اول
واخرجهم من الحبس انا الثاني فرجع الي من تبتله
وهدمته ولما الطباخ فامرا ان تضرب رقتيه
وصلبوه

١٨٨
وصلبوه على خشبه وكان ذلك على ما نشر له يوسف
وان الطيور كانت تاكل لحمه ولما الثاني فانه نجي
يوسف في الحبس واشتغل برتبته الذي كان عليه
واذ فرعون الملك ابصر ما بين في ليله واحدة فكانت
روايه هلكي كان ما في طريق علي شط بحر النيل وفيما
هو واقف واد اطلعت من بحر النيل شع بقرة سمان
وكن برعين علي شط بحر النيل وفيما هو واقف واد اقد
طاعت من بحر النيل شع بقرات هزال ابتلعن تلك الشع
بقرات السمان ودخلن في اجوافهن وايقار اي غار
اخر كان سبع سنبلات خضر طلعن فطاح يدهن
سبع سنبلات اخرا يسات رفاق وليس فيهم شيئا وان
تلك السنبلات اليابسات ابتلعن الحضر الخضر
فلما انتبه من نومه وجلس في مجلسه وابتعدت ذكرا
المحضر والخبز وانهم اجتمعوا اليه جميعا وان
فرعون الملك اخبرهم رايه التي ابصر قد هشوا

كلهم ونفوا حايرين ولم يقدروا على تفسير منامه
وان الملك غضب فلما راي الثاني حزن فرعون فكر
يوسف فدخل الي مولاه وشجدين يديه وقال اعطيني
اما زايها الملك لاني اذكر نبي الذي ادبت بين
بيتيك لاني سمعت ان اقول لك شيئا عجبا ايها الملك
الحيث كتبت انا والطباخ في الحبس واننا اينا منا مدين
في ليلة واحدة ففرعنا من ذلك وبقينا حايرين وكان
في الحبس رجلا عبرانيا اسمه يوسف يفسر الاحلام
فقصينا عليه رؤيانا كما فسر لنا وكذلك اتي رجعت
الي عملي والجنار علي خشيته وان فرعون الملك ارسل
علمائه الي يوسف واخرجوه من الحبس ودعوا به الي
الخامر فلما نظروا اليه الخافي ففسلوه والسوة خلعه
وادخلوه الي فرعون الملك فلما نظر اليه فرعون الملك
اعجبه حسن يوسف وشبابه فدخل في قلبه حبه
وانه سجد لقدمه وقال ما يريد مني الملك فقال له

فرعون

فرعون ايها الفلاخ اري ايت منامين في ليلة واحده وقد
فرغت مما وفتيت حايروا ولم اجد احدا يفسرهما الي
فقال له يوسف اخبرني بها ايها الملك فاني اعلم ان
الله يعيني على تفسيرهما وان فرعون نصرهم فاجب
يوسف وقال له انبي ايها الفلاخ واني فقال له
يوسف مناماتك كلها ايها الملك واحذر ان لك
تبارك وتعالى يريد يضع شيئا وقد سبق والهلك
عليه وانا اخبرك بقوة الله تعالى اعلم ايها الملك
انت رايت سبع بقرات تمان حسان هن سبع شين
مخضبات خصب كثير فاما السبع بقرات الهزال هن
سبع شين يربات لا يكون شيئا منهن من الجوع
الشديد لان ايها الملك اسمع تر علامك ما يقول
واطلب لك رجلا غافلا يكون حرا ايضا ليشكون
متله في ارض مصر وضاعبها ليجم الفلاخ
ويحصلها في الخازن في هذه السبع سنين الجيدة

لا تكم

يكون لك ولا لاهل مملكك طعاما ولا ثوبا ولا جوارحا
من الجوع لانه لا يكون في الدنيا كلها الشد من هذا السبع
سنين الجوع وان الله تبارك اسمه ونعالي قد اوردك
ذلك قبل ان يكون وانا قد فسرته لك منذ بقوة الله
ولما اخبرتك شيئا فخرج فرعون بما قاله يوسف وقال
لجلائه ان نضيق نحن رجلا احمر او من هذا ولا اهل
منه وفيه ايضا روح الاله وهو سيب له كلما يريد
فان فرعون قال ليوسف اذ قد اطلعتك انت على هات
الامر وكشف لك واوراك اياه وبينه لك فليس احد
في مملكتي كلها اوفق عندك منك ولا احمر منك واعلم ايها الشاب
اذ قد ملكتك على قوادكي ومملكتي جميعها وكون
تقطر من شحمي الطاهر الصبيح وسوسر مملكتي فاذي جعلتك
عوضا مقام نفسي وقال فرعون ليوسف انظر اني قد
سلطتك على ارض مصر جميعها والوقت ترع فرعون
خاتمه من يدك وجعله في يد يوسف واليه لياشر الملوك

وجعل

وجعل في حقه طوقا ذهب وجعله في ممر شبيه وقال
فرعون ليوسف انت هو الولد الذي اعطيتك الناطان
تطير وتنفع في مملكتي ومن اسحق القتل فلان تقتله
وتقطع عن يدي فان سلطتك ما ير في كل شي
فقال فرعون لعبيدك الذي يشرون دوابه انظروا
ان تعدوا البواقي خياري الكروت من خيلي حتي يرك عليه
ويوروا به ارض مصر جميعا وجعل ناديا ينادي قدامه
ويقول هذا يوسف قد اطلعتك فرعون الملك على كل
ارض مصر وقال فرعون ليوسف بين جلائه ايا الاله
قد امرت ان لا ارفع احد يدك الا يا امر يوسف ودعا
اسمه صفيه يعني المطاع علي خفاياه وان روجه اشيا
ابنة قبطي وخرج يوسف على جميع ارض مصر وكان
يوسف في ذلك الوقت ابن ثلاثين سنة حين
قام على ارض مصر قدام فرعون ملك مصر وملك
يوسف الصديق على ارض مصر واضطربت البلاد

كلما له واقبلوا لينظروا الي حسن يوسف وجماله قران
الاشراق بمصر فخره اليه واطاعه يوسف الملك المديد
الذي ملكه فرعون عليهم وشاع خبره في ارض مصر كلها
وقاموا لينظروا الي ذلك الحسن والجمال وفرحوا به
الغيا بوالامفال والمولودين الذين في حضرة
امهاتهم وكذلك الروشا والمقربين تملكته عليهم
فلما سمع قبطيغار مولا يوسف الذي كان حبسه
في الحبس وما صار اليه يوسف من الفرح فطلبه يوسف
فاختفا قبطيغار من الفرح فبينت مظهره وطلب امراته
وقال لها اجلسي علي هذا اليه وبك كسختي وجمي
فكسختي راسي وصيرتني جليلا وقصيتني في ارض
مصر كلها بين اصحابي وروشا المدينة وبين يدي
فرعون الملك فكيف اعمل واي وجه اقدار فرعون
بين يدي يوسف الذي قد صار ريشا ومير الكل
ارض مصر وجميع مملكة فرعون وحقا اني كنت

اعلم

139

عنه

اعلم انه ليترعب لاجل ذلك فوقف اليه جميع ما امك
وصيرته المبر لا موركي جميعا فمرازا اعلم ان يوسف فلم
يكن له عندي دين ولكن انني الذي عشت فيته لحسنه وجماله
وهو قبل خيرته فعل واما ان يحبك الي ما شئت
ولما الجيتي عليه كثيرا وابتدته بنفسك خاف علي وجهه
منك يا ملعونة ان تتلقيه بها كانه فرجا منك
الامعوت ابته الذي زر كتته وخلصته ففردك
نزع ثيابه في يديك وهرق ولو كان هو الذي طلبك
وجا اليك لكنني انني تركت ثيابك في يدي وهرق
منه وحين عرفتني بهل وقتله بعيت متحيرا وفتحا
ولا في لاجل ذلك لم اضربه ولا اميدك اليه قران
الامراه قالت له نعم حقا لقد صدقة فيما قلت
انني انا الوقته التي اخطيت الي يوسف واسيت
اليه فاما ما انت فيه من الخوف فلا تقم ولا تحزن
فاني انا الذي صنعت بك هذا اليه كلها وانا اخلصك

منها وارحوا من الله ان اجعله يحبك افضل من جميع جنك
ويشرك على كل من في مملكته حينئذ لا وقت كنت امرأة
تطيفار مولا يوسف شجلا الى يوسف فيه هكدي
من الزانية الوحده الحبيته التي لا حيا لها ولا حشمه
التي حكت نفسها وكملها واهل بينها وفي حارسك ناجد
بين يديك ايها العفيف الوديع الحليم الناصر القوي بالعقل
الصبي النجس الذي لم يدخل عليه شيء من امور الخطية
ولله ما دخل عليه القتال الذي قلب فيه الملوكة والحجارة
والابرار القديسين ورؤا فيه الاحزان والهوان ولولا
معونة الله مع طالبيه لهلك منهم كثيرا وانه لم
يقلب فيه عقله وعقوله الحكماء والمدرسين من اهل
وايضا اهل النكد والدعا وغير ذلك من هو الذي
يحب الضرو ويحب من الظلمه ومن لا يحب الدر والافوق
انت ترى يا سيدي الناس يفرقون في البحر انتم وليس احد
ياومر لان الناس كلهم يحبون الجواهر ويطلبونها لانهم

يرجون

يرجون منها غناهم وهوذا ايضا فرعون الملك وجميع
اهل مملكته في شاعه واحد نظروا اليك فلم يجدوك
وصبروك لهيرشاو ميرافا انا الامراء الزانية القليلة
العقل كيف تحقد على قلوبتي على محبتي لك وانت
كنت قد امر عينا ليلا ونهارا في جوف الدار والآن
الذي كنت اقول لك وحيات فرعون كان من ارج قد صار
حقا وكنت اقول انك تصير مولاي ومولا سيدك وما قد
صار كل امر محابستنا وانا مثالك انا الامراء الضعيفة
ان تقبل سلاحي اليك بحق ابيك يعقوب واحدا لك
ابراهيم وسحق ويعقوب وبحق الذي اعطاك هذا
البركة وبحق الذي خلصك ونجاك مما كنت فيه والذي
اخرجك من الحبس وينقذ والذالك الذي كنت كثير الدكر
لهما في الذي يورك وجهه اميك بينا من الذي كنت قد كره
وقد صفت عيناك وعينه من وجه قلبك والذي يورك
شيبب ابيك يعقوب واخوتك ايضا والذي اصعدك

من نكاري
وحيات

من الحب البرية والذي يريد شوقك وحرقت قلبك ان
تفرجوني الذي فعلته معك والذي ابنته اليك اوهبه
لجنتك الدليله الحريه وانا انا لك واطلنا ان نرسل
اليك ملكا يعطي طيفا رطبا قلبه فانه فرحان حاليك
مثل النقر وانه حبس نفسه في بيت مظلم من خوفه
مك فانا لك ايضا نحن الاله ابايك واجلادك والذي يريد
شوقيك وفرح قلبه بك الذي فرح في فرحك انك
رسل الي عبدك ليجي فرحك وفرح معك في فرحك الجريد
مع جميع اصحابك صديقك ختمت الرثا له بختها وسيرتها
مع غلام من خارجها الي عند يوسف فلما حصل بين
يديه ودفع الكتاب في يده وفرأه وفهم ما فيه فلما لوقت
ارسل اليها جواب عن كتابها في كتاب اخريه مكتوب
هكذا كتب الي الحره العفيفه المنوره التي لا عيب
فيها التي رتبني تحت كفها والامر التي علمتني
علي درعها واحبتي كالحب الام ولدوا اقبلتني مثل

الوالد

صالح

الوالد التقوية والذي شبت الي حتى جلست علي
كرسي الملك والان انتي مولاي ابدا قران يوسف
شكر الله وسبحك وقال لك الحمد والشكر الاله اباي
ابراهيم واسحق ويعقوب لانك انت الذي اعطيتني
هذه الرقة انا لك يا الاله السما والارض نور بني
وجوههم في محرق الموت فكتب اليها في جوابه
انني قد احببت ان تشكرني الله كثيرا علي ما قد اعطاني
فليس الفرح اليوم الا لك ولمولاي بعلمك الذي
هو لي شبه الوالد واما انتي فقد صيرتك سيدتنا
اهل مصر وريثنا لهم وما بعلمك فقد جعلته قوما
علي جميع نواحي مصر وعلني جميع بلاد مصر ودارت
الكرم خلفا والسودا وتوالوا الي فلما وصل كتاب يوسف
بهذه الجواب وهو مختوم الى مولاته فعند ما قرأته
وفرحت ما فيه وراحت الخلع فرحت فرحا عظيما ورفعة
اليها طيفا زوي فرحة مشرقة فدخلت عليه

وقال له اخرج اليوم وابشر الخير من هذا البيت الذي
 حبست نفسك فيه فان يوسف قد ابعت اليها هذا
 الكتابه حتى تروح اليه فقال لها اما انا اصدق قولك
 ان يوسف يشل يطلبنا وقد علمنا معه الرخ انه هفت
 الوقت واخبرته اليه بالخ الخ التي ارسلهم يوسف وكتابه
 بالحي بخطه الشريف وعلمته وفي الجيب لله تعالى
 اله اباي ابراهيم واسحق ويعقوب وفي التي يعلم بها
 علي الترافيق فلما نظر الخاص صدف كلامها وانه قام من
 شاعته مشرعا هو ووزوجته وليسوا املك الخاص
 ومضوا الي عند يوسف فلما دخلوا اليه داره ووقفوا
 بين يديه وخروا له ساجدين علي رؤوسهم وانه امرهم
 بالقيام فقاموا وقلوا بديده وهنوه بما اعطاه الله
 وحسنوا عندك وان يوسف قال فلما انه هيو الهما
 له عما حتى ياكلوا فلما اكلوا وشربوا فرح بهم يوسف
 وقال لهم كل جميل واجلسوا بين يديه وشكر الله

تعالى

تعالى له السموات والارض وقال لولادة اعلم ايها
 الامراة ان فضلك علي كثير اذ جعل مدحها بيننا اهل
 مصر تفران يوسف جعل نعلها مقدما علي جميع عشاكر
 فرعون وصير زوجته شت نشا اهل مصر جميعهم من
 وانه بورد لك ذنوع ليعمدها وفضه وكشوة واطمئنتها
 بسلام وفيما الناس في غفله واداسين التسخ قد
 وافت حينئذ اخرج يوسف من عند فرعون ومعه
 اقواما العاشرا عدد علي جمع الفلان وانه دار في جميع
 بلاد مصر في تلك الشبعة سنين المحصية وجمع من
 الفلال شي كثير وجعله في الاهري وان يوسف
 ولد له غلامين قبل ان تاتي له سنين الجوع وان
 يوسف دعي اسم ولد بكره نشا وقال من اجل ان الله
 انما في في ارض تعدي وشي الولد الثاني افرام
 وفيما كانت الناس اكلوا وشربوا فرغت السنين السبعة
 المحصية وبرت سنين الجوع ثلثة كما قال يوسف

لما

وبعد قليل اشتد الجوع حتى غم الناس فجاؤا أهل مصر
حتى لم يبقوا في أرضهم فحصبوا وضربت الدنيا كل شاة
ودمع الرعب والجوع في الأحرار والأشراف والروثاء
فدخل يوتهم وفيما اشتد الجوع ماتت إليها أبحر
والجوع شدة وكان الفقير يحترق في التوقيع ميت من الجوع
الذي جاء على الأرض فانه الناس فحجبوا فاجأوا إلى فرعون
وسأله فقال له انجبت فقال فرعون لبيع الناس أهل مصر
امضوا إلى يوسف والذي يقول لكم اعلموا فلما اقبلوا إلى
يوسف وقالوا له ما الذي تضع فقال لهم يوسف هوذا
تفتح لأهليكم وبيع المصريين الغلة واشتد الجوع
في شيا لا أرض حتى ان الكرام أهل الدنيا سمعوا واتوا
ليشتروا من يوسف الغلة وكانوا يشتروا ويضعوا
ويشددوا في البلاد من كثرة الغلة الذي عند يوسف
فصر مسمع يعقوب الصديق ان مصر غلال كثيرة فتخبر
فكره وما بقا يدرك ما فعلت فانه خرج إلى مصر فطربت

مصر

مصر فجلس يبيكي ويحزن ويقول حزن يوسف هذا كني
ودهب فلو لم يكن من يوسف فقد وانما هوذا الجوع يبلل
ثيبي وفيما كان الشيخ المبارك يبيكي ويحزن فبطل حزن
وادي فافلت غرب على الطريق شاورين فسموه وهبيتي
بما أو إليه وقالوا له لا تحزن يا شيخ فان الله هناك
كثير في أرض مصر والناس يروا يشتروا من هناك وان
يعقوب دعا اولاده وقال لهم ما تحبوا يا اولادي
من الجوع فقالوا له ايش نعمل فقال لهم قد سمعت في
مصر غلال كثيرة والذي يبيع رجل صالح والقول عند
حيث اقل انه فتح مخازنه ويبيع لكم في البيرة
فقوموا التمسوا خذوا بكم وانزلوا إلى مصر فخذوا بكم
وزفانبتا عوايه وخذوا بكم فورا في غدا ولم من خبرات
بلادنا الملك مصر ليما تحذوا عندكم كرامة واداما
نظركم وتشتروا البيرة وتحملوا إلى ايضا ما دام لكم خبز
قليل فيكون لكم ولا تفر لا يوتوا من الجوع فانا انزل

دعوه

من الله ان هذا الشئ تفعل عن الارض ونشكر الله لحي عند ذلك
 فقاموا الى احوالهم واخذوا بها ما هم في شدة عليهم واصاروا قاهرين
 الى مصر والعليا في غراب فيمروا بها الى مصر الملك واز الشيخ
 يعقوب خرج معهم ووقف امامهم وصلى عليهم قايلا ادعوا
 بسلام اولادي واجباي الاله اياي يكون لكم في الطريق.
 التي تملكونها هو حفظكم ويشتد عليكم واراحين واجابين.
 وعنته امين وان بني يعقوب تزلوا الى مصر ريقا
 بينا من عند ابيه يعقوب في ارض كنعان وانهم ساروا
 اليوم الاول والثاني والثالث وفي تمام عشرة ايام بلغوا
 الى مصر فجعل الواحد منهم يقول صاحبه تري هذه مصر
 الذي قيل اليها اخونا يوسف فان هو لقيناه واصيرنا
 وهو غريب ما د انقول له وليف نجارته وما هو الذي نريه
 عليه لاننا ابغناه اجابهم روييل بصوت عال فقال
 لهم اسكتوا غنيا فمروا داسا تملكون شيئا يحتاجون اليه
 اليوم يوسف منذ فارقتنا اثنين وعشرين سنة لاننا

ابغناه

ابغناه وهو صبي وان هو راانا فلما نرى انكروه لا فقلت
 لكم لا تصنعوا مع اخيكم انما اردنا ان نشتكوه وطرحوه في جب
 خرابا ونبد هذا خيلتموني حتى ذهبت اطلب للفقير مرغيت
 وابغته لقوما تجازوكم بتم عليه ثم قاتلتم امراته عبدا
 حتى اشتروه فكم ليعقوب في مصر ولنا اعلم بالحقيقة اننا انطال
 بدنية والان يا اخوتي ادا دخلتم الى مصر لا تخطروا الي
 شراري فها ولا الي قصور هاولا منذوا ابصاركم للعبيد
 والامان ولكن اقتصدوا ليلظ الملك واتزلوا فلما دخلوا
 الى مصر تزلوا في بلاط يوسف وكانوا ياتي الى القمان
 ويقولون اين هو الملك نشاء عليه فوجههم قهرمان
 يوسف وكان رجل حيا ز فقال لهم من اين انتم فاقوموا
 لا في ارضي فياظرهم هائلة واشكالهم مفرعة الملك لموصفا
 امرهم واشيش حيثما كينا بعللة اشباع الغلة تحشوا
 بلادنا عند ذلك اجابوه القوم وقالوا له سعاد الله
 ان يكون لصومنا ولا جواسيش ولكن نحن اثني عشر

ولما من رجل واحد من ابناء بني اسرائيل وهو داود
 وراحمنا في اكلنا من ارض انا في اكلنا من ارض انا في اكلنا
 للملك لتقدمه ادا ما ابصره لانا نحن في اكلنا عليه
 فعند ذلك اخذهم القهرمان ودخل بهم القهرمان
 الى ارض مصر في اكلنا من ارض انا في اكلنا من ارض انا
 وخبر من يدريه شاحدا وقال له يا شيخنا انا في اكلنا من ارض انا
 قيا ما يا بللاطيس في بلادنا اكلنا من ارض انا في اكلنا من ارض انا
 جبار دات قوة وضاطرهم عليه وقد قالوا ان يشتهر
 ان يملوا عليك والاذي بها الملك يحق لك ان يملوا
 واشتد عروا ابصرهم لانا في اكلنا من ارض انا في اكلنا من ارض انا
 اكلنا من ارض انا في اكلنا من ارض انا في اكلنا من ارض انا
 يوسف من طاق مجلسه ليصيرهم فلما انظرهم عنهم انهم اخوته
 بالحقيقة فعند ذلك بكاء كثيرا وشدوا في اكلنا من ارض انا
 فحمد الله وقال الشكر لك يا اله السما والارض في اكلنا من ارض انا
 قد كنت فاني النبي كنت ابصرته والوقت رجع الى مجلسه

للا

لئلا ياتي انا من الشعب واهل مصر قد دخل الى مجلسه في اكلنا من ارض انا
 جوارحه وخرجت دموعه لما ابصر اخوته لانه كان
 له زمانا كبيرا من حبيبت فادقهم عند ذلك عن انفسه
 وشح دموعه وقام وترك اليهم فلما ابصره اخوته
 خروا له ساجدين فامرهم بالقيام وقاموا وقفوا ايضا وقالوا
 فرعون لما ابصرهم اوجس ومن ما هو فيه من الملك واليايين
 يريه من الاجناد في الاما قيا ما منها لاجلهم ففرعونهم
 لما هو فيه من الشرف ولم يعلموا انه اخوه وان يوسف
 نظر اليهم وجعل يسألهم عن اخبارهم وقال لهم من اين انتم
 ايها الرجال الغلام لصوا او حواشيت لان ليا شمرهم
 عليكم ومثلك في العراير والقفا لان اجسادكم متغيرة من
 شهر الليل والوانك تشبه انا في اكلنا من ارض انا في اكلنا من ارض انا
 العبرانيين اجابوا الملك يوسف قائلين معاد الله ان
 نكون لصوا ولا حواشيت لكن نحن اتي من ارض انا في اكلنا من ارض انا
 من رجل واحد من ابناء بني اسرائيل وهو داود نحن قيا ما بين يديك عشرين

145

والصغير مناعدا لبيه وواحدنا مغفور فارقتا ومضى وحده
 في البرية فاحلته الدياب ولم تعرف موضعه لكتا جمعنا عظامه
 لانتاما وحدا غير توبه ماوت بدمه فقط والوب عند لبيه
 قد طواه وجعله تحت راسه وهو عندك مثل واحدنا
 وفي كل شهر يخرج به ويشره قد امر الله ويطلب اليه
 ان يمشي له خبره ومن يوم فارقه انكثرة عصات كبره وقوة
 جسده عندك اباهم يوسف وقال لهم وما اشراخوكم
 الذي عندكم يسلم فقالوا له يا سيدنا اسمه بنيامين فهو ابن
 راحيل امر يوسف فقال لهم انظروا يا قوم اني كتبت
 كلامكم واقتر عليه حتي اعرف ان كان له صحة ام لا
 وان كان بنيامين الذي قلت لي من اجله ان باقيا وكما
 ذكرته انه الحياة فانا اعمل دوامه وله هدايا من جميع
 خيرات مصر لكرامة ابيكم وان لم بنيامين باقيا كما ذكرتم
 والا في مصر تلك اراكم وفي هدايا الخريت ومثله
 انا غلام ليوسف وكان قد علمه بالعبراني كلام بين

يحي

بني يوسف وبين اخوته لئلا يعرفوا فقال يوسف
 لاهوته بالعبرانية ويوسف يسمعه اما تعلموا ان الله
 يستحييت دعا ابينا يوسف ولا يخيب دعوة ربه ودا
 قد اكل الله الى هذا الرجل وهو اخذ الحق منكم حزنا
 صنعتكم اخيك يوسف ولم تعلموا ان الله يحازكم بشوا
 اعمالكم وعلى من لم يظلم في يد من لا يحكم كما البعتر
 الحرو صبر قوة عبد ولا يدع الله حزن ابينا ولا دموع
 عينا ولا نوم على المراد وليا الله شعر مشح على حشد
 الي اليوم لاجل حزن يوسف وله اليوم عشر سنة
 ولم يكون الله بظالم حزن طالكم بدوكم فلما سمع
 يوسف كلام يوسف لاهوته من اجل ابيهم حزن
 لذلك وانه لناعته قام ودخل الى مجلسه وبكا
 على ابيه وقال وياي عليك يا بني وسري لاني انا لاني
 لياش الملوكة وانت من اجل لاني مشح شعر من حزن
 سنة بنوك كثر واعصت لك وادهم اصبهم

وكتاب ابيكم حتى علم انكم صادين وياكم تقعدوا فيوت
 اخيرا في الحبش وان يوسف دعا خازنه وقال له اذهب
 وهي لهولاي القوم طوما وشرايا لياكلوا ويشربوا وشغل
 الجوع الذي ناله في ارض كنعان فذهب الخازن وقبل
 ما امر يوسف وانه دعاهم واكلوا وشربوا وشغل الجوع
 ودخل الحبش في طونهم وفرحت قلوبهم وراضت وجوههم
 عند ذلك اوصي يوسف وكيله قايلا اعطي هولاي
 غله طيبه من الذي ناكل منها وزودهم بوزنه مضمنة
 علي ما جاءهم لاجل الشيخ اسيمم والغضنه الذي
 يملكون صرعا في روث عزرا واهم ولا تدريهم بما فعل
 وافعل ذلك من العشاء حتى رجعوا في الليل فخرج
 يوسف ووقف قد امهم وقال لهم اذهبوا اليها
 العبرانيين سلاما وتولوا لا يبيكم التفتيح بياكم في ارض
 مصر التي اشبعتم فيها الجوع ويصاي علي ميراثا
 وعلي عرسى ملكنا اذ لو كان يتهيأ الي ان ابصر

تلك

تلك الكرمه التي خرجت منها اه لو اني قد ابصر
 الانزه التي خرجت منكم الان فها هو اخل اكل
 عندي رهينه الي عتي تحون الي ويحيي معكم نيامين
 التي قلتم لا يخله عتي اصدق فلكم انكم في الابواب
 وليس انتم جو شير وانه تقدم الي سمعان ودفعه
 الي من حبسه لانه كان حنقا عليه وذلك انه كان
 قال لاختوته تعقل يوسف ومرا لكثره كان يقول
 بجمه الحارة ونطرحه للحلاب بالعترة وهو الذي
 اشار عليهم ان لا يخلوا يوسف ورجع الي ابيه
 حينئذ امر يوسف ان يكتب لسمعان كتابا فاميل
 فكان كذلك وكانوا اخوته ينظرون اليه قريده
 بالجيند ليعرف سمعان بين العبودية بدل ما اباع
 اخيه في البرية وكتب خطه بالزور وان يوسف
 قال لعلامه ان يحبس سمعان في معاق القتل
 في موضع ما فيه هو ففعل به كذلك وان سمعان

لهو

صاح من الكرت وكابكاً شديداً وقال قد بلغت نفسي
إلى الموت ثم طلبت شمعان إلى القهقهان قايلاً يا سيدي
أنا أسالك أن تفعل معي خيراً وأدعني إلى أخوتي
ليروا ما أنا فيه من الشدة وإن أوجبك أودعاً أخوتك
وقال لهم ادخلوا إلي أجيكم فأنه طلبكم فدخل ريسيل
ويهودا فقال لهم شمعان وهم لا يعرفون وجهه من
الظلمة التي هو فيها انظروا يا أخوتي إلى الشدة التي
أنا فيها وأنا أسالكم لا تبتطوا عني فاموت في هذا
الحبس الويل لشمعان أجيكم إن يهلك بصره ميت
العسكر فقال له أجيده ريسيل نعم ما أضافك
يا شمعان في ميتت مفران ليجب الذي طرحنا
فيه يوسق كان مضيلاً لأنك كنت سبب
رعيه فيه والآن فقد القاك الله في هذا
البيت المظلم جاع يوسق في الحب وانت هاهنا
تهلك جوعاً اشتد عن ابن زاحيل في الحب

وانت

149

وانت في هذا توت انت لم ترهم عجيج أحمك
يوسف اذ كان يناديك في الحب وكما علم
عل طلبك دفع يوسف المظلم من الآن أقيم
هاهنا في هذه الشدة إلى أن ترجع فمنا نذكر ليس
يجري أن كان ترجع أم لا وأنهم ودعوا شمعان
أخيه الموقت وخرعوا ثيابهم إلى الأمام وأما شمعان
فبقى محبوساً في ذلك السجن رهينة عند يوسف
وإن أخوت يوسف ساروا في ذلك اليوم إلى
أخرة وتزلوا الكي مشيرين فقال ريسيل لأخوته
لنفتح غيرنا لنقسمز كائناً ونبصر هذا الغله الذي
حملنا ملكه مفرزك شمعان الذي يغيثك رهينة
ففتح غارته فصاب من التراب في راسه
حينئذ أخذ من الفرع الشديد وقال بعضهم لبعض
حقاً يقيناً لقد أعطانا ملك مفرزك شمعان
فايشر الذي تقول الشيخ ايها فقد تركنا

16

شكاه في صلاته فقامان الموصول حذوه منا فاصطف
كلاهما لانهما كانا ولاوي وحدهما امرؤا مدنية ناسهم
وامرؤا غلاما ونحو اخرين وانهم ساروا اليوم الاول
فتمت فلم يبقوا واليوم الثاني فتغيره الوان وجوههم
والا لغير الثالث فاحلت قوة ركبهم وساروا اليوم
الرابع فذهبت عقولهم من شدة افكارهم وما يدروا
ما يقولون الشيخ انهم وعلموا انهم ادا بلغوا الى لادمان
يتقرب ابيهم يوت على شعان ويوشق الذي امرقوا منهم
فرضعوا الرجال الى ملية كنعان من بعد عشة ايام
بالخزفة والرعب الشديد وان يتقربوا من في تلك الليلة
فابعدوا ويأقرب شيد وانه دعا كنه املة شعان
واسته دينا وقال لهم اخر من الى جبال الطريق هل
روا اولادي قد وصلوا لا في ابعدت في هذه الليلة
روا وقد اقلعتي جبال العويل ليتقرب الشيخ
وما اصابه انا اعلم الحقيقة انه في تلك وقتهم اخذوا

عند ذلك

Blank Page(s)

Blank Page(s)

END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

12

SIMAIKA

SERIAL NO. 117

CALL NO. 479 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 696

NEW NO. 27

ITEM

7